

منوعات
نهلة سلامة: لاجد عيبا في الاغراء 12
رأي
الحالة السودانية: المروانية والاستبداد وعواقبه 19

تقرير
7 «الوفاء والعدل» تستكي للرئيس الجزائري
تشكيل
11 الشخصية الحية في الشهيدة الدمشقية

«الجنوبي» يهدد لبنان بحرب اهلية واسرائيل تتوعد باعتداء «قاس»

بيروت - القدس - «القدس العربي» - وكالات: حذر انطون لحد زعيم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل أمس الاثنين من اندلاع حرب اهلية مع السلطات اللبنانية بعد ان تنهي اسرائيل احتلالها لجنوب لبنان الذي دام 22 عاما.

ومضى لحد الذي اصدرت عليه محكمة لبنانية حكما غيابيا بالاعدام يقول ان البديل عن نشوب المزيد من اعمال العنف في الجنوب هو صدور عفو عن كل الذين تعاونوا مع اسرائيل على ضي الستين، وهو امر من غير المرجح ان تدرس في بيروت هذا الخيار.

وفي بيان وجهه للرئيس اللبناني اميل لحود قال لحد ان على سكان الجنوب اما الهجرة او الخضوع للقوانين اللبنانية التي تعتبرهم متواطئين او القتل بعد انسحاب اسرائيل. ومضى لحد يقول ان الغالبية تفضل الخيار الأخير «حمل السلاح والدفاع عن انفسهم تلافيا للهجرة والذل وتجنبا لدخول السجن والصاق بهم العار بهم». وحذر لحد من ان هجوم الجيش اللبناني على ميليشيا جيش لبنان الجنوبي يهدد انسحاب اسرائيل قد يعيد الانقسامات الدينية التي شهدتها الحرب الاهلية، وطلب بفتح عفو عن جميع الجرائم التي ارتكبت خلال الفترة التي لم تكن تسيطر فيها الحكومة اللبنانية على المناطق المحتلة. وأضاف «ان لبنان لا يتحمل صيغة الغالب والمغلوب».

وتذكرت صحيفة «معاريق» أمس الاثنين ان اسرائيل خففت حجم الاعتداء العسكري المخصص لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها في اطار الاستعدادات لانسحابها من جنوب لبنان. ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري مهم لم تكشف عن هويته ان «اسرائيل تشدد الرقابة على عملياتها ولتقلل من حجم الاعتداء العسكري الى جيش لبنان الجنوبي، وحدها والسلاح والذخائر الضرورية لسير العمليات ثقلا اليه».

واوضحت الصحيفة انه تم الحد بشكل خاص من تزويد جيش لبنان الجنوبي قذائف لدفعهته ودياباته، مشيرة الى ان اسرائيل تخشى «في اسوأ السيناريوهات ان تستخدم هذه الاسلحة ضدها».

وقال افرام سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي أمس ان اسرائيل ستزد بشكل اقصى واسرع مما كانت تفعل في الماضي على هجمات المقاومين عبر الحدود بعد سحب قواتها من جنوب لبنان، وقال سنيه انه بمجرد ان تكمل اسرائيل خطتها ستكون علينا التصرف طبقا لقواعد جديدة تماما، وأضاف في مقابلة مع «رويترز» «هذا ما اعنيه برد اقصى واسرع لانه لن يكون لدينا هامش لضبط النفس بعد ذلك».

في غضون ذلك واصل الجيش الاسرائيلي استعداداته لاحتيازية تقديم الانسحاب من لبنان عن موده في السابع من تموز (يوليو). وحث مسؤولون اسرائيليون على تسريع الانسحاب في ضوء الاحداث التي وقعت في الاسابيع الاخيرين، حيث كشف التصعيد مع حزب الله الصوري التي تواجهها اسرائيل في حالة احتفاظها بمواقع في المنطقة المحتلة. الى ذلك شن الطيران الاسرائيلي مساء أمس الاثنين سلسلة غارات على العديد من مواقع حزب الله على مشارف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، كما افادت مصادر الشرطة.

واوضحت المصادر نفسها ان المقاتلات الاسرائيلية شنت مساء أمس ست غارات على مدار نصف ساعة مستهدفة مواقع على طول القطاعين الاوسط والغربي للمنطقة المحتلة. وكانت القاومة الاسلامية، النزاع العسكرية لحزب الله والسرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي التابعة للحزب، قد تبنت أمس نحو عشرة هجمات على المنطقة المحتلة.

الحكومة منعت بالقوة اجتماعا لانصار الترابي السودان: الانفجار العسكري «في اي لحظة» وقيادات بالجيش تؤيد «اجراءات جديدة»

لندن - القاهرة - «القدس العربي»:

اجتمع امام منزل الدكتور حسن الترابي موجها انتقادات عنيفة لقرار رئيس الجمهورية اعنيها الحزب الوطني مؤخرا لاستقالته من منصب محافظ ما درمان. وكان الپوهو يعزم من العاصمة، غير ان مسؤولا حكوميا اعترف في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» بأن اجرة الامن الواليه للرئيس السوداني الفريق عمر البشير تشتر بشك شديد من تصريحات قائد المجموعة الانتحارية المعروفة باسم «الديابون» (يقومون بتفجير انفسهم في الديابات الغيرية عليهم) بان مقابله طوع بئان «شيخ» الحركة الاسلامية الدكتور حسن الترابي الذي قرر البشير تجميده سياسيا السبت، واعلن الترابي من جانبه امس ان القيادة المنتخبة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم قررت تجميد رئاسة البشير، وانشق الحزب الحاكم عمليا الى حزبين، لكن كلا الطرفين المتناحرين يرفضان الخروج منه او تغيير اسم الفصيل الذي ينتمي كل منهما اليه، وبيدت الاشارات واضحة الى ان احتمالات التواجه المسلحة قد تستخدم في حسم الصراع بين البشير وقيادة الحركة الاسلامية التي اوصلته الى الحكم خلال انقلاب حزيران (يونيو) 1989، وتحدثت مجالس العاصمة السودانية عن تأكيد قطاعات واسعة من كبار ضباط القوات المسلحة ومجاهدي ميليشيا «قوات الدفاع الشعبي» التابعة للحجبة الاسلامية القومية التي تحكم البلاد تحت مسمى «المؤتمر الوطني» عن ولائهم للترابي، وقال مسؤول عسكري كبير طلب عدم الكشف عن اسمه ل«القدس العربي» ان العسكريين يفضلون تقاضا مع الترابي يتيح تداول سلمي للسلطة بين مختلف

اجمعت مصادر مطلعة في العاصمة السودانية امس ان انفجار مواجهة مسلحة بين معسكري الرئيس عمر البشير وشيخ الحركة الاسلامية الدكتور حسن الترابي اصبح متوقعا «في اي لحظة» وقد ناقم الصراع بينهما الى حد غير مسبق.

والتي البشير اس بقاءات الجيش التي اعلنت تاييدها التام للقرارات التي اصدرها بتجميد نشاط الدكتور حسن الترابي الامين العام لحزب المؤتمر الحاكم في السودان ونوابه وكل امانة امانات المؤتمر في كل انحاء السودان. واعلنت القوات المسلحة تسكها الاكيد بوحدة وقومية القوات المسلحة، مؤكدا استعدادها لاتخاذ اي اجراءات جديدة لتصلح لأي مخاطر تستهدف امن ووحدة السودان. وعلى الجانب الاخر نفى الدكتور محمد محي الدين القيادي الاسلامي ومحافظ دار درمان المساند للترابي ما تردد عن نيته تقديم استقالته من منصبه بعد الترابي التي اتخذها الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية السبت الماضي بتجميد الامانة العامة للمؤتمر الوطني وبقية امانات الحزب بالولايات.

واكد محي الدين الذي كان يتحدث للصحافة ان الحكومة الحالية ما زالت تمثل الحركة الاسلامية والمؤتمر الوطني، وانه ليس هناك دافع للاستقالة في الوقت الراهن. يذكّر ان الدكتور محمد محي الدين كان قد خاطب امس الاول حشدا الذي

تحوّلت الاحتجاجات التي اطلقها الاسلاميون في مصر ضد رواية «وليمة لاعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر الى مظاهرات واصابات واعتقالات في القاهرة خلال اليومين الماضيين. فقد تظاهر الالف من طلبة جامعة الأزهر داخل الجامعة وخارجها متهمين الحكومة بتشجيع «الكفر والادناء» بنشرها للرواية.

واندعت عشرات العريبات الحملة الجنود الامن المركزي التابعة الى محيط الجامعة لخماد المظاهرات. وأسفرت الاشتباكات بين الطلاب والشرطة عن وقوع أكثر من ستين جريحا بين الطلاب من خمسة جرحهم خطيرة، كما اصيب اربعة من الضباط والجنود. وادى الاسراف في استخدام الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع من قبل الشرطة الى ارتفاع اعداد الجرحى، خاصة داخل الحرم الجامعي الذي اقتحمته قوات الامن.

وقال مصدر مطلع ان حجم المظاهرة قد فاجأ وزارة الداخلية مما جعل رد فعلها يتسم بالبالغلة والعصبية في محاولة لمنع المظاهرة من الوصول الى قلب العاصمة. والمعروف ان المظاهرات محظورة في مصر بموجب قانون الطوارئ المفروض منذ اغتيال الرئيس انور السادات في العام 1981.

عشرات الجرحى والمعتقلين بسبب «وليمة لاعشاب البحر» اشتباكات عنيفة بين الشرطة وطلاب الأزهر اثر مظاهرة واسعة طالبت باقالة وزير الثقافة



طلاب يسعون زميلا لهم اصيب بالوجهات مع الشرطة داخل جامعة الأزهر في القاهرة امس (اف ب)

القاهرة - «القدس العربي»:

تحوّلت الاحتجاجات التي اطلقها الاسلاميون في مصر ضد رواية «وليمة لاعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر الى مظاهرات واصابات واعتقالات في القاهرة خلال اليومين الماضيين. فقد تظاهر الالف من طلبة جامعة الأزهر داخل الجامعة وخارجها متهمين الحكومة بتشجيع «الكفر والادناء» بنشرها للرواية.

واندعت عشرات العريبات الحملة الجنود الامن المركزي التابعة الى محيط الجامعة لخماد المظاهرات. وأسفرت الاشتباكات بين الطلاب والشرطة عن وقوع أكثر من ستين جريحا بين الطلاب من خمسة جرحهم خطيرة، كما اصيب اربعة من الضباط والجنود. وادى الاسراف في استخدام الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع من قبل الشرطة الى ارتفاع اعداد الجرحى، خاصة داخل الحرم الجامعي الذي اقتحمته قوات الامن.

وقال مصدر مطلع ان حجم المظاهرة قد فاجأ وزارة الداخلية مما جعل رد فعلها يتسم بالبالغلة والعصبية في محاولة لمنع المظاهرة من الوصول الى قلب العاصمة. والمعروف ان المظاهرات محظورة في مصر بموجب قانون الطوارئ المفروض منذ اغتيال الرئيس انور السادات في العام 1981.

واكد المصدر ان «العصبية» التي تصرف بها الحكومة ترجع لثقافتها من ان تكون المظاهرات دليل على قدرة الاسلاميين على تحريك الشارع، بغض النظر عن موضوع المظاهرات الاصلية وهو نشر الرواية.

وقال شهود ان الشرطة كانت لاتزال تستخدم الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية امس وشهدت طلبة ويجمعة طلاب وقد وقعوا على الارض، وأضاف ان المشاور حلفت برجال الشرطة السرية الذين كانوا يحملون الهراوات، وفي وقت سابق انتزع وصيف من لطف طالب كان بعضهم يهتف «لا اله الا الله» وكشف الشارع في محاولة لشد شارع رئيسي والقوا الحجارة على الشرطة ومركباتها.

وقد اعادت وزارة الثقافة نشر الرواية الصادرة قبل 15 عاما من شهرين في اطار سلسلة اعادة نشر اصدارات سابقة.

واضاف الطلاب مشافحت من نوع «يا اسلام لا تهتم، احنا فداك بالروح والدم»، و«لا اله الا الله، لا تبديل للشرع الله» و«فادام فادام يا اسلام، احكام حاكم يا رسولون قضايتون انه الرجل الثاني قرآن» و«لا سلام ولا استسلام عز الامة في الاسلام».

وشيخ الأزهر بتعمل ايه، شاف الكفر وسأكت ليه... كما اطلقت هتافات ايضا مناهضة لوزير الثقافة فاروق حسني مثل «فاروق حسني قول الحق، انت يهودي ولا لا، بعد اتهامه بالواقعة على نشر الرواية يهودي من قبل وزارة الثقافة، وكان الوزير المصري وصف الحملة على الروائي السوري بانها «ارهاب

متهمان آخران يعترفان بالتجسس لحساب اسرائيل محاكمة اليهود في ايران تثير مخاوف تجدد الصراع مع الغرب

شيرايز - رويترز: اعترف متهمان آخران في محاكمة يهود ايرانيين بالتجسس لحساب اسرائيل مما يثير احتمال حدوث صدام بين الجمهورية الاسلامية والغرب.

ويأت من المؤكد ان يقام هذا التطور في الجلسة الرابعة من المحاكمة التي ترأى عن تيب خلافا متزايدا بين ايران ومنتقديها، وخاصة اسرائيل وحلفائها الغربيين الاقرب بشأن مصير 13 يهوديا ايرانيا متهمين في القضية.

وقال ممثل الدفاع تافاسلي ناصري للصحافيين خارج قاعة المحاكمة التي

تجري في جلسات مغلقة ان رامين فرزام وناصر ليفي جاييم اعترفا بارتباطهم بحساب المخابرات الاسرائيلية.

وابلغ ليفي حيايم الذي ذكر مسؤولون قضايتون انه الرجل الثاني في شعبة التجسس الزعموية الصحافيين وهو يقادر قاعة المحاكمة انه اعترف بجرائمه بعض اراءه، وقال «اقسم بالثورة التي خدمتها على مدى اربعين عاما انني لم اعرض لكراه على الاعتراف في المحكمة، تورطت دينيا وخدعت من قبل علماء ايرانيين»، وكرر منتهم ثالث هو شاهاورج

بما كانها اعترافه في قاعة المحكمة امام الصحافيين، وقال انه اعترف بتورطه مدفوعا بتأنيب الضمير ورغبة صادقة في الغفران، ونفى ان يكون قد تعرض لضغوط، وبذلك يكون خمسة متهمين قد اقروا باثباتهم المنسوبة اليهم، وسيمثل الثمانية الباقيون امام المحكمة الثورية لدى استئناف المحاكمة في العاشر من ايار (مايو)، وهناك تسعة مسلمين متهمين كذلك بالتعاون مع الشبكية الزعموية.

ويخفف متهمون من احتمال عدم مقاضاة المتهمين محاكمة نزيهة في ظل النظام القضائي الايراني وهو ما نفاه القضاء، وحذر دبلوماسيون ان صدور احكام قاسية في قضية اليهود الايرانيين التهمين بالتجسس لصالح اسرائيل والتي قد تصل الى الاعدام ستضر بمساعي تحسين الروابط مع الجمهورية الاسلامية.

واعلنت دولة واحدة على الاقل حتى الآن استعدادها لسحب سفيرها من طهران في حالة صدور احكام بالاعدام، وقال احد السفراء ان هناك مخاوف متزايدة من ان تتفجر المحاكمة الى خلاف دبلوماسي واسع النطاق.

الدول، ويبدو ان الطفرة النفطية في فترة السبعينات والتي انتجت ثروات واغنياء كبار في السعودية لن تعود، وذلك يعود الى الظروف الجغرافية والسياسية التي مرت بها المنطقة، ففي بداية التسعينات صرفت السعودية مبلغ 35 مليار جنيه من اجل تأمين دخول القوات المتحالفة ضد العراق بعد احتلاله الكويت، كما ان أزمة انخفاض اسعار النفط وضعت السعودية امام تحديات جديدة تتبع هذه المرة من زيادة اعداد السكان.

وقد اتت هذه التحولات الاقتصادية، سواء في اسعار النفط او ازدياد الطلب بسبب ارتفاع السكان، الى نوع من الركود الاقتصادي، ومن هنا فان الارتفاع النسبي هذا أدى الى انخفاض مستوى الدخل الوطني للفرد من 10 آلاف جنيه استرليني في عام 1981 الى 4000 جنيه الآن، حتى الامراء السعوديين الذين تعودوا على نمط معين من الحياة وجدوا انفسهم اخيرا امام خيار جديد، فقد هموا الرسالة بطريقة مباشرة او غير مباشرة، ويتبدى هذا

في السياسة التي انتهجها الامير عبد الله في العام استرليني. وفي الوقت الذي كان فيه المتخرجون السعوديون من الجامعات يجدون امعلا لا بسرعة، فان نسبة كبيرة منهم الآن يواجهون منظور البطالة، كما هو حال اعضاء العمالة «الاجنبية»، وعليه فان عملية اصلاح عجلة الاقتصاد والتطور السعودي، من واجبتها العديد من المشاكل تعتبر ممكنة في الظروف الحالي، خاصة ان اسعار النفط مستقرة وان الاقتصاد يتعافى تدريجيا.

ولكن هذه الخطوات الاصلاحية يجب ان تتم بقرار من داخل العائلة المالكة، ويبدو ان الامير عبدالله قادر على تسريع عجلة الاصلاح في البلاد، ولكن هذا لا يلغي حقيقة ان الامير نفسه يعتبر جانحا من اجنحة العائلة وان اي خلاف بين هذه الاجنحة قد يؤدي لانفجار بعض القطاعات الاجتماعية المحرومة والتي قد تطفو على السطح وتعرض بالتالي البلاد للمخاطر، والتي ستجد صداها ليس في السعودية وحدها بل في العالم اجمع.

كاتب يمني يطلب اللجوء الى هولندا اثر تعرضه لانتقادات حادة من أمة المساجد

صنعاء - القدس العربي: قال الكاتب اليمني الساخر عبد الكريم الرازي امس انه سيطلب اللجوء السياسي الى ملكة هولندا بعد تعرضه لهجمة «شرسة» من قبل الخطباء السلفيين في عدن الذين قد لا يتورعون عن اهدار دمه بسبب كتاباته الساخرة وقصائده الشعرية.

وقال ل«القدس العربي» اذا كان هجوم هؤلاء الخطباء المتطرفين الاقتص هذه المرة على الاقوال فانه قد ينتقل في المستقبل الى افعال، ويتبرج باراقة دمي او دم أحد افراد اسرتي، مشيرا الى أنه اصبح الآن غير آمن على نفسه وعلى اولاده في بلد اسهل شيء فيه تنفيذ عمليات القتل او الخطف.

وكانت مصادر صحافية ذكرت ان الخطيب السلفي فهمي حمود اطلق من على منبر مسجد الفضيلة بمنطقة الشيخ عثمان بعدن الاتهامات وشتمت للرازي وطلب باحراق كتبه ومجموعاته الشعرية. ووصف العالمين في الصحف التي تنشر له كتاباته وقصائده الشعرية بانهم (انجاس) و(تلاميذ اليهود والنصارى) بسبب نشرهم لكتابات الرازي.

صنعاء: مظاهرات طلابية في الضالع احتجاجا على اعتقال

الضالع (اليمن) - اف ب: تظاهر حوالي الف طالب امس الاثنين في مدينة الضالع بجنوب اليمن احتجاجا على تعرض احد زملائهم الى اعتداء على ابدى قوات الامن اصيب خلاله بجروح وفق ما افاد هادي عيان.

وقال الشهود ان المظاهرة جابت شوارع مدينة الضالع (100 كلم شمال عدن) ثم عادت الى كلية التربية من حيث انطلقت، في هوء، والتقى حشودا ضخمة بالمحافظ علي صالح الجعيد ورفقوا اليه مطالبين.

وتابعت المظاهرات باشراكهم في لحظة تقصي الحقائق الرسمية التي شكلت اثر الحوادث التي جرح خلالها زميلهم الذي ادخل الى مستشفى الجوهريه بعدن.

واندعت المظاهرات بالاسلحة السبت في الضالع بين السكان وقوات الامن وأسفرت عن مقتل شخص وجرح مدني واربعة من عناصر الشرطة.

وزير الدفاع الصري يبحث في لندن دعم التعاون العسكري

لندن - «القدس العربي»: التقى وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير محمد حسين طنطاوي في لندن امس بوزير الدفاع البريطاني جيفري هون ورئيس هيئة الاركان المشتركة في الجيش البريطاني السير تشارلز جورتز.

وشملت الابحاث دعم وتطوير التعاون العسكري بين البلدين، وخاصة في مجال التدريب والتسلح والتصنيع الحربي وازالة الانغام من الصحراء الغربية في مصر لدعم خطط التنمية فيها، ومن المقرر ان يزور البشير طنطاوي اليوم مصانع شركة «بريتيش ايروسبيس» وابعلن ان الولايات المتحدة على اتصال مع الامم المتحدة «لمعرفة ما يمكن القيام به لاعادة الفعالية لبعثة حفظ السلام في هذا البلد».

وكانت الناطق باسم البيت الابيض جو لوكسهارت اعلن في وقت سابق ان الولايات المتحدة يمكن ان تقدم مساعدة لوجستية الى الامم المتحدة لتسريع ارسال قوات الى سيراليون.

لكنه اوضح ان واشنطن لا تفكر في وضع قوات برية تحت تصرف الامم المتحدة، وقال «اننا لا نبحث في نشر قوات على الارض».

ISSN 1358-3379

09

771358 337056

تقارير عن قتال بين المتمردين وقوات حفظ السلام وغموض حول مصير فريتاون

الامم المتحدة تصعد جهودها للافراج عن القوات الدولية في سيراليون

■ فريتاون- اف ب- رويترز: صعد مسؤولو الامم المتحدة أمس الاثنين جهودهم للعثور على مئات من قوات حفظ السلام الدولية اسروا او فقدوا في سيراليون وذلك بعد انحسار خطر اجتياح الثوار للعاصمة فريتاون. وكان من المقرر ان تصل في وقت لاحق من امس الى دولة السنغال المجاورة مجموعة متقدمة من القوات المظلية البريطانية بعد ان قررت بريطانيا الاحد ارسال خمس سفن حربية ونحو 1600 جندي الى غرب افريقيا للمساهمة في عمليات اجلاء جوية محتملة لن يريدهم مغادرة سيراليون. وقال المتحدث فريد ايكهارت في نيويورك ان من المتوقع ان يصل برنادت ميتت مساعد الامن العام للامم المتحدة لشؤون حفظ السلام الى فريتاون عاصمة سيراليون اليوم الثلاثاء. وعقد مجلس الامن جلسة مغلقة يوم الاحد اطلع خلالها على تطور الأحداث في سيراليون لكنه لم يصدر بيانا بهذا الصدد. وحملت الامم المتحدة زعيم المتمردين فوداي



الرهائن المختطفين في الغليين، وتبدو اللبانية تاري معربس في وسط الصورة (رويترز)

يقدم رئيس وزرائه اليوم الى مجلس الدوما بوتين: الشيشان ستخضع للإدارة الفدرالية لمدة سنتين

■ موسكو- اف ب- نكرت وكالة «انترفاكس» لانباء ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد امس الادارة الفدرالية المباشرة لبقرة ستراوخ بين سنة ونصف السنة وستين. وقال بوتين خلال زيارته كورسك (450 كيلومترا جنوب موسكو) ان مشروع قانون حول ادارة الشيشان فدراليا سيعرض قريبا على مجلس الدوما. وأضاف الرئيس الروسي انه لا يمكن اجراء انتخابات محلية واقليمية قبل عودة الحياة المدنية الى طبيعتها في الجمهورية الانفصالية. وعلن سيرغي ايفانوف رئيس مجلس الامن القومي مستوحى ان موسكو ستدير الشيشان بشكل مباشر لمدة سنتين او ثلاث سنوات. ولا تعترف موسكو بشرعية الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف منذ بدء عملياته العسكرية فسي هذه الجمهورية الواقعة في منطقة القوقاز في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. واستبعد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف مرة جديدة امس الاثنين امكان اجراء مفاوضات مع مسخادوف في شأن تسليمه الى روسيا في مسخادوف تملكا نكرت «انترفاكس». وفي مسخادوف في منطقة الشيشان اقر الرئيس الروسي بوجود

بوتين يسمح بتصدير مواد نووية وفق شروط

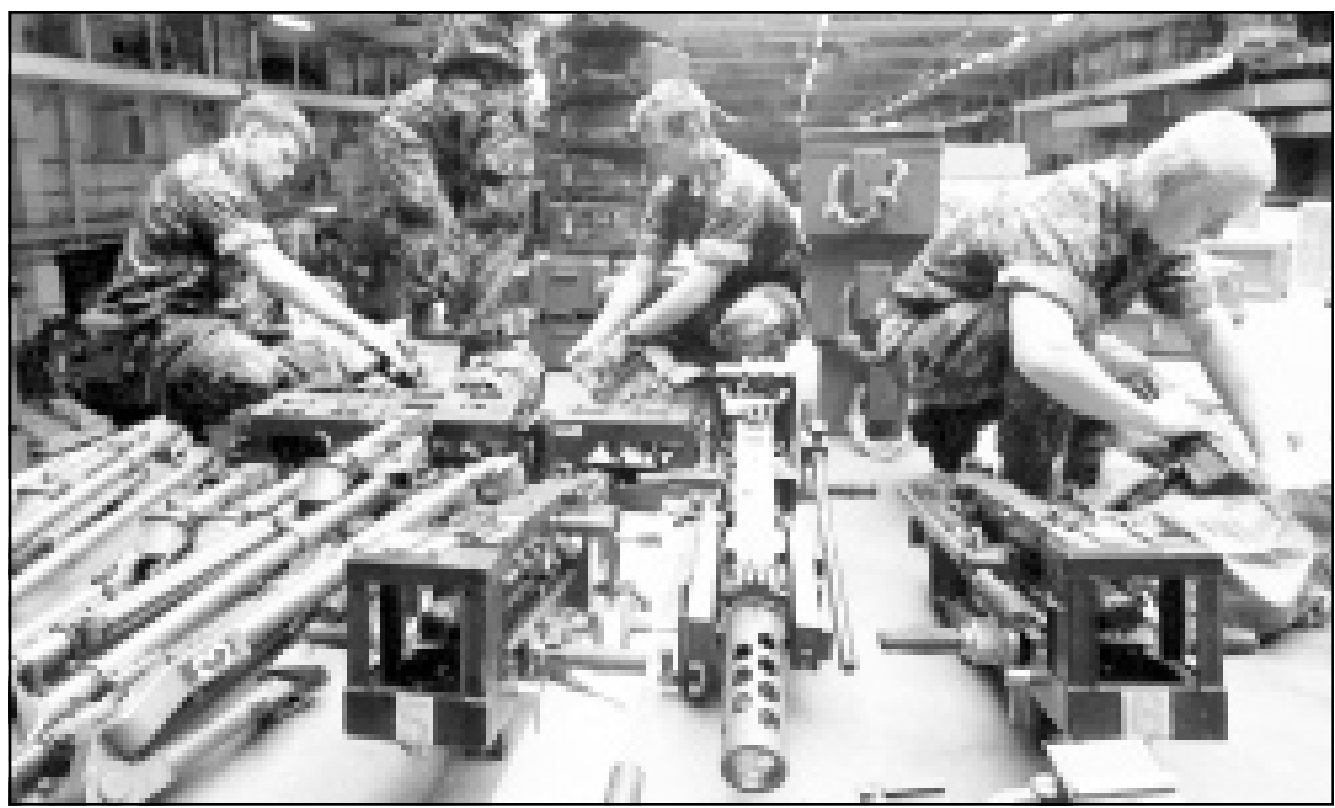
■ موسكو- اف ب- وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاحد مرسوما يسمح بتصدير مواد وتجهيزات وتكنولوجيا نووية، وفق بعض الشروط، كما اعلن المكتب الصحفي للكرملين. ووضح بيان المكتب ان المرسوم الذي يضيف فقرة الى مرسوم 1992 الذي يحظر تصدير المواد النووية يتناول فقط الدول التي لا تملك اسلحة نووية وليست مشمولة بعد بتغطية الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويض المرسوم على انه لا ينبغي ان تستخدم هذه المواد خلافا للتعهدات الدولية التي تبنتها روسيا في هذا المجال. وعلى الدول المستوردة ان تقدم ايضا ضمانات رسمية بعدم استخدام هذه المواد في صناعة متفجرات نووية وانها ستستخدمها بما لا يشكل مخاطر في منشآت اراضيها على ان تخضع هذه المنشآت لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واكد البيان انه سيكون من المطلوب الحصول على موافقة الحكومة الروسية على كل عقد تصدير.

الرئيس الشيشاني يؤكد استعدادة للتفاوض

■ جنوب الشيشان- اف ب: اكد الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس الاثنين استعداده مجددا للتفاوض مع روسيا بدون شروط لوضع حد للحرب. وقال مسخادوف في حديث الى وكالة فرانس برس عبر مكتبه الصحفي «انني مستعد للجلوس على طاولة مفاوضات مع الجانب الروسي بدون اي شرط مسبق». وحتى الان لم يوافق الكرملين على عروض التفاوض المقدمة من زعيم الثوار. وقد سبق لمسخادوف ان ابدى اكثر من مرة رغبته في التفاوض مع الحكومة الروسية متهمها العسكريين بـ«تضليل» الرئيس فلاديمير بوتين. وكان مسخادوف اكد في الثالث من ايار (مايو) الحالي ان اتصالات تجري حاليا لعقد لقاء مع الرئيس بوتين. وقد نفى الكرملين ذلك نفيًا قاطعا، مؤكدا انه «اذا بدأت الاتصالات فسيفسكون ذلك بهدف استسلام مسخادوف ومقاتليه».

الرهائن في شمال البلاد للتفاوض معهم. وقال «اذا عثرنا عليهم سنطلب اخلاء سبيل الاسرى». وتراجعت الامم المتحدة عن بيان صدر يوم الاحد افاد بان المتمردين يبعدون 20 كيلومترا فقط عن العاصمة مما اثار حالة من الذعر في المدينة واكسدت في وقت لاحق ان التقارير عن قرب اجتياح الثوار لعاصمة سيراليون غير دقيقة. لكن تقارير عدة اكدت ان قتالا يدور بين المتمردين وقوات الامم المتحدة على مسافة ابعد قليلا. واحيت تقارير تقدم الثوار نحو العاصمة فريتاون في الازمان ذكرى معركة دامية دارت للسيطرة على عاصمة سيراليون في كانون الثاني (يناير) عام 1999 حين نجحت قوة تدخل لدول غرب افريقيا بقيادة نيجيريا في منع الثوار من الاستيلاء على المدينة. وقتل في المعركة نحو 5000 شخص. وقال متمردين للصحافيين في لوسار على بعد نحو 120 كيلومترا شرقي فريتاون انهم لا يعترضون الوساطة بعد محادثات مع المبعوث الخاص للامم المتحدة الى سيراليون، وانضم ممثلون للمتمردين الى مسؤولي الامم المتحدة في محادثات مع مقاتلي الجبهة الثورية المتحدة الذين يحتجزون افراد قوات حفظ السلام. وتحقق الانفراج بعد محادثات توسط فيها على التركيبي المبعوث الخاص للزعيم الليبي معمر القذافي. وقال فليبي وينسلو المتحدث باسم الامم المتحدة في فريتاون امس الالمبعوث الليبي وبعثة مشتركة (من المتمردين والامم المتحدة) ودبلوماسيون آخرون سيتوجهون الى الشمال، الى ماسيكا وامكن اخرى». وأضاف ان سنكوح ربما ينضم الى البعثة، وافاد ان الهدف الرئيسي هو اطلاق سراح الرهائن، وتناقص قوات الامم المتحدة في سيراليون من 8700 فرد ومن المقرر ان تصل الى كامل قوتها البالغة 11 الف جندي بحلول تموز (يوليو).

مهاجمة فريتاون. ولم تنزع الجبهة الثورية المتحدة سلاح مقاتليها بشكل كامل رغم اتفاق السلام المبرم عام 1999 لانهاء حرب اهلية دامت ثمانية اعوام. وادى اختباكات حول نزع السلاح الى الاشتباكات التي اندلعت الاسبوع الماضي بين المتمردين وقوات حفظ السلام الدولية. وصرح ايكهارد بان الزيارة التي سيقوم بها مساعد الامن العام لشؤون حفظ السلام لسيراليون اليوم الثلاثاء تستهدف «رفع الروح المعنوية للقوات في اعقاب أحداث مروعة وقعت خلال الايام القليلة الماضية والمشاركة في العملية السياسية الجارية لحسم مسألة الرهائن سلميا». وقال مصدر في بعثة الامم المتحدة في سيراليون ان قتالا عنيفا اندلع في سيراليون بين بلدة ماسيكا وروجيري الواقعة على مسافة 65 كيلومترا شرق فريتاون. ونفى سنكوح ان رجاله يحتجزون افراد القوات الدولية ودعا المتمردين الى اطلاق سراحهم. ووافق سنكوح على دعم جهود الوساطة بعد محادثات مع المبعوث الخاص للامم المتحدة الى سيراليون، وانضم ممثلون للمتمردين الى مسؤولي الامم المتحدة في محادثات مع مقاتلي الجبهة الثورية المتحدة الذين يحتجزون افراد قوات حفظ السلام. وتحقق الانفراج بعد محادثات توسط فيها على التركيبي المبعوث الخاص للزعيم الليبي معمر القذافي. وقال فليبي وينسلو المتحدث باسم الامم المتحدة في فريتاون امس الالمبعوث الليبي وبعثة مشتركة (من المتمردين والامم المتحدة) ودبلوماسيون آخرون سيتوجهون الى الشمال، الى ماسيكا وامكن اخرى». وأضاف ان سنكوح ربما ينضم الى البعثة، وافاد ان الهدف الرئيسي هو اطلاق سراح الرهائن، وتناقص قوات الامم المتحدة في سيراليون من 8700 فرد ومن المقرر ان تصل الى كامل قوتها البالغة 11 الف جندي بحلول تموز (يوليو).



جنود البحرية البريطانية يتفقدون عندهم بعيد وصول غواصاتهم الى سيراليون لإجلاء رعايا بلادهم (رويترز)

خافيير سولانا يصل اليوم الى مانيلا تغيير المفاوضات الفلبينية والثوار يفرجون عن احد الرهائن

■ مانيلا- زامبوانغا (الفلبين)- اف ب: اعن نور ميسوراري المفاوض الذي عينته الحكومة الفلبينية في مسألة الرهائن امس الاثنين من زامبوانغا ان الزعيم الديني المسلم غزالي ابراهيم سيحل مكانه في هذه المهمة. وقال ميسوراري للصحافيين ان الرئيس جوزف استرادا عين غزالي ابراهيم ليتولى المفاوضات مع الاسلاميين المتطرفين في مجموعة ابو سيف الذين يحتجزون منذ 23 نيسان (ابريل) الماضي 21 رهينة بينهم 10 سباح بعدما خطفوه من جزيرة سيادان الماليزية. ومنذ اقتياد الرهائن الى جزيرة جولو في جنوب الفلبينيين، لم يحرز اي تقدم في الاتصالات التي تمت مع مجموعة ابو سيف. ولم تجر اي مفاوضات فعلية منذ بدء ازمة الرهائن التي دخلت اسبوعها الثالث. وزار الرئيس الفلبيني من جهته خلال نهاية الاسبوع الماضي المنطقة في محاولة لدفع الجهود الهادفة الى الافراج عن الرهائن. كما قالت تقارير تلفزيونية فلبينية امس ان ثورا مسلمين افرجوا عن مواطن فلبيني اختطفوه قبل ثلاثة اشهر وان استمروا في احتجاز 21 رهينة اعظم اجانب يحتاجون لمساعدات طبية عاجلة. وقالت بيبي زوجة باتريك فيراي المرؤف باحد البنوك رويترز ان ثوار جماعة ابو سيف افرجوا عن زوجها في جزيرة جولو على بعد 960 كيلومترا من العاصمة الفلبينية بعد ان قضى ثلاثة اشهر في الاسر. وذكرت ان زوجها احتجز من قبل نفس الجماعة

طالبان والمعارضة الافغانية تستأنف المحادثات

■ الرياض- رويترز: بدأت حركة طالبان المحاكمة في افغانستان جولة ثانية من محادثات السلام غير المباشرة في المعتلة العربية السعودية مع ممثلين للمعارضة امس الاثنين في محاولة جديدة لتضييق الخلافات في بلدهم الذي تمزقه الحرب. وقال مسؤولون في منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترعى المحادثات في مدينة جدة على البحر الاحمر ان الوفدين لن يتقابلا وجها لوجه، وقال محمد الزعيبي الامين العام لديوان المنظمة «سنلتقي بوفد طالبان هذا اليوم ويوفد المعارضة بعد الظهر». وبلغ رويترز ونحن الان نستمتع فقط لوجهات النظر استمرارا للمحادثات العلنية في محاولة مباشرة يتبعها عقد اجتماع لقيادة الطرفين، وسيطر حركة طالبان

استراليا تستأنف علاقاتها مع بيونغيانغ

■ كانبيرا- رويترز: أعلنت استراليا امس الاثنين انها اتفقت على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية بعد 25 عاما من تجميدها في الوقت الذي صعدت فيه بيونغيانغ جهودها للخروج من عزلتها الدبلوماسية واستراليا هي ثاني دولة تستأنف العلاقات هذا العام مع كوريا الشمالية بعد ايطاليا التي استأنفتها في كانون الثاني (يناير). وصرح الكسنتر داونر وزير الخارجية الاسترالي في بيان ان «استراليا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية اتفقتا على استئناف التمثيل الدبلوماسي في اساس (سفير) غير مقيم مبهوتين بذلك ابتداء من اليوم نحو 25 عاما من انقطاع العلاقات». وأضاف ان السفيرين سيغيبان قريبا. وسيكون سفير استراليا متواجد في العاصمة واقامت الدولتان علاقات دبلوماسية في عام 1974

رواندا واوغندا يتفقان على سحب قواتهما من كينغاني في جمهورية الكونغو

■ كيمبالا- اف ب: وافقت رواندا واوغندا امس الاثنين على سحب قواتهما من كينغاني (شمال شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية) وذلك في اعقاب اجتماع عقد في اوغندا بين حلفيي المتمردين الكونغوليين ووفد من مجلس الامن الدولي. والنقي ممثلو الحكومتين وقد الامم المتحدة برئاسة ريتشارد هولبروك في منزل الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني في روكايتو بجنوب اوغندا، وجاء في بيان مشترك صدر

الاصولية على نحو 90 في المئة من افغانستان. وقتلت في سحق جبهة المعارضة الموحد بقيادة احمد شاه مسعود، ولم تركز محاولات الامم المتحدة لعقد محادثات سلام نجاحا يذكر. وتقول طالبان ان مسعود يجب ان يستسلم وينضم الى الحكومة الاسلامية. ونقلت صحيفة «اراب نيوز» السعودية امس الاثنين عن الامين العام المساعد للمنظمة ابراهيم بكر قوله «لسنا رغبة صادقة وحسن نوايا من جانب جميع الاطراف وانعسك ذلك في موافقة الطرفين على العودة الى جدة لاستئناف المحادثات». وأضاف «سنواصل جهودنا لسد الفجوة بين الطرفين. جميع الاطراف تتق في المنظمة وجوهدها».

الحصول على توضيحات من زعامتها بشأن بعض النقاط. واستضافت منظمة المؤتمر الاسلامي محادثات ماثلة غير مباشرة في آذار (مارس) في جدة. ويحضر المحادثات ممثلون عن باكستان وايران وغيينيا وكذلك فرانشيسكو فنديول مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان. ومن المتوقع ان تستمر المحادثات ما يصل الى ثلاثة ايام، وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي قد اعلنت في آذار (مارس) ان المحادثات ستتركز على تشكيل حكومة موسعة من اجل اهاء عقود من الصراع المسلح في افغانستان. وقالت المنظمة انه في حالة نجاح المحادثات فانها ستقتصر اجراء محادثات مباشرة يتبعها عقد اجتماع لقيادة الطرفين، وسيطر حركة طالبان

هراري- اف ب: اعلن مصدر طبي وفاة مزارع ابيض في مستشفى في هراري ليل الاحد الاثنين متأثرا بجرحه بعد تعرضه لضرب عنيف الاحد من قبل مجموعة من الحارون القدامى التي يحتجزون مزارعه. وقال رئيس اتحاد المزارعين تيم هنود لفرانس برس ان المزارع الان دان، الذي تزوجته بالقرب من بلدة بيتانيس جنوب هراري، اصيب بكسور في الجمجمة والذراعين. والمزارع هو الثالث الذي يقتل منذ ان بدأ الحاربون القدامى الموالون للرئيس روبرت موغابي حركتهم في شباط (فبراير). وبلغ عدد المزارع التي تم احتلالها حتى الان حوالي الف مزرعة. وارتفعت بذلك حامية المواجهات الناجمة عن حركة احتلال المزارع والتوتر السياسي قبل الانتخابات التشريعية في زيمبابوي الى 13 قتيلًا. وكان مقررا تنظيم الانتخابات في ايار (مايو) الا ان موغدها لم يحدد بعد.

بلير يتعهد بمزيد من الإصلاحات في فترته الثانية

■ لندن- رويترز: هون توي بلير رئيس الحكومة العمالية البريطانية من شأن الاداء السء الذي ظهر به حزبه في الانتخابات المحلية التي جرت الاسبوع الماضي وتعهد بالقيام باصلاحات راديكالية خلال فترة رئاسته الثانية للحكومة. وفي حديث مع صحيفة «ذي تايمز» امس الاثنين استبعد بلير اجراء تعديل حكومي سريع وتعهد بالتصمسك «بالوسط الراديكالي» وتبني سياسات تشجع مشروعات الاعمال كما تعهد بزيادة الانفاق العام. واستطرد قائلا «سرتنا شوفا كبيرا في وضع برنامج حكومتنا القادم. سيعد الزعم من راديكالي واصلاحيا. لن نلجج على طريق الاصلاح، وتعهد بلير بالالتزام باعادة المعتلة سابقا وهي محاربة البطالة وتعزيز الخدمات العامة ومكافحة الفقر وعدم المساواة. لكنه اوضح في نفس الوقت اصراره على تحقيق تلك الاهداف بتقليل. وأضاف قوله «لا يمكن تحقيق ذلك على حساب الاقتصاد». وعلى الرغم من استطلاعات الرأي التي اظهرت ان اغلبية البريطانيين متشككين بشأن فوالت الانضمام الى نظام العملة الاوروبية الموحدة الا ان بلير تمسك بحظ حزب العمال المعن وهو ان الحكومة «تؤيد من حيث المبدأ الانضمام الى يورو قوي» اذا كانت الظروف الاقتصادية سليمة. وفي انتخابات عام 1997 اكتسح حزب العمال حزب المحافظين وانهي هيمنته على الحكم التي استمرت نحو 20 عاما لكن المكاسب التي حققتها المعارضة خلال الانتخابات المحلية التي جرت يوم الخميس الماضي كانت بمثابة لكمة للحزب الحاكم.

تظاهرة بنيويورك تطالب باعادة محاكمة موميا ابو جمال

■ نيويورك- اف ب: تظاهر آلاف الاشخاص الاحد في نيويورك للمطالبة باعادة محاكمة موميا ابو جمال، الصحافي السابق والناشط في منظمة العفو السود والحكوم بالاعدام في 1982 بتهمته قتل شرطي ابيض. وقال عشرون شخصا تحدثوا امام المتظاهرين المحتشدين في حديقة ماديسون سكوير غاردن «اننا نطالب باعادة محاكمة موميا». وشارك موميا ابو جمال في التجمع عبر رسالة صوتية مسجلة بثت على مسامع المتظاهرين شجب فيها «نظاما اجتماعيا يتجه الى القتل». وعلن في رسالته «نحن هنا، متحدون، للمطالبة بالعدالة، والتأكيد على تصميمنا على الزوف في جانب الحرية». وقال من المقرر تنفيذ حكم الاعدام بموميا ابو جمال في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بواسطة الحقنة المميته ولكن الاعدام ارجى بانتظار قرار محكمة بنسلفانيا الفدرالية التي ينبغي ان تقر ما اذا كانت ستسمح باعادة محاكمته. ويؤكد ابو جمال (45 عاما) للحكوم بالاعدام في فيلادلفيا (بنسلفانيا) لادانته بقتل رجل شرطة ابيض في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) 1981، براهته. وقد حركت قضية تظاهرات تأييد عده في كل انحاء العالم.

السلطة تتولى قريبا الاشراف على ثلاث بلدات مجاورة للقدس باراك يقترح تأجيل تنفيذ عدد من الاتفاقات مع الفلسطينيين

رام الله - من خليل عبيدي:

ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك اقترح خلال لقاء القمة الذي جمعه ليل الأحد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «تأجيل تنفيذ عدد من البنود الواردة في الاتفاقات الموقعة بين الطرفين»، وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» ان «الاجتماع لم يجر أي نتائج عملية ولم يتم خلاله الاتفاق على أي امر محدد، بل ان باراك طرح تأجيل تنفيذ عدد من القضايا كاتفاق الاطار والاستحباب الثالث وحتى الانسحاب من بلدات حول القدس».

وفي المقابل وصف بيان صادر عن مكتب باراك الاجتماع بأنه «كان ايجابيا وبناء ووصف الجانبان بأنه مثمر»، وقال باراك أمس ان السلطة الفلسطينية ستتولى قريبا الاشراف الكامل على ثلاث بلدات في الضفة الغربية مجاورة للقدس الشرقية تتولى فيها حاليا السلطات المدنية، لكن باراك لم يعط موعدا محددا لذلك.

واوضح ان «ابو ديس والعيزرية والسواحة ستنتقل الى اشراف الفلسطينيين الكامل في الاشهر المقبلة او ربما في الاسابيع المقبلة».

واضاف باراك «يجب مساعدة الفلسطينيين على اتخاذ القرارات المناسبة التي تعزز من اسرائيل»، وشدد على ان «الجزء الاكبر من مناطق الضفة الغربية الواقعة حاليا في المنطقة ب (اشرف مشترك اسرائيلي- فلسطيني) ستنتقل في نهاية المطاف الى اشراف السلطة الفلسطينية الكامل».

وتابع يقول «لا شك في ان علينا الانفصال عن الفلسطينيين، نحن غير مهتمين بالسيطرة على شعب آخر، فضل اراضي اقل في مقابل تجانس اكبر».

وتضم المنطقة «ب» كل المناطق التي تشراف على ادارتها

السلطة الفلسطينية لكن تتولى الامن فيها السلطات الاسرائيلية في حين ان المنطقة «ا» تشمل المناطق التي تتولى فيها السلطة الفلسطينية السلطات المدنية.

وتشمل المنطقة «ج» قواعد الجيش الاسرائيلي والمستوطنات.

وتشرف السلطة الفلسطينية حاليا على أكثر بقع من 40% من مساحة الضفة الغربية بينها أكثر من النصف في المنطقة «ب» والباقي في المنطقة «ا»، وكان عرفات يبارك في مدينة رام الله بالضفة الغربية في منزل محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي شارك في اللقاء اضافة الى احمد قريع (ابو العلاء) ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ونييل ابو ردينة مستشار عرفات.

وشارك عن الجانب الاسرائيلي اضافة الى باراك وزير خارجيته ديفيد ليفي ومستشاره داني ياتوم والشخصية المقربة منه يوسي جينوسا.

وصرح ابو ردينة اثر الاجتماع ان «الجانبين بحثا في المسائل العالقة في القضايا الانتقالية والتدابير النهائية واتفقا على مواصلة الاتصالات والعمل للتوصل الى اتفاق في اسرع وقت ممكن».

وذكر المصدر الفلسطيني ان «البحث دار ايضا حول الانتقالي وخصوصا الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين واقتراح الامر الشمالي الامن ودفع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية على اسرائيل والتي تبلغ مئتا ملايين الدولارات».

اما بخصوص الاتفاق الاطار فان المفاوضات من الجانبين فشلت في ثلاث جولات مفاوضات في واشنطن وايلات حتى في التوصل الى اتفاق على هيكله والقطاعات التي يجب ان يتضمنها بالرغم من ان الموعد المحدد لانجازها هو 13 ايار (مايو) الجاري.

وحسب المصدر نفسه فقد طرح عرفات ايضا «موضوع الاستيطان بقوة مذكرا بباراك بوعود قطعها في السابق تقضي بتجميد العمليات الاستيطانية الجديدة، ومؤكدا ان استمرار النشاطات الاستيطانية سيكون له تأثير مدمر على عملية السلام».

وكانت مصادر رسمية فلسطينية ذكرت قبل عدة اسابيع ان باراك قدم وعودا لعرفات بتجميد اصدار عطاءات جديدة للبناء في المستوطنات وان يحول صلاحية صادرة الاراضي في الضفة الغربية من القائد العسكري الاسرائيلي الى وزير الدفاع، وهو المنصب الذي يتولاه باراك، وان يتم حصر اي مصادرات في اطار التطلبات الامنية، وهو امر اعترض عليه الفلسطينيون آنذاك.

الان حكومة باراك اصدرت منذ هذا التجميد مئات التراخيص لبناء وحدات سكنية في المستوطنات، كما تسال الجانب الفلسطيني عن الاسباب «التي حالت دون قيام باراك بتنفيذ تعهدات كان قد قطعها في لقاءات قمة سابقة للانسحاب من بلدات ابو ديس والعيزرية وعناقا وغير ذلك».

وذكر المصدر ان باراك وعد عرفات بالانسحاب من هذه البلدات قبل عدة اسابيع الا انه اجل ذلك مرات عدة وكان اخرها الاسبوع الماضي حين اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بتأجيل بحث مسألة الانسحاب من هذه البلدات، واوضح المصدر ان باراك «ذكر مجموعة من الاسباب من بينها معارضة اوساط في ائتلافه الحكومي هذه الخطوات»، يذكر ان حركة شاس المدنية التي تشارك في الائتلاف الحكومي والتي تملك 17 مقعدا في الكنيست واربعة مقاعد في الحكومة هدته في الحزب الوطني الديني المتطرف الذي يملك خمسة مقاعد برلمانية ووزيرا واحدا بالانسحاب من الحكومة في حال الانسحاب من بلدات العيزرية وابو ديس المحتلتي للقدس.

غير ان باراك تحدث أمس لاذاعة العسكرية الاسرائيلية

عن «الانسحاب من العيزرية وابوديس وبلدة السواحة خلال اشهر وربما خلال اسابيع»، مشيرا الى «وجوب ان لا يكون هناك اي شك في استمرار الفصّل بيننا وبين الفلسطينيين».

واعتبر المصدر تصريحات باراك حول «الاشهر والاسباع» للانسحاب من هذه البلدات دليلا على نيته في تأجيل تنفيذ الاتفاقات وخاصة المتعلقة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية وذلك ضمن الانسحاب الثالث المقترح ان يجزى في اواخر حزيران (يونيو) المقبل. وتابع المصدر ان «باراك استمع الى رأي واضح وقاطع من الجانب الفلسطيني حول عدد من القضايا الخلافية التي اثيرت مؤخرا وتمسك الفلسطيني بقرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرار 242 ورفضهم الحازم اي تسوية لا تستند اليه».

وقد اتفق الجانبان على مواصلة الاتصالات بينهما على كافة المستويات وصولا الى حلول مختلف القضايا العالقة، وأوردت النيبأ في عددها الصادر أمس ان باراك عرض على عرفات «صفقة مزية» تتضمن السلطة بموجبها الولاية الكاملة في قسري ابو ديس والعيزرية والسواحة الشرقية الغربية من القدس المحتلة خلال الاسابيع المقبلة مقابل اظهار مرونة فلسطينية تجاه عدد من المسائل التي لا تزال موضع خلاف بين الجانبين وتشكل عقبة امام احراز تقدم في المفاوضات الرامية للتوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت الصحيفة ان عرفات وباراك حاولا خلال قمتها والتي تمخضت فقط عن اتفاق باستئناف اللقاءات والاتصالات بين مفاوضي الجانبين اعتبارا من أمس الاثنين جسر الهوة في عدد من المسائل العالقة التي ظهرت في مسار المفاوضات السرية الجارية بين الطرفين في الفترة الاخيرة.

«معاريف»: الفلسطينيون والاسرائيليون على وشك التوصل لسودة اتفاق الاطار عبر قناة سرية

القدس - «القدس العربي»:

وقالت الصحيفة في هذا السياق انها علمت ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني اوشكا عبر قناة المحادثات السرية التي يقودها مسؤولون كبار من الطرفين التوصل لسودة اتفاق اطار تتألف من 12 الى 15 بندا من ضمنها البند التالي:

(انهاء الصراع في الشرق الاوسط): «يقدر الطرفان ويوافقان على ان التسوية الدائمة مستحيلة تتسوية تاريخية ومصالحة متبادلة وسط تنازل وتخلل متبادل عن كل ادعاء ومطلب تابع عن الصراع فيما بينهما، لحل كل المسائل العالقة بين الطرفين ويمثل نهاية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

وتضيف الصحيفة انه لا تزال هناك في هذه المرحلة فجوات في الموقف بين الطرفين تتحور بشكل اساسي حول قضايا اللاجئين والقدس والموضوع الاقليمي، وتابعت الصحيفة التي استقت معلوماتها من مصادر قريبة من الوعد الاسرائيلي المفوض ان الفلسطينيين يظهرون مرونة في كل ما يتعلق بمطلب اسرائيل ضم التجمعات الاستيطانية الكبرى القابعة في اراضي الضفة الغربية (حوالي 10 في المئة من مساحة الضفة الغربية) وقضايا وترتيبات الامن بما في ذلك محطات انذار اسرائيلية تقام فوق جيبال الضفة الغربية وايضا تواجد عسكري اسرائيلي في منطقة الاغوار على امتداد حزام ضيق شرق الضفة.

رجال الدين في اليمن يحظرون التطبيع مع اسرائيل

صنعاء - رويترز: اصدر رجال الدين في اليمن فتوى تحظر التطبيع مع اسرائيل ردا فيما يبدو على قرار الحكومة السماح لليهود من اصل يمني بزيارة البلاد. ونقلت صحيفة «يمن اوبزرفر» الاسبوعية عن حمود عباس المؤيد نائب مفتي اليمن قوله «اي اتصال بالاسرائيليين محظور ما داموا في حرب مع الفلسطينيين ويحتلون اراضيهم»، ونكر ان الفتوى تحذر جميع المسلمين وعلى رأسهم الحكام والمسؤولين من مخاطر «التعامل مع اليهود» ومن مخطئهم الماكدة، وقالت الصحيفة ان أكثر من 20 من رجال الدين في اليمن على رأسهم المفتي الشيخ احمد زيارة وثائبه وقهوا الفتوى. وادان حزب الإصلاح الاسلامي المعارض في اليمن الاسبوع الماضي قرار الحكومة السماح لليهود بزيارة اليمن ووصف يهود اليمن الذين هاجروا الى اسرائيل بانهم خونة، وقال ان قرار السماح بزيارات اليهود يرقى الى قرار تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال مرشون سياحيون ان خمس مجموعات من اليهود زاروا اليمن مؤخرا بعد ان سمحت السلطات اليمنية لليهود من اصل يمني بزيارة البلاد وزيارة منازل اجدادهم بشرط عدم استخدام وثائق سفر اسرائيلية. واعلنت الحكومة اليمنية ان قرارها لا يعني تطبيعا مع الدولة اليهودية واكدت ان اليمن لن يبيع علاقاته مع اسرائيل الا بعد التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط. ونقل اغلب يهود اليمن جوا الى اسرائيل في الخميسات وقدر عددهم بنحو 45 الفا، وقال مسؤولون ان عدد اليهود الباقيين في اليمن يقدر بنحو 600 فرد.

حاخام يهودي يصلي على شحنة خرشوف مصري لاسرائيل

الاسكندرية - رويترز: ارسلت شركة اسرائيلية حاخاما للصلاة طبقا للشرعية اليهودية على شحنة خرشوف مجمد تستوردها من مصر، وتقدر الشحنة بنحو 1.8 طن.

وتقوم شركة اديفا التابعة لشركة قطاع الاعمال العام بتصدير الشحنة الى اسرائيل خلال الايام القادمة بعد ان تسلمت الاكياس التي تستخدم في التعبئة وملح الليمون الذي يستخدم



شبان فلسطينيون يبرشون جنود الاحتلال بالحجارة في مدينة رام الله أمس (رويترز)

السجون الإسرائيلية، منوها إلى أن هذا هو نضال المشروع لالأسرى لانتزاع حقوقهم المعيشية، مشددا على أن كل الأسرى المحررين والشعب الفلسطيني سيستأنون الأسرى باضربهم حتى يتحرروا.

المرحلة الانتقالية ما زالت متواصلة وتكرها لاستحقاق عملية السلام في ذلك والنتمل في الإفراج عن الأسرى، منوها إلى أن استمرار إسرائيل باحتجاز حوالي 1600 أسير فلسطيني هو بهدف جعلهم رهائن للضغط على السلطة من

باسم لجنة المتابعة والاسناد للأسرى والتي تضم في عضويتها كافة الفصائل والحزب والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية إلى أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ورغم مرور أكثر من ست سنوات على بدء تطبيق بنود

بيت لحم - غزة - «القدس العربي» - وكالات: اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح أمس الاثنين في مواجهات مع جنود اسرائيليين في بيت لحم خلال مسيرة دعما للمعتقلين الفلسطينيين على ما افاد شهود عيان.

واضاف المصدر ذاته ان الجرحى اصيبوا برصاص مطاط اطلقه جنود على شباب فلسطينيين رشقوهم بالحجارة.

وتندرج هذه التظاهرة في اطار يوم تحرك مع بدء اسبوع التضامن مع المعتقلين المعتقلين في اسرائيل.

ويبدأ مئات من المعتقلين الفلسطينيين أمس الاثنين اضرابا عن الطعام للضغط على المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين حتى يهتوا بموضعهم.

ويفيد الفلسطينيون ان نحو 1600 سجين سياسي فلسطيني لا يزالون معتقلين في السجون الاسرائيلية بينهم 400 اوقفوا بعد توقيع اتفاقات اوسلو العام 1993.

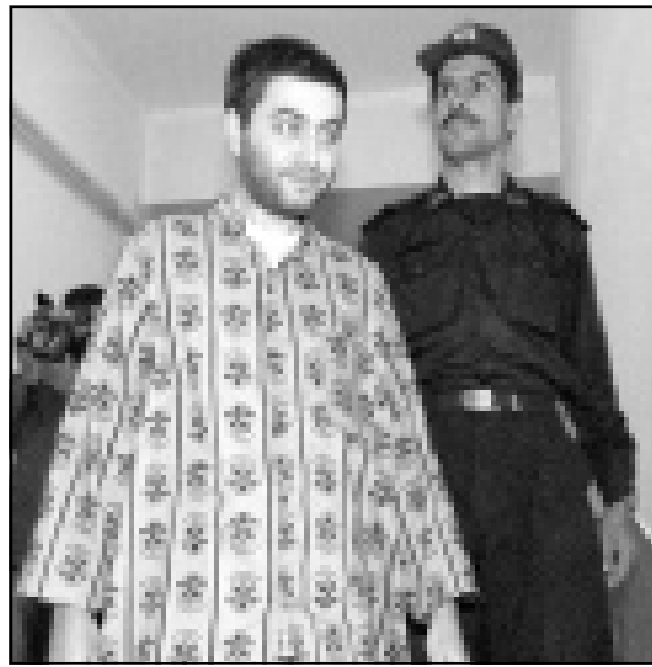
ويبدأ نحو 1200 فلسطيني معتقلين لمعارضتهم عملية السلام، اضرابا عن الطعام ليوم واحد في سجن عسقلان ونفحة (جنوب) على ما قال لوكالة «فرانس برس» رئيس نادي الاسير عيسى كركة.

واضاف ان نحو ثلاثين آخرين تعثرهم اسرائيل «معتقلين امنيين» وهم في الحبس الانفرادي في ثلاثة سجون، انضموا الى الاضراب.

وتشارك مئات من الاشخاص في تظاهرات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين اسام مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيت لحم والقدس وغزة.

ويضرب نحو 80 معتقلا في سجن «هاديريم» قرب تل ابيب عن الطعام منذ

متهمان يهوديان ايرانيان اعترفا بمشاركة غير مباشرة في شبكة تجسس



شرطي ايراني مصطحبا شاهروخ باكتاهاد ا قاعة المحكمة أمس (ا ف ب)

وتذكروا ان اسماعيل ناصري طلب من القاضي صادق توراتي السماح للمراقبين بحضور المحاكمة التي تلقى اهتماما كبيرا في اسرائيل والعواصم الغربية.

وترددت مخاوف من عدم حصول القضاء الايراني عن خطه المحفوظ عادة وحصر على تنفيذ تلك المخاوف نافيا عن نفسه تهمة الاحتجاز وسمح لراسلين اجانب بمقابلة اثنين من المتهمين اقروا بالتهمة المنسوبة اليهما.

وقال حسين علي اميري رئيس قضاة اقليم شيراز -اليهود والزرادشت

حالة طوارئ قصوى في النقب إثر تسرب مادة كيميائية خطيرة

شيراز - ا ف ب - رويترز: اعلن المحامي الرئيسي لليهود ايرانيين الثلاثة عشر الذين يحاكمون بتهمة التجسس لصالح اسرائيل ان اثنين من موكليه اعترفا بالمشاركة بشكل غير مباشر في شبكة تجسس، لكن «لا يمكن باي حال اعتبارهما جاسوسين».

وقال المحامي اسماعيل ناصري للحصافيين ان رامين فرزام (26 عاما)، وهو بائع عطور في طهران، اعترف بأنه تلقى خلال اقامته لمدة خمسة اشهر في اسرائيل «تدريباً في مقابل مبلغ ألفي دولار».

واضاف ولكنه لم يمارس التجسس، انه لم يفعل شيئا، يمكننا القول انه لم يحترم ببلاده، لكنه لم يتحول اطلاقا الى جاسوس،، مطالبا بتبيرة موكلة والافراج عنه.

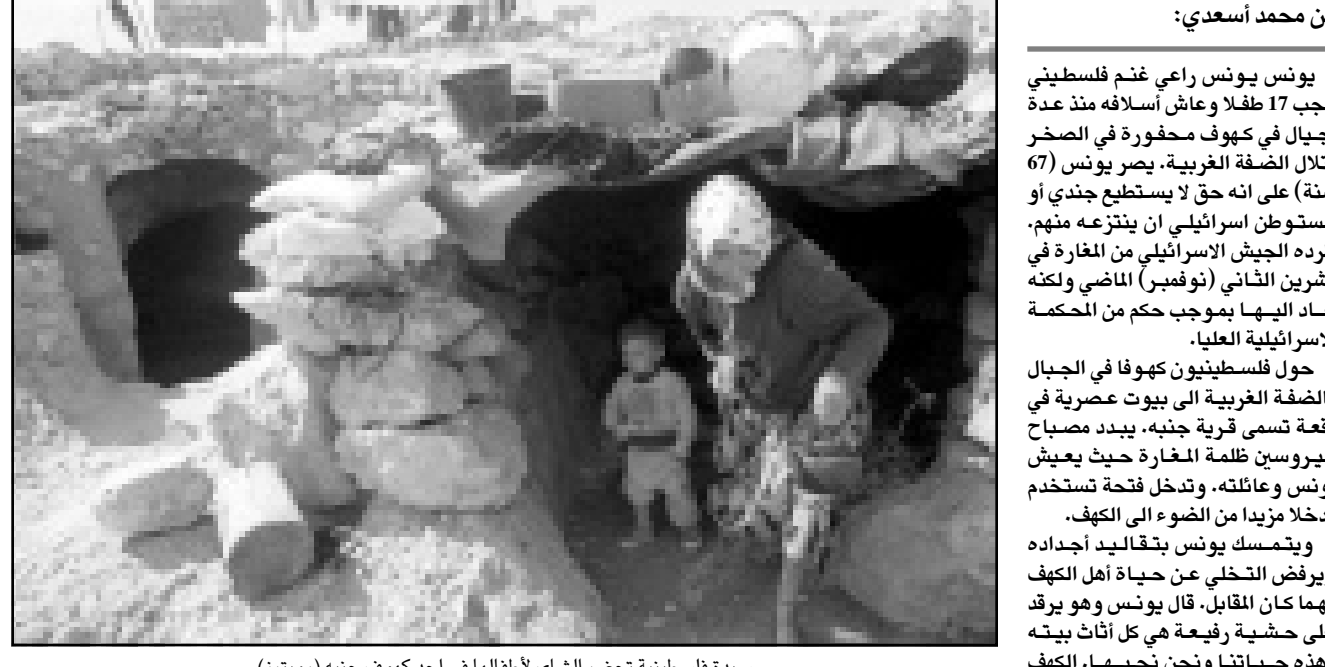
وكان مصدر قضائي قد اعلن بعد ثنول فرزام امام المحكمة الثورية في شيراز انه اعترف بأنه «امضى خمسة اشهر في اسرائيل، وهو امر محظور قانونا».

واوضح المحامي ناصري ان المتهم ناصر ليفي حاييم (30 عاما) الموظف في شركة كهرباء شيراز اعترف ايضا ب «تورته» في أنشطة تجسس لسبب لكن «لوجستية فقط، وبانشطة ذات طابع ايدولوجي وديني، لخدمة طائفته»، واضاف «لقد تصرف لاسباب عاطفية، وادار مكتبا في شيراز، لكن هذا كل شيء».

وقد بدأت جلسة الاستماع الرابعة عند الساعة العاشرة صباح أمس والتبعت عند الساعة 15.00، وستستأنف المحاكمة غدا الاربعاء.

وقال مسؤولون على احد محامي الدفاع طلب أمس الاثنين من المحكمة الثورية ان تكون الجلسة علنية.

اهالي تلال الضفة الغربية يتمسكون بمفاراتهم



سيدة فلسطينية تحضر الشاي لأطفالها في احد كهوف جنبة (رويترز)

الاسرائيلي يطرد مجموعة من المستوطنين اليهود المتشددين من نقطة ثانية اسموها ضيعة معان. ثار غضب المستوطنين الذين يعجزون والضفة الغربية - ارض يهودية توراتية، وطالبوا بإبعاد الفلسطينيين ايضا قدم ذلك في غضون أسابيع.

رفض يونس وجيرانه من سكان الكهوف الانتصاع ورددوا على الارض مع نشطاء من منظمات اسرائيلية لحقوق الانسان وساعدهم الحاكم اريك أشمران على كسب الدعوى وصودر قرار المحكمة العليا لصالحهم.

وقال أشمران انه يعتقد ان الجيش

الضمان مع الارز «اقسم أنهم لن يخرجوني من الكهف الا لجة هامة»، ولا يزال يونس يفرغ من تذكر اليوم الذي طرده فيه الاسرائيليون هو 700 فلسطيني آخرين من كهوفهم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قال «بدا

الضمان مع الارز «اقسم أنهم لن يخرجوني من الكهف الا لجة هامة»، ولا يزال يونس يفرغ من تذكر اليوم الذي طرده فيه الاسرائيليون هو 700 فلسطيني آخرين من كهوفهم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قال «بدا

جنبة (الضفة الغربية) -

من محمد أسعدى:

يونس يونس و زوجته و 15 من اولاده أنجب 17 طفلا وعاش اسلافه منذ عدة اجيال في كهوف محفورة في الصخر بتلال الضفة الغربية. يصر يونس (67 سنة) على ان حق لا يستطيع جندي او مستوطن اسرائيلي ان يتزعه منهم. طرده الجيش الاسرائيلي من المغارة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ولكنه عاد اليها بموجب حكم من المحكمة الاسرائيلية العليا.

حول فلسطينيون كهوفا في الجبال بالضفة الغربية الى بيوت عصرية في بقعة تسمى قرية جنبة، بيدد مصباح كبيروسن ظلمة المغارة حيث يعيش يونس وعائلته، وتدخل فتحة تستخدم مدخلا مزينا من الضوء الى الكهف. ويتمسك يونس بتقاليد اجداده ويرفض التخلي عن حياة اهل الكهف مهما كان المقابل. قال يونس وهو يردد على حسيبة رقيقة في كل اثاث بيته «هذه حبيبنا ونحن نحبيها، الكهف فيلتي».

ينام يونس وزوجته و 15 من اولاده على ارض الكهف، وله ايبنتان تضمان اليوم مع العالقة في المغارة تم تعودان الى زوجهما في الساء في كهف مجاور. وتخزن العائلة الحبوب ومواد غذائية اخرى في جوفيين بالمغارة.

قال يونس ان الكهف متكيف مبيعا ضد الاحوال الجوية الصحراوية القاسية، وهو بارد في الصيف دافئ في الشتاء. جلست العائلة حول النار داخل الكهف حيث اقامت وليمة احتفالا بقرار المحكمة العليا. ولكنها تخشى طردها مرة أخرى.

قال يونس وهو ييلتق قطعة من لحم

منظمة العفو الدولية تحقق في غرب البلاد

الجزائر: «حركة الوفاء والعدل» تشتكي وزارة الداخلية الى الرئيس بوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

اشتكى «حركة الوفاء والعدل» الجزائرية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة رفض وزارة الداخلية منحها الاعتماد الرسمي والاعتراف بها كحزب سياسي.

وتذكر بيان أصدرته الحركة امس الاثنين انها وجهت رسالة الى بوتفليقة تضمنت ملغاً مفصلاً «حول تماطل الوزارة وللشهر الثالث على التوالي في منح هذا الحزب اعتماده الرسمي، من خلال نشره في الجريدة الرسمية كما ينص على ذلك قانون الاحزاب.

وأسس الحركة لوزير الخارجية الاسبق احمد طالب الابراهيمي في النصف الثاني من السنة الماضية. وعقدت الحركة مؤتمرها التأسيسي في شهر كانون الاول (ديسمبر)، وقدمت ملف طلب الاعتماد للوزارة في الاسبوع الاخير من نفس الشهر.

وقالت الحركة في بيانها انها لجأت الى الرئيس بوتفليقة بوصفه «حامى الدستور وقوانين الجمهورية»، وانها اطالته على تفاصيل هذه القضية «التي اصبحت حديث العام والخاص».

وصفت رفض منحها الاعتماد الرسمي بأنه «انتهاك صارخ» وغير مقبول، في نظر لدستور البلاد وقوانين الجمهورية.

ولم يلبان ان هذا الرفض ينع من اعتبارات لا صلة له بالثقة.

يذكر ان «حركة الوفاء والعدل» دخلت في قبضة حديدية مع وزارة الداخلية بعد مرور مدة 40 يوماً من ايداع الملف المتضمن طلب الاعتماد، وهي المدة التي يحددها القانون المتعلق بإنشاء الاحزاب بدءاً من تاريخ ايداع الملف.

وقالت الداخلية على لسان الوزير نور الدين زرهوني في تصريح غير رسمي ان الحركة لم تحصل على وصل الايداع القانوني لأنها لم تحترم القوانين، وهو ما جعل الحركة توجه انتقادات للوزارة التي التزمت الصمت طيلة هذه المدة.

وكانت الحركة اودعت ملف اعتمادها في اليوم الذي استلم خلاله نور الدين زرهوني مهامه كوزير للداخلية في كانون الاول (ديسمبر).

وقد اعتبرت «حركة الوفاء والعدل» انها اصيحت حركة شرعية ما دام بانتهاء المدة القانونية للانتظار. وينص قانون الاحزاب والجمعيات السياسية على ان كل حزب لم يحصل على رفض رسمي في هذه الاجال يصبح شرعياً.

وعدت الحركة في بيانها مكاتبتها للوزارة البلدية في اطار عملية اتمام هيكلة الحزب.

ونسبتت صحف جزائرية للحركة التي انشأها احمد طالب الابراهيمي انها تضم عناصر من الجبهة الاسلامية للثقل (محظورة) ومن المحكوم عليهم في قضايا تتعلق بالامن والعنف المسلح.

لكن الحركة نفت هذه المزاعم وأكدت ان المناضلين القادمين من الجبهة الاسلامية للثقل لا يملكون الا ما نسبته 1% من اعضاء المجلس الوطني. وقالت ان شهادات سوابقهم العدلية لم تشر الى تورطهم في هذه



احمد طالب الابراهيمي رئيس «حركة الوفاء والعدل»

«العدل والاحسان» تصدر صحيفة جديدة

حريق بمخيم صيفي لاسلاميين شمال المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

وقلت صحيفة «الاحداث» عن جماعة العدل والاحسان شبه المظورة بياناً نددت فيه بالهدم الذي تعرض له مخيمها ووصفته بـ«العمل الاجرامي» و«السابقة الخطيرة التي تنتذر بإدخال البلاد نحو الجهول وإغراقها في حماة الفساد والمفسدين».

وقالت صحيفة «الاحداث» ان السلطات اقدمت على حرق مخيم السعادة بعد تصاعف شكوى المواطنين من «سلوكات» افسراد الجماعة.

واوضحت الصحيفة ان السلطات منحت جماعة العدل والاحسان اذناً باقامة مخيم صيفي مؤقت على شاطئ البحر لانصارها.

واوردت الصحيفة ان المخيم الذي اطلقت عليه الجماعة اسم «السعادة» يبعد اثني عشر كلم عن مدينة الناظور، الا ان السلطات اخلت ان الجماعة واصالت اقامة المخيم وحولته لخيم دائم لا يسمح لتغير الاصوليين ولوج شاطئه، وان الجماعة كانت تفرض توجيهاتها على رواد الشاطئ.

وقالت صحيفة «العلم» ان حريقاً شب في مخيم «السعادة» فالتف جميع تجهيزاته، واوضحت في تقرير من مراسلها في المنطقة ان الحريق شب في المخيم بعد استدعاء السلطات الحطية لحارس لاسلام ما، وان الحارس وجد عند عودته النار قد التهمت كل شي.

ولوحظ اهتمام الجماعة الاصولية المغربية المتشددة والمعتدلة باقامة مخيمات صيفية شاطئية لانصارها بهدف السياحة والترويج عن النفس بسلك وفعاليات ثقافية وفنية اسلامية، وتقتصر هذه المخيمات على انصار التيارات الاصولية وعائلاتهم وذلك بياض من السلطات.

انباء عن توتر بالحدود الجزائرية المغربية

الرباط - «القدس العربي»: ذكر في الرباط عن منطقة الحدود الجزائرية المغربية عرفت في الفترة الاخيرة تصعيداً ملحوظاً في الاحداث بوقوع مواجهات بين الامن الجزائري والجماعات المسلحة او المبرزين.

وتذكر ان الجيش الجزائري اطلق النار الاسبوع الماضي على مجموعة جزائرية حاول افرادها التسلل الى الاراضي المغربية، مما أدى الى مقتل احد افراد المجموعة والقاء القبض على بقية افراد المجموعة الذين اصيبوا بجروح.

وتقل عن مصادر أمنية مغربية ان قوات الامن المغربي الفت القبض على ثلاثة اشباع جزائريين كانوا داخل مدرجات مطار «انجاز» بمدينة وجدة، كما اعتقلت اربعة شبان آخرين كانوا متسللين الى مدينة ادرار.

وقالت الصحف ان هؤلاء الشبان يسعون للهجرة الى اوروبا بطرق غير شرعية. وتنتشر شبكات عديدة في هذا الميدان.

وشكلت حوادث الحدود محور المحادثات التي اجراها في الجزائر وزير الداخلية المغربي احمد الميادوي مع نظيره الجزائري يزيد زرهوني.

بوتفليقة اول المشجعين على تجاوزه بحجة «كسر التابوهات»

وزارة التعليم تتجه نحو وأد قانون التعريب بالجزائر

والشركات بسبب عدم استخدامها العربية بين الف وثمانية الف دينار (بين 15 و1500 دولار).

كذلك حظر استخدام اي لغة اجنبية في المناقشات والمداولات خلال الاجتماعات الرسمية.

واكد القانون ان لزوم بث الافلام والبرامج الثقافية والعلمية باللغة العربية او بلديتها.

وغداة التصويت على هذا القانون تظهر أكثر من نصف مليون شخص في العاصمة، وقد عارضه بشدة كوادر «الاتجاه الديمقراطي» وهم غالباً من الناظرين بالفرنسية.

وفي 1992 أجل الرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل بعد اشهر على توليه السلطة، تطبيق القانون.

لكن المجلس الوطني الانتقالي (العين) اعاد العمل به في 1996 وحدث موعد دخوله حيز التطبيق في الخامس من تموز (يوليو) 1998، يوم الاستقلال.

واضرت السلطات يومها الى نشر قوات مكافحة الشغب في العاصمة لمنع تظاهرة «لجبهة القوى الاشتراكية» حزب الوفاء الوطني.

لمنطقة القبائل، معقل المعارضة للحكومة المركزية، فاجتاحتها الاضطرابات وشللتها الاضرابات تلبية لدعوة الحركة الثقافية البربرية.

لكن رغم القوانين والوعود السياسية، فسبب التعريب لوما يطبق يوماً بالفضل تجذر اللغة الفرنسية في المجتمع الجزائري، وبسبب تفضيل المسؤولين للغة الفرنسية وجهد بعضهم للغة العربية.

وتنتشر في الجزائر صحافة فرنسية مستغنية من نفوذ سياسي واداري تشمل نحو عشرين يومية ومسؤولين جزائريين شبكات التلفزة الفرنسية في منازلهم، لكنهم بدأوا يكتشفون جيل جديد من القوات الفخائية العربية التي باتت تنافس القوات الفرنسية وتقلص انتشارها.

وجود تناقض في الهوية وابعادها رمزاً من رموز مقاومة الاستعمار الفرنسي، يجعل مواجهة المد الاصولي بجبهة ترفض العروية اشد صعوبة من مواجهات اية جهات اخرى (تقدمية او اشتراكية او علمانية).

الا ان ناشطي الحركة الاصولية يعثرون اهتمام الدولة بالحركة الاصولية يستهدف مواجهة الحركة الاصولية.

وحسبى الان، على الاقل، يرفض اطراف الحركة عيناً ان يكونوا ادوات صراع للدولة.

ويستشهد هؤلاء بان عبد السلام ياسين امازيغي وانه صديق لمحمد شفيق، الاب الوحي للبيان الامازيغي، ويذكرون بكتاب ياسين «حوار مع صديق امازيغي».. حتى الان يقول موقعو البيان الامازيغي ان رابطة التي سيعلم عنها الاحد القادم جمعة ذات بعد ثقافي وحقوقى.

الا ان احد اعضاء اللجنة التحضيرية قال له القدس العربي ان مؤتمر بوتفليقة الذي دعيت لحضوره جمعيات واحزاب امازيغية من الجزائر وتونس والجزر الخالدات وليبيا ومالي، لن ينغي الطابع السياسي للرابطة. الا انه لن يشهرا وسيكلف القيادة القادمة للرابطة بالاعداد مؤتمر يعقد بعد ثلاث سنوات يناقش ضمن خيارات اخرى مسألة تشكيل حزب او جمعية سياسية.

ويقتصر الحضور، حسب بلاغ للجنة التحضيرية ووقعه الدغرني واصلوا، على الموقعين ال230 و على من يريد الحضور من غير الموقعين ان يتقدم للجنة التحضيرية يوم عقد الاجتماع العام لتقرير حضوره او عدم حضوره.

البيد السياسي للبيان الامازيغي لا يحتاج العثور عليه لهجد كبير، خاصة اذا ما عرف ان الحقوق الثقافية والاجلامية من اذاعة وتلفزيون ونشر. وايضا الظروف السياسية التي يعرفها المشهد السياسي المغربي من تحولات لازالت تتلمس طريقها، لذلك لا يتوانى البعض من وصف التمسك الامازيغي بالحركة للسلطة من اجل خلق قواعد مجتمعية مناهضة للمد الاصولي الناهض والذي يرفض ان يدخل في اطار الفعل السياسي المتوافق عليه.

واثبتت التجربة ان الربط في دول المغرب العربي بين العروية والاسلام كتعبير عن عدم

وجود تناقض في الهوية وابعادها رمزاً من رموز مقاومة الاستعمار الفرنسي، يجعل مواجهة المد الاصولي بجبهة ترفض العروية اشد صعوبة من مواجهات اية جهات اخرى (تقدمية او اشتراكية او علمانية).

الا ان ناشطي الحركة الاصولية يعثرون اهتمام الدولة بالحركة الاصولية يستهدف مواجهة الحركة الاصولية.

وحسبى الان، على الاقل، يرفض اطراف الحركة عيناً ان يكونوا ادوات صراع للدولة.

ويستشهد هؤلاء بان عبد السلام ياسين امازيغي وانه صديق لمحمد شفيق، الاب الوحي للبيان الامازيغي، ويذكرون بكتاب ياسين «حوار مع صديق امازيغي».. حتى الان يقول موقعو البيان الامازيغي ان رابطة التي سيعلم عنها الاحد القادم جمعة ذات بعد ثقافي وحقوقى.

الا ان احد اعضاء اللجنة التحضيرية قال له القدس العربي ان مؤتمر بوتفليقة الذي دعيت لحضوره جمعيات واحزاب امازيغية من الجزائر وتونس والجزر الخالدات وليبيا ومالي، لن ينغي الطابع السياسي للرابطة. الا انه لن يشهرا وسيكلف القيادة القادمة للرابطة بالاعداد مؤتمر يعقد بعد ثلاث سنوات يناقش ضمن خيارات اخرى مسألة تشكيل حزب او جمعية سياسية.

ويقتصر الحضور، حسب بلاغ للجنة التحضيرية ووقعه الدغرني واصلوا، على الموقعين ال230 و على من يريد الحضور من غير الموقعين ان يتقدم للجنة التحضيرية يوم عقد الاجتماع العام لتقرير حضوره او عدم حضوره.

البيد السياسي للبيان الامازيغي لا يحتاج العثور عليه لهجد كبير، خاصة اذا ما عرف ان الحقوق الثقافية والاجلامية من اذاعة وتلفزيون ونشر. وايضا الظروف السياسية التي يعرفها المشهد السياسي المغربي من تحولات لازالت تتلمس طريقها، لذلك لا يتوانى البعض من وصف التمسك الامازيغي بالحركة للسلطة من اجل خلق قواعد مجتمعية مناهضة للمد الاصولي الناهض والذي يرفض ان يدخل في اطار الفعل السياسي المتوافق عليه.

واثبتت التجربة ان الربط في دول المغرب العربي بين العروية والاسلام كتعبير عن عدم

العاهل المغربي يستقبل موفدا جزائريا

الرباط - اف ب: افاد مصدر رسمي مغربي ان الملك محمد السادس استقبل امس الاثنين في طنجة (شمال المغرب) رئيس مجلس الامة بشير بومعزة الذي يقوم بزيارة رسمية الى المغرب في الولى اسبوع جزائري منذ سنوات عدة الى المملكة المغربية. ويزور بومعزة تلبية لدعوة من رئيس مجلس المستشارين المغربي محمد جلال السعيد.

وافادت وكالة الانباء المغربية ان العاهل المغربي قلد خلال هذا اللقاء بشير بومعزة الوسام «العلمي» وهو من ارفع الؤسم في المملكة.

ولم يشر المصدر الى فحوى المحادثات التي توقع المراقبون ان تبحث خصوصا في امكان تنشيط التعاون بين البلدين.

وتشهد العلاقات المغربية الجزائرية حمودا منذ سنوات عدة بسبب قضية الصحراء الغربية حيث تاخذ الرباط على الجزائر دعمها جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمتها لمرى في 1975.

بوتفليقة اول المشجعين على تجاوزه بحجة «كسر التابوهات»

والشركات بسبب عدم استخدامها العربية بين الف وثمانية الف دينار (بين 15 و1500 دولار).

كذلك حظر استخدام اي لغة اجنبية في المناقشات والمداولات خلال الاجتماعات الرسمية.

واكد القانون ان لزوم بث الافلام والبرامج الثقافية والعلمية باللغة العربية او بلديتها.

وغداة التصويت على هذا القانون تظهر أكثر من نصف مليون شخص في العاصمة، وقد عارضه بشدة كوادر «الاتجاه الديمقراطي» وهم غالباً من الناظرين بالفرنسية.

وفي 1992 أجل الرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل بعد اشهر على توليه السلطة، تطبيق القانون.

لكن المجلس الوطني الانتقالي (العين) اعاد العمل به في 1996 وحدث موعد دخوله حيز التطبيق في الخامس من تموز (يوليو) 1998، يوم الاستقلال.

واضرت السلطات يومها الى نشر قوات مكافحة الشغب في العاصمة لمنع تظاهرة «لجبهة القوى الاشتراكية» حزب الوفاء الوطني.

لمنطقة القبائل، معقل المعارضة للحكومة المركزية، فاجتاحتها الاضطرابات وشللتها الاضرابات تلبية لدعوة الحركة الثقافية البربرية.

لكن رغم القوانين والوعود السياسية، فسبب التعريب لوما يطبق يوماً بالفضل تجذر اللغة الفرنسية في المجتمع الجزائري، وبسبب تفضيل المسؤولين للغة الفرنسية وجهد بعضهم للغة العربية.

وتنتشر في الجزائر صحافة فرنسية مستغنية من نفوذ سياسي واداري تشمل نحو عشرين يومية ومسؤولين جزائريين شبكات التلفزة الفرنسية في منازلهم، لكنهم بدأوا يكتشفون جيل جديد من القوات الفخائية العربية التي باتت تنافس القوات الفرنسية وتقلص انتشارها.

بوتفليقة اول المشجعين على تجاوزه بحجة «كسر التابوهات»

والشركات بسبب عدم استخدامها العربية بين الف وثمانية الف دينار (بين 15 و1500 دولار).

كذلك حظر استخدام اي لغة اجنبية في المناقشات والمداولات خلال الاجتماعات الرسمية.

واكد القانون ان لزوم بث الافلام والبرامج الثقافية والعلمية باللغة العربية او بلديتها.

وغداة التصويت على هذا القانون تظهر أكثر من نصف مليون شخص في العاصمة، وقد عارضه بشدة كوادر «الاتجاه الديمقراطي» وهم غالباً من الناظرين بالفرنسية.

وفي 1992 أجل الرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل بعد اشهر على توليه السلطة، تطبيق القانون.

لكن المجلس الوطني الانتقالي (العين) اعاد العمل به في 1996 وحدث موعد دخوله حيز التطبيق في الخامس من تموز (يوليو) 1998، يوم الاستقلال.

واضرت السلطات يومها الى نشر قوات مكافحة الشغب في العاصمة لمنع تظاهرة «لجبهة القوى الاشتراكية» حزب الوفاء الوطني.

لمنطقة القبائل، معقل المعارضة للحكومة المركزية، فاجتاحتها الاضطرابات وشللتها الاضرابات تلبية لدعوة الحركة الثقافية البربرية.

لكن رغم القوانين والوعود السياسية، فسبب التعريب لوما يطبق يوماً بالفضل تجذر اللغة الفرنسية في المجتمع الجزائري، وبسبب تفضيل المسؤولين للغة الفرنسية وجهد بعضهم للغة العربية.

وتنتشر في الجزائر صحافة فرنسية مستغنية من نفوذ سياسي واداري تشمل نحو عشرين يومية ومسؤولين جزائريين شبكات التلفزة الفرنسية في منازلهم، لكنهم بدأوا يكتشفون جيل جديد من القوات الفخائية العربية التي باتت تنافس القوات الفرنسية وتقلص انتشارها.

بدء الاسبوع الثاني من محاكمة لوكربي

ومن المتوقع ان تستمر هذه المحاكمة أكثر من سنة على ان يتم الاستماع الى افادة نحو 1500 شخص بمعدل خمس جلسات اسبوعياً من الاثنين الى الجمعة.

وغادر القسم الاكبر من الصحافيين ال400 الذين تابعوا المحاكمة خلال اسبوعه الاول هولندا.

وكان حصل اتفاق عام 1999 بين طرابلس وواشنطن ولندن وافقت بموجبه ليبيا على تسليم الليبيين المشتبه بهما ان يمثلوا امام القضاء الاسكتلندي في هولندا.

كامب زيبست (هولندا) - اف ب: دخلت محاكمة الليبيين المشتبه بهما بالتورط في تفجير طائرة «بانام» الامريكية فوق لوكربي عام 1988 اسبوعها الثاني بالاستماع الى افادات عناصر شرطة ومدنيين قاموا بعيد الحادث بجمع بقايا الطائرة المنكوبة. وتعدت جلسات هذه المحاكمة في معسكر سواك في هولندا برئاسة قاض اسكتلندي.

وسيقوم محققون من رجال الشرطة ومدنيون بتقديم شرح تفصيلي حول الاحداث التي قاموا بها بعيد الحادث سعياً الى ايجاد اي دليل يقدم معلومات

بلغاريا تريد خبراء دوليين في محاكمة بلغاريا في ليبيا

صوفيا. رويترز: قالت الحكومة البلغارية امس الاثنين ان بلغاريا حثت ليبيا على السماح لخبراء دوليين بالمشاهدة في القضية المتهم فيها طبيب وخمسة مرضيين من بلغاريا باصابة 393 طفلاً بفيروس اتش.اي.

والسبب مرض الايبز بطريق العمده. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويتز ان اذالم تقبل المحكمة هذا الطلب «فلن تكون هناك محاكمة محايدة وعادلة».

واضاف ان الطلب سلم الى سفير ليبيا في صوفيا يوم الجمعة الماضي، ويواجه الستة حكماً يصل الى الاعدام في حالة اذمتهم. وجاء في المذكرة التي قدمتها بلغاريا

صوفيا. رويترز: قالت الحكومة البلغارية امس الاثنين ان بلغاريا حثت ليبيا على السماح لخبراء دوليين بالمشاهدة في القضية المتهم فيها طبيب وخمسة مرضيين من بلغاريا باصابة 393 طفلاً بفيروس اتش.اي.

والسبب مرض الايبز بطريق العمده. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويتز ان اذالم تقبل المحكمة هذا الطلب «فلن تكون هناك محاكمة محايدة وعادلة».

واضاف ان الطلب سلم الى سفير ليبيا في صوفيا يوم الجمعة الماضي، ويواجه الستة حكماً يصل الى الاعدام في حالة اذمتهم. وجاء في المذكرة التي قدمتها بلغاريا



جزائريون من فئة «الحركة» شاركوا امس في احتفالات عيد النصر بفرنسا، المخلد لانتصار الحلفاء على جيشي ألمانيا وإيطاليا في الحرب العالمية الثانية.

وتجري المراسيم الرسمية سنوياً تحت «قوس النصر» بالعاصمة باريس.

وال«حركة» هم الجزائريون الذي ساعدوا بالمعلومات والاستعمار الفرنسي لبلادهم، خاصة اثناء حرب التحرير التي امتدت من 1954 الى 1962.

ورحل «الحركة» مع الاستعمار الفرنسي، وهم يعيشون حالياً في عدد من المدن بشرق ووسط فرنسا

في ذكرى مرور سنة على تأسيس «رابطة أدباء المغرب»

أحمد المديني: «الرابطة» هي الوعي الثقافي للأدباء المغاربة إذ يبلغ رشده!

الرباط - مكتب «القدس العربي» من الظاهر الطويل:

شهد نادي الأسرة التابع لمسرح محمد الخامس في الرباط مؤخرًا احتفالاً برباطة أدباء المغرب بالذكرى السنوية الأولى لتأسيسها بحضور ثلة من الكتاب والبدعيين والإعلاميين. وكانت مناسبة لاستعراض منجزات هذه الجمعية الثقافية وكذا الصعوبات التي تعترض عملها علاوة على استشراف آفاقها المستقبلية. كما جرى تقديم كتاب «الأدب المغربي مداخل للتفكير والسؤال» الذي أصدرته الرابطة حديثاً ضمن سلسلة «مواد مستديرة» وهو ثاني كتاب تنشره بعد رواية أحمد المديني «العجب العجيب» الصادرة ضمن سلسلة «إبداع» وتضمن النشاط أيضاً محاضرة لـ محمد الخطابي قدم فيها ملاحظات حول المعجم المختصة في النقد الأدبي.

في مستهل الحفل ألقى رئيس الرابطة أحمد المديني كلمة قال فيها «كيف يمكن للكلمات أن تستوعب التكري أو تصبح لها مسكناً كما لو قلنا - مثلاً - إن الرحيق يسكن شغاف الورد؟ وكيف للتكري نفسها أن تغني عما فات أو تغدو لازماً له وهي بعد ذلك الفرخ الذي يجرب الاتساق بطائرته الملحق في هذه الساعات الشاسعة؟»

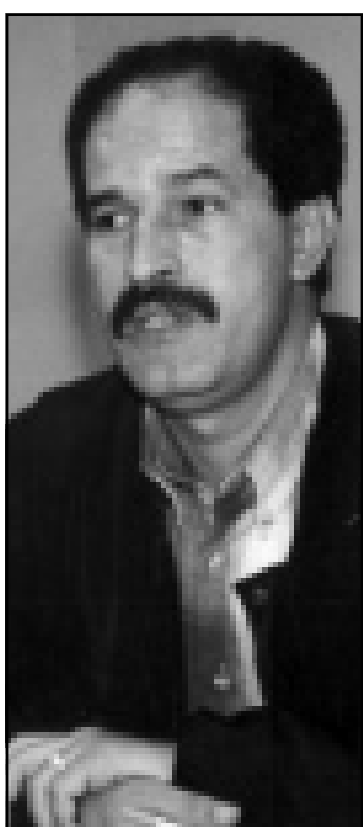
وأنتا شاسعون بكلماتنا ونظراتنا وأخيلتنا وأحلامنا. في شمسنا امتدت كلمات الذين سبقونا بالإيمان ومحبة الجمال ورويق الأمل. وجئنا - نحن - منذ ثلاثة عقود على الأقل ليرى الملا كيف يورق الليل بالقدائل وينبع العشب بين الرسغ والقيد ويحترق المجاز بسيرة الغضب وآية اللهب... وأضاف «هذا الخيب المسوم الليلة على عتبة نادينا عالائق الطاح في وجوه دنمانا كالألوان الجميل عروة لقاتنا هذا المساء. وفي الزمن الجديد الآخر الذي سترتني أفقه خيولنا التي ستمعن من زهونا وأنفاسنا في الجموح والصهيل ولا بأس بقليل من الترفل.

في هذا الربيع المغيخ بأسرار البنفسج وتضاريس الاخضرار. لتلقي حول صداقة الأدب وعلاقة الأدباء بكتابتهم بمادتهم وتفهمهم بوصفهم فئة لا يملون عن الناس ولا يسلخون عنهم ولا يمتحنون فيهم جاذبية من صنعهم ويميزون بلغتهم ورويتهم وأساليبهم ويعلم مزعوم لرسم تخوم الذات وخريطة الوجدان وجداول الليل حيث الأرواح تقتنص منية من الزمن العارم لثقل كلمات رسولية... وقال أحمد المديني إن الأدب ليس تابعاً لأحد ولا لشيء وهو المعنى في صفائه وليس من ذلول المعنى. وهو زاد ورغد أي أنه التزامن فيه، بإنسانيتنا وحضورنا العميق والشفاف عبر الدوال ثم جدلها مع الدولوات. وقال «إن الكلمات الكبيرة قد أصبحت مرعبة ومبتذلة ولكنها أحباتنا ضرورية لا تخضع لإبدالات الأجر. الشيء الذي يجعلنا نقول: إن الأدب العظيم هو العدو الأكبر للفاشستية بكل أنواعها ولذلك فهي تعلن حرباً لا هوانة فيها عليه وعلى رموزه. والسبب أن الأدب روح المعالم وجوهر الوجود. وهي تريد الهيمنة على هذه الروح وتبديدها في أسواق المسخرة والترويح العرضي وإيقاع القيمين عليها في أنوار الفاصرين. وهذا ما يدعونا إلى القول دون تردد: إن الرابطة هي الوعي الثقافي للأدباء المغاربة إذ يبلغ رشده».

وقال المديني إن مشروع رابطة أدباء المغرب الذي ظهر منذ انطلاقها مسبقاً بالبعثيات معترضاً بالعراقيل محاطاً بالتشكيك من هذا الجانب وبالبدليس من ذلك. هذا المشروع أصبح حقيقة جلية وأقفاً مشخفاً بفعالية وحساس القارئين عليه والنضيم إليه وقطاع واسع من أسرة الأدب كتاباً ونقاداً وباحثين مختصين ومثقفين. ولقد أمكن للرابطة في ظرف وجيز أن تعقد ندوات وملتقيات وتنظم محاضرات في فنون وقضايا أدبية شتى الرواية المختلفة. كما أن لديها مشروعاً طموحاً للنشر بمرت تباشير. ويحفظها أمل عظيم لكي يتجسد الأدب المغربي المكثفة التي يستحقها في الأوساط الاجتماعية والثقافية».



أحمد المديني (القدس العربي)



سعيد يقطين (القدس العربي)



عبد القادر الشاوي (القدس العربي)

بعد ذلك تناول سعيد يقطين الكاتب العام للرابطة الكلمة فتحدث في البداية عن الصعوبات التي واجهتهم قائلا: عندما تم تأسيس الرابطة في مثل هذا اليوم كنا نعرف مسبقاً أننا أمام تحديات كثيرة. ومن بين هذه التحديات ما يتصل بالموضوع الذي نشغل به وهو الأدب الذي فقد بريقه ووجوده وإن ظل مثاقفاً وحاضراً من خلال العديد من الفاعلين والبدعيين والنقاد الذين يكابدون من أجل أن ترتفع راية الأدب والكلام الفني في بلادنا. وتساءل: كيف يمكن لجمعية كهنا كان نوعها في غياب الدعم المادي وتعرفون مصاريف أي جمعية من الطابع البريدي إلى إقامة نشاط يحضر فيه مشاركون من خارج الرابطة أو تنظيم بعض الأنشطة خارج هذه العاصمة وما يوجد بين الطابع البريدي والاستضافة هناك المراسلات وطبع الدعوات والاتصالات الهاتفية... الخ؟

بعد ذلك ناقش سعيد يقطين ما تحقق من أيام دراسية وموائد مستديرة ومحاضرات ولقاءات وقرارات على النحو التالي: في مجال الموائد المستديرة ما حدثنا مستديرتان: الأولى تحت عنوان «الأدب المغربي مداخل للتفكير والسؤال» بمركز طارق بن زياد بالرباط يوم (7 تموز/ يوليو 1999) بمشاركة: عبد القادر الشاوي، عبد الحميد عقار، عز الدين التازي، عبد الفتاح الحجري، سعيد يقطين وأحمد المديني. والثانية بعنوان «مسألة اللغة والإبداع الأدبي» بمشاركة: بنسالم حميش الميوليدي شخموم، عبد الحميد عقار، إبراهيم الخطيب، أحمد العمراوي، زهور كرام، فريد الزاهي، أحمد المديني عبد الفتاح الحجري سعيد يقطين.

في مجال القراءات قدمت أربع قراءات: الرواية المغربية - من خلال روايات «الحديث والشجن» لحسن أوريد والساحة الشرفية» لعبد القادر الشاوي - رواية «ثلاثية درب السلطان» لمبارك ربيع - رواية «العجب العجيب» لأحمد المديني - رواية «تساءل آل الرندي» للمسيوليدي شخموم. في مجال المحاضرات أربع محاضرات: عبد الكريم غلاب حول موضوع «الأدب المغربي: التجسرية والأفاق» - إدريس الناظوري حول موضوع «مسألة الأدب الإسلامي» - المستعرب الأمريكي روجي آلان حول موضوع «العركة في السوق في الرواية العربية» - كلية الأدب، محمد الخطابي حول بعض مشكلات مصطلح النقد الأدبي الحديث. وتم تنظيم يومين دراسيين حول «المصطلح الأدبي في الأدب المغربي القديم»

وحول موضوع «الشكل والدلالة في الرواية المغربية» بمشاركة: فريد الزاهي، عبد الحميد عقار، زهور كرام، محمد عز الدين التازي، رشيد بنحو، أحمد المديني، عبد الفتاح الحجري وسعيد يقطين. في ميدان النشر كتبنا اثنتان: الأولى ضمن سلسلة «إبداع» وهو رواية «العجب العجيب» لأحمد المديني والثانية ضمن سلسلة «مواد مستديرة» - الأدب المغربي مداخل للتفكير والسؤال. كما نظمت مجموعة من اللقاءات من ضنها: الملتقى الثقافي والاجتماعي الأول بكلميم تجرباً لتأديس الناظوري. أما بعدد الأنشطة المبرجة خلال ما تبقى من الموسم الثقافي - قراءة في تجربة محمد مفتاح العلمية بمشاركة الأستاذ أحمد أبو حسن في 12 أيار (مايو) - محاضرة للكشور عبد الله العلوي المغربي حول «الأدب المغربي ومسألة الآخر» - مائدة مستديرة حول «السرديات والمغربي» - يوم دراسي حول الأدب المغربي والإعلام وما يوجد بين الإعداد طبع أشغال اليوم الدراسي حول «الشكل والدلالة في الرواية المغربية» بالتعاون مع نادي الكتاب في تطوان وضمن سلسلة «مواد مستديرة» يوجد كذلك قيد الإعداد والجمع مادة المائدة المستديرة التي نظمت في موضوع «مسألة اللغة والإبداع الأدبي» - وأن هناك تصورا من أجل إصدار مجلة الرابطة لكن هذا المشروع ما زال إلى الآن متعثراً بسبب غياب الدعم المالي.

وقدم عبد الفتاح الحجري ورقة حول مضامين كتاب «الأدب المغربي مداخل للتفكير والسؤال» الذي أصدرته الرابطة الذي يحتوي على أعمال أول مادة مستديرة عقدتها الرابطة في السنة الماضية (7 تموز/ يوليو 1999) وقد قدم المشاركون عدة أوراق وتاملات في صيغة مداخل وأسئلة تناولت قراءة الأدب المغربي قديمه وحديثه ووصف منهجية التناول لقضايا اللغة والجنس الأدبي والتاريخ الأدبي والسيرة الذاتية وغيرها من القضايا. إن قراءة المداخل والعروض المنشورة في هذا الكتاب تجمع على ضرورة وأهمية استعادة الأسئلة المتعلقة بالأدب المغربي بعدما توفر له نصيب معلوم من التراكم في أنواع تعبيرية متعددة وواعياً في العمل في نظرها - منظورا محمداً وواعياً في العمل - تستعمل الرابطة في ضوءه على تنظيم موائد مستديرة أخرى متخصصة تنشر أعمالها ضمن نفس السلسلة إذا توفرت لها الإمكانيات طبعاً. وعلى الرغم من أن تلك

الموائد تكون مغلقة فإن نشرها لاحقاً يتيح للمهتمين الاطلاع على وقائع الأعمال والأوراق المقدمة.

تشغل الدراسات التي يشتمل عليها هذا الكتاب على المداخل التالية: تأكيد عبد الحميد عقار في تحليله لـ «مسلسلات الأدب المغربي الحديث: استخلاصات ومداخل للتفكير» على أن إمكانية تجديد التفكير في الأدب المغربي وتطويره يمكن أن يتيسر من خلال أربعة مداخل: مدخل التاريخ الأدبي، جماليات الأدب، هوية الأدب المغربي، مدخل المؤسسة. يناقش سعيد يقطين موضوع «السلطة، المؤسسة، الأدب» ويحلل وضع الأدب المغربي في علاقة بالشرق والغرب الأدبية في العلاقة بالشرق والأندلس وأعمال التاريخ السياسي وأفاق المستقبل. أما العرض الذي ساهمت به في هذا الكتاب فأدرته حول فكرة «رعود الأدب وقرينه» أكدت فيه على ضرورة استعادة قراءة الأدب المغربي وقدمت تحليلاً لنصين: نص محمد بن عبد السلام الفاسي حول «أسباب ركود الأدب في بلادنا» نشره بمجلة «السلام» سنة 1934 ونشر لعبد الكريم الفلوس «الوعي الأدبي» ونشر في رسالة المغرب سنة 1949.

وقدم أحمد المديني في دراسته جملة من الملاحظات والتأملات «على عتبة التاريخ الأدبي» مبيها أبرز التقاطعات الخاصة بتأسياس هذا التاريخ حسب أسسه التقليدي أو أساسه المنفتح على تعددية العناصر الأدبية والفنية. ويقترح علينا محمد عز الدين التازي قراءة موضوع متصل بـ «الكتابة السردية في المغرب» وتحديد الأشكال وإنتاج الوعي بالواقع في تخصص أنماط الكتابات تأسياساً وتجريباً. معتبراً أن رهان الأدب المغربي ليس في الكم بل في تحديث الأشكال.

آخر مساهمة في هذا الكتاب لعبد القادر الشاوي وأدارها حول موضوع «السيرة الذاتية» فتحدث عن الدوافع والاعتبارات والأسلوب والدلالة خاصة وأن جنس السيرة الذاتية بالمغرب له سببها الخاص من حيث التطور والموضوع. وأنهى الحجري كلمته بالقول: إن صدور هذا الكتاب والرابطة تحفل بمرور سنة على تأسيسها يعبر عن جدنا وثبتنا ورغبتنا على مواصلة البحث في ما يميز ويخص ذاكرة ومستقبل أدبنا أصديقاءً ومجاورين كل الصعوبات بدعم وتشجيع حافراً على مواصلة العطاء وتطوير أساليب عملنا.

محمد عفيفي مطر في أمسية احتفالية بصدور أعماله الكاملة:

أعتبر نفسي واحداً من كل جيل يأتي وأتعلم من الجميع

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت مجلة «أدب ونقد» التي تصدر عن حزب التجمع التقدمي الوحدوي بالقاهرة، مؤخرًا أمسية احتفالية بالشاعر المصري محمد عفيفي مطر في مناسبة صدور أعماله الشعرية الكاملة (14 ديواناً) عن إحدى دور النشر القاهرية وذلك عن حضور لقيف من الشعراء والكتاب والنقاد المصريين والعرب.

أدارت الندوة الكاتبة والناقدة فريدة النقاش رئيسة تحرير المجلة، وحملي سالم مدير التحرير، ودعي مطر للحديث عن تجربته الشعرية البريضة (50 عاماً من الإبداع والنشر والتفاعل مع الشعرية العربية)...

في البداية، توجه مطر بالتحية إلى «أدب ونقد» التي اعتبرت تنظيمها لتلك الندوة بمثابة دليل: «على عمق العلاقات الثقافية القديمة والأخوية المتجددة دائماً بيني وبين العاملين في المجلة التي لها علي أفضل كثيرة لا أنساها، فهي المجلة التي كانت صوت الدفاع عني لحظة أن تعرضت للنظم أو لـ «حق» الاعتقال، وهي التي ساندت ونشرت وحجبت وألقت عدداً كبيراً من الشعراء لكتابة قصائد جمعت منها أكثر من مئة قصيدة كتبت حول لحظات الاعتقال. جعلت من هذا الحدث، حدثاً ثقافياً، ربما لم يحدث قبل ذلك في مصر، وللمجلة أيضاً دور كبير في نشر دراسات وعرض الدواوين التي أسهمت في جعل كلمتي أكثر شيوعاً وأقرب إلى العقول والنفوس».

وأثناء حديثه الاستهلاكي أخطأ عفيفي مطر في اسم «أدب ونقد» فقال «أخبار الأدب» (وهي جريدة أدبية أسبوعية تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» فنبهه حملي سالم على الخطأ، فابتسم مطر، وعلق قائلاً: «إذا كان تاريخ الثقافة يهيم الناس، وإذا كان ذلك التاريخ جزءاً من الخطاب الثقافي العام، والحقيقة أن «أخبار الأدب» ساهمت في اعتقالي بعد أن نشرت تقريراً على صفحاتها اتهمتني فيها لم يهتم بالخونة والعملاء. إمكانية تجديد التفكير في الأدب المغربي وتطويره يمكن أن يتيسر من خلال أربعة مداخل: مدخل التاريخ الأدبي، جماليات الأدب، هوية الأدب المغربي، مدخل المؤسسة. يناقش سعيد يقطين موضوع «السلطة، المؤسسة، الأدب» ويحلل وضع الأدب المغربي في علاقة بالشرق والغرب الأدبية في العلاقة بالشرق والأندلس وأعمال التاريخ السياسي وأفاق المستقبل.

أما العرض الذي ساهمت به في هذا الكتاب فأدرته حول فكرة «رعود الأدب وقرينه» أكدت فيه على ضرورة استعادة قراءة الأدب المغربي وقدمت تحليلاً لنصين: نص محمد بن عبد السلام الفاسي حول «أسباب ركود الأدب في بلادنا» نشره بمجلة «السلام» سنة 1934 ونشر لعبد الكريم الفلوس «الوعي الأدبي» ونشر في رسالة المغرب سنة 1949.

وقدم أحمد المديني في دراسته جملة من الملاحظات والتأملات «على عتبة التاريخ الأدبي» مبيها أبرز التقاطعات الخاصة بتأسياس هذا التاريخ حسب أسسه التقليدي أو أساسه المنفتح على تعددية العناصر الأدبية والفنية. ويقترح علينا محمد عز الدين التازي قراءة موضوع متصل بـ «الكتابة السردية في المغرب» وتحديد الأشكال وإنتاج الوعي بالواقع في تخصص أنماط الكتابات تأسياساً وتجريباً. معتبراً أن رهان الأدب المغربي ليس في الكم بل في تحديث الأشكال.

آخر مساهمة في هذا الكتاب لعبد القادر الشاوي وأدارها حول موضوع «السيرة الذاتية» فتحدث عن الدوافع والاعتبارات والأسلوب والدلالة خاصة وأن جنس السيرة الذاتية بالمغرب له سببها الخاص من حيث التطور والموضوع. وأنهى الحجري كلمته بالقول: إن صدور هذا الكتاب والرابطة تحفل بمرور سنة على تأسيسها يعبر عن جدنا وثبتنا ورغبتنا على مواصلة البحث في ما يميز ويخص ذاكرة ومستقبل أدبنا أصديقاءً ومجاورين كل الصعوبات بدعم وتشجيع حافراً على مواصلة العطاء وتطوير أساليب عملنا.

بسيطة أرسلتها إلى لجنة جائزة العويس وهو ليست معي لكن يمكنني تذكرها بشكل ما.

تعميد الدم

وبدا محمد عفيفي مطر في قراءة أو «ارتجال» شهادته فقال:

ولدتني أمي في الحقول، ذهبت لتملا جرثها من ترعة على بعد كيلومتر من القرية، فاجها الحماض وهي تغمس الجرة في الماء، فدخلت حقل الذرة وولدتني ووضعني في حجرها. ورجعت «والدم يشخب على ساقي» بنص عبارتها، وقد اعتبرت ذلك وشماً أولياً: هذا المولد بين النهر والظمي وتحت الأفق والشمس، سوف تكون هذه الولادة لحناً هادياً له كإنسان وكشاعر وكصاحب موقف، أما النهر والظمي والماء... إلى آخره، فقبض به القصيد أيضاً. أما الشمس والأفق، فقد علماني منذ الصبا شيئاً غريباً: أصابني تجربة مسمومة من كراهية السلطة، أكرهها، وأكره تجلياتها في التاريخ. أكره السلطة التي قتلت سقراط، بالاضبط كما أكره السلطة التي قتلت سيد قطب، كراهية مبدئية وليست كراهية مذهبية، ولم تكن كراهية من أجل أن يحكم آخرون، أو ليحكم أحد، لكنها كراهية مبدئية أصابتنى وأصابت شعري بالكثير من الشبائت والفوضى، ومغامرة الرفض، وكانني أحيا حسب المثل المصري الذي يقول: «تلخج جنت» أي شاعر يبلنح جنته على الناس والأفكار، ولا يريد شيئاً من أحد ولا ينتظر من أحد شيئاً، ويرى كلمته أكرم على نفسه من أي شيء، وأنتمى أن يكون كما تصورت نفسي: أنني لم أساعد ظلاماً على ظلم، ولا فاسداً على فساد، ولم أساعد على كذب، ولم أساعد على ظلمة أو ظلمة، كتبت ما كتبت، واعتقد أن هناك ديواناً لم يذكر في أعمالي الكاملة لأنه لم ينشر بعد، وكتيبته لاؤلاذ بعنوان «مسامرة الأولاد كي ينأوا».

ثم ألقى عفيفي مطر عدة قصائد من مجموع أعماله الكاملة، وهنا جزء من قصيدته «وشم النهر على خراطم الجسد»:

رايتك طالعاً
ورأيت شمس الدمع طالعة
وراء قميص شعرك
والهظيرة نخلة الوشم المدلى
في فضاء الحلم
والموال بوابات أرضك
هذه تعوية الخليل الغتية
في مراعي الدهشة الخضراء
والبحر المراهق وردة فتحت
على زيد، الغرائز جلوة العرس الخرافة،
هذه فرس مجنحة تهم إلى سيرة الأفق
هذه كائنات الماء جامعة الليونة
تفتح الجسر الرباط هودجاً لتسكاب
الإسجاد في الأجساد
شمس الدمع طالعة
في فوديك نافذة العصفائر الأسيرة
صمتت الدهري خير في انتظار الأكلين
خطاك نقش دائم التجوال من لحم الكتابة
أنت تغتصب الهيولي زوجة،
وتردها مكتوبة في مصحف الأرض البواح
وأنت في ظلماتها شيخ ضعي
نواقر الجسد المكس بالفصول
يضيء تحت دوائر التدبير أجراء السنابل
والمواويل الملبية بالخيول الخضراء
يفتح من خشونة شعثها وطناً
ومملكة لأناب السبيل
وأنت عرش الموج في أعشائها.

ما أرحب الكلمات

ليسيل ضوء من شقوق الحلم
(ليست فكريتي)
شردت أسراب العطور
قلم تلن أرضي
وطوتك المدى بالأغنيات
قلم يصل صوتي
أراهنتي وأخسر.
من يأخيني وهذا البحر
كي أعلو على بعضي
وأوقد موجتي في الليل للغرباء
أشيائي طواحين مطبئة
ولكني أدور مع الهواء.
لعشبة بحرية أهديت طعم حراقتي
فتمت على شجري طيور النوء.
(ليست فكريتي)
هذا شرود الزوح في زمن الصدى
هو ذا صهيل الصوت في جسدي
وندا جسدي الصدى.
المشهد البحري الهيبه ومشهدنا الخواء
ولا بلاد علي أن ألقى قتاديلي إليها
كي تراني أو ترى
إني لأفتح كالمسحاب سلال لتأتي وأنشرها
فيرجعها إلى جسدي الصدى.
أنا لا أوم هلال ليلى، بل أوم هلال ليلى
والنجوم ألومها
وكنت.
أوم البحر والصدف المخادع
والحروف
أوم أسبائي
أوم يدي التي ارتعشت
أوم جبال ذاكرتي ترد لادم الأسماء
اسمائي طوقتي ويطلقتي الصدى
قبسا
أمر على الهلال أضيئه
أغري به امراتي ألاماً من أوتوقتها سلال
الغيم والكلمات
أغريها بصحرائي وأرسم في الهواء غزالة.
الآن أمحو مارسمت
وأترك الكلمات ترتع في الصدى.



شاعر من تونس

لهم الهيئة التي يتنمون إليها. سواء كانت قطعاً عاماً أو خاصاً من أرباب الأسر؟ وماذا لو اضطلعت زوجة بمهمة السرد؟ وماذا لو أسقطت الاعتبارات الكنائية والزمنية من الحساب؟ وماذا؟ وماذا؟ للإجابة على ثلة التساؤلات هذه وغيرها.. أدعو الكل لتصفح كتابي هذا وجلي سطور سطرًا... ونقرأ على ظهر الغلاف: «أويقاتي بين البراري.. بين جنبات البراري.. وأجوب وأقطع البراري. أويقات بحق عجيبة.. عجيبة.. توليفة جد قشبية.. مملّة رتيبة لكنها بالمرّة غير عجيبة.. تملكني فيها التذمر والشكاء.. جهرا وخفاء.. تملكني الروح والسكينة والصفاء.. المرح والبكاء.. لجبريتي أنست مخلوقات طار منها ما طاز.. ومشى ما مشى.. وزحف ما زحف ونط ونط ما نط ونط.. غير عابئة لأنسي بوحدتي وأنسها بي وبخلوتي.. القلم ليدي هفا ببح لم أعدهه والفة.. ولعيادتي هشت أحداث وحوات للواج والضمي بواعث.. بعضها سرى مني سريان الدم في الوريد.. والأخر ترددي متوعدا غاية الوعيد.. أمومة مع وقت تنفيذ.. رحلات لا ينأى جديدها الجديد عن الإنهاك الشديد.. وسبحان الحي المجيد.. سبحان الوتر الحميد...»

إصدارات ثقافية

ضرورة الكلب في المسرحية!

القاهرة - «القدس العربي»:

عن سلسلة «أصوات أدبية» صدر في القاهرة مؤخرًا الديوان الشعري الثالث: «ضرورة الكلب في المسرحية» للشاعر المصري الشاب جرجس شكري الذي قدم من قبل: «بلا مقابل اسقط اسفل حداثي» (عن أصوات أدبية 1996)، ثم: «رجل طيب يكلم نفسه» عن دار شرفيات 1999.

وتكون الديوان - الذي تجاوز المئة صفحة من النصوص - من ثلاث جزئيات شعرية هي: «صانع الصور»، «حاسب الفخاخ»، «ضرورة الكلب في المسرحية» والتي احتوت حوالي ستة عشر عنواناً شعرياً. وتتنمي تلك القصائد لحالة القصيدة النثرية. ومن قصائد الديوان:

ان يعود العازف آخر الساء
بعد ان يخرج من الكورال وحيداً
يفتح حقيته

ويوزع موسيقاه على المارة
دائماً
حفنة من أطفال البانغو
تدخن مدينة أصابها الزكام
يمدون إليه مناديلهم
ويعتدرون للموسيقى

يوميات زوجة مسؤول في الأرياف

الرباط - «القدس العربي»:

صدرت عن دار القبة الزرقاء للنشر في مراكش ضمن سلسلة «جوهرة الأدب» رواية للكاتبة دليلة حياوي بعنوان «يوميات زوجة مسؤول في الأرياف». قدمت لها بهذه التوطئة:

«في النصف الأول من القرن 20 صدرت يومييات تزوّج بعضها مما عاشه أديبنا المشغوف برحمة الله وعفوه توفيق الحكيم كموظف مسؤول بالأرياف. وهي يومييات عملية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالهامة الموكلة إليه بالنباتية.

لكن ماذا لو كان أديبنا أو أي مسؤول آخر ممن لرتات

القاهرة احتضنت معرضاً استعادياً للسورية ابتسام الانصاري:

تعيني في المشهية الدمشقية الشخصية الحية للأمكنة وروحها الأصيلة

القاهرة - «القدس العربي»
من احمد مرتضى عبده:

بدعوة من وزارة الثقافة المصرية، أقامت الفنانة السورية ابتسام الانصاري مؤخرًا معرضها (الأول على أرض مصر) وذلك في قصر الفنون بدوار الأوبرا المطل على نيل القاهرة.

والمعرض شهد مفاجآت متبادلتين، فمن ناحية فاجأت الفنانة جمهور التشكيل القاهري بلوحات مشهية لتفاصيل الحياة الدمشقية ومظاهرها، في حين فوجئت الانصاري باهتمام الجمهور «الذرافقة» على حد تعبيرها، وهو ما بدأت به كلماتها مع «القدس العربي» التي التقتها بين أعمالها، ووسط الجمهور المتابع.

قالت الانصاري:

■ الحقيقة أنني فوجئت بهذا الاهتمام، خاصة وأنني لا اعمل على أي منهج تشكيلي غربي، وإنما على بيئتي الشامية التي قد تختلف بعض مفرداتها عن البيئية القاهرية، إلا أن الروح الشرقية التي تستكنا واحدة، ولقد لاحظت ذلك، خاصة من وجود عدة معارض «مجاورة» لبعض الفنانين المصريين والعرب، والتي تنحوي إلى المدارس التشكيلية الحديثة - التي أصلها غربي - ولأول مرة أن التلقي المصري دقيق الملاحظة جدًا، وكنت أرتقب بعض زائري المعرض - وهم بالطبع لا يعرفونني - فاكشف أنهم يهتمون بالتفاصيل الصغيرة، واستلهمهم خاصة إذا تعرفوا بي - تدور حول أوجه التشابه البيئي العربي، ولو على مستوى الروح، وعن ارتياحهم لأعمالي وهذه الثقة التي لاحظتها في ذلك التلقي تجعلني أكثر حرصًا في أي معرض أخري في القاهرة، لأن هذا التلقي يعايش الفن في حياته بشكل طبيعي، لأن الفن جزء من تكوين شعب مصر منذ عصور الفراعنة.

■ اعتقد أن نصوصك المملنة تمثل استراحة بصرية من صخب الكون والنصوص التشكيلية المتداخلة في كثير من معارض هذا العام في القاهرة. لكن الذي لاحظته هنا - على رغم أن نصوص التشكيلي يسلم نفسه بصريا بطابعه ملحوظة - أنك «تقبضين» في كل لوحة على لحظة ما، وهي عموماً لحظة بشرية حتى في اللوحات الموحية باختفاء الحس البشري، مثلاً في العمل الخاص بإباحة الدار الدمشقية، هناك احساس ما، بأن الباب الموارب الذي يهيم رجل بالخروج منه هو اللحظة المقصودة، أو بأن المفرد الخاليين يتأهبان لجلوس شخصين أو حبيبين عليهما.

■ نعم، اعتقد أنك اقتربت مما أريد قوله فنياً بالفعل، كما اعترف بأنني مسكونة بهذه المشاهد التي سكتت لا وعيي منذ الطفولة وأن جساء ادائي جمالياً صرفاً، أي أنني اهتمت بتقديم المكان، بجوالاته، مثالية، ولم أحاول حتى أقدمه لكون جدران حائل حتى لا أشوه المنظر الجمالي الكلي.

■ أذن هو هروب من واقعية الأمكنة ذاتها؟
■ لا اسميه هروباً بل حفاظاً على جسيميات كعادتك تندر تحت وطأة التحديد الذي يطال كل شيء في حياتنا، وهو كذلك توجه مني لا يخلو من قصدي، فانا ابنة هذه البيئية وبالتالي إذا لم أعبر عنها، فكيف أقفز لأرحل لأواصل مع منجز غربي أتى هو الآخر كنتيجة حتمية لتراكمات مرحلية تعنيهم هم، وبالتالي فإن منجزهم طبيعي، بل إننا لا نكون موضوعاً لنا نحن هي مرآتنا!

روح التسجيل

■ هل يعني ذلك، من منظور آخر، أنك مولعة بالروح التسجيلية التي «تصور» المكان، لكنها في الوقت نفسه تركز على علاقة الإنسان بالزمان؟
■ ربما يكسب الأمر كذلك أيضاً، لكن لا اعتقد أنني مجرد «مسجلة» للمكان، بل إنني معتبة بروحه، فهذه الإمكانيات ليست سلبية، بل لها تأثيراتها التي ننسجم «الظروف البيئية الحية»، فأنني عاش

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ظهر تيار جديد بين الكتاب من الشباب اليمني يدعو إلى السلام والتطبيع مع إسرائيل في خطوة لقيت ردود فعل غاضبة من الشارع اليمني بأوساطه السياسية المختلفة إلا أنها أحدثت خلخلة سياسية من خلال هذه الطروحات الجريئة.

ولقيت كتابات بعض الكتاب اليمنيين غير المعروفين في الصحف الحلية والعربية ردود أفعال وكانت بمثابة الأجرار التي أقيت في مياه راكدة فحركت جودها وأحدثت ضجة في فترة قياسية، وكان الكثير من القراء والسياسيين يشككون في صحة الأسماء التي نشرت تلك الكتابات في صحيفتي «القدس العربي» و«البيان» الإماراتية وغيرهما تحت توقيع عبد الواسع الحميدي بالإضافة إلى بعض الصحف الحلية، وأيضا في صحة اسم الناظر الرسمي باسم جمعية أنصار السلام الداعية للتطبيع مع تل أبيب الذي وقع على بيان إشهار اللجنة الأسبوع الماضي وهو عبد الرزاق راجح الكندي.

في مثل ذلك البسيط الريح، لابد أن تختلف رؤيته للأشياء عن الذي عاش في العمارات الحديثة ذات الحجرات الضيقة، ليس كذلك؟ اعتقد أن لا لاهر صلة بالمخيلة، أن مثل هذه الإمكانيات مخيرة للمخيلة ونشطة لها، بل وللنفسية ذاتها، وحين أوسمها، فأنني أرمم شخصية حية تميزني عن القراني العالم كله، أو ما نسمونه بالخصوصية، أن هذه هي شخصيتي، وتلك مفرداتي، التي أشرع أنها كيانتي رغم سنوات الاضطراب الطويلة من الشام (30 عاماً) بين لبنان والكويت والولايات المتحدة، ثم لندن التي أقدم فيها حالياً، وهي - أي تلك المفردات - تمثل ملجئي الذي استريح على صدره الصلبي من الاحساس بالاضطراب رغم أن لندن لا تشعرك بمثل هذا الاضطراب.

■ تحدثنا كثيراً عن تجزير الذكريات الدمشقية في لاوعيك.. ماذا عن علاقتك بالشام.. وعن التواصل مع الفن التشكيلي المعاصر في سورية؟
■ علاقتي بسورية لا تنقطع، لأنني حاولت باستمرار القيام بزيارات قصيرة لاهلي، وخلال هذه الزيارات لابد أن اطالع على جميع العارض الموجود، لذلك أعود إلى أي مدى من هذا المنظر الذي ينتظم ليبيئتي، وهل تعلقتهم بالوطن مثل تعلقي المبالغ فيه بسبب الغربة، في ذات الوقت أقوم بتجميع لوحات لفنانين سوريين مختلفين، ولعلك تدهش إذا عرفت أن الشيء القيم الوحيد الذي أهديه إلى بيئتي

الثلاث هو هذه اللوحات، مثل أعمال اقتنيها لفتح المدرس.

■ بالنسبة لوضع الفن التشكيلي السوري، فإنه قبل خمسين عاماً كان «كالميت»، ففي الشام وقتها لم تكن تتوفر على الجدران غير صورة الاب أو سجادة صلاة، أو المرأة، ومؤخر، وبعد كل هذا الزمن الطويل من التطور بدأ الفن يتسبب وجوده، وبدأ هناك من يشتري أعمالاً من الفنانين، وهو ما يساعدهم على الحياة بكرامة، وكذلك على الإبداع، كما أن انتشار الغاليريوات الخاصة في دمشق تمكنت من اكتشاف الكثير من الفنانين الجدد، مؤخرًا تعرضت مثلاً على أحد اسمته خالد الساعي من دير الزور، وكان أبوه

خطاطاً، لذا تأثر بوالده، لكنه طوع الخط منهجه التشكيلي فأصبحت حروفها مزجية لونية خاصة تجعل الحرف منها مشاكسا وداخليا في صميم العمل، وكأنك ترى في «عاشق» الزواج، في لوحة عادية، كما أن هذه الطريقة تلف الحروف بغلالة من الغموض فلا تجعل التلقي يتسلف من براءة الجمل المزجية التي تمثل صميم العمل. أيضاً لدينا الفنان الكبير نذير نبعة وهو من القلائد ذوي الخيال الأمانى التي تحيل أزمانه الداخلية، وديع وميسر، هناك أيضاً غازي الخالدي، نصير شوري، وكان يرسم الطبيعية السورية مفرغة وبطريقة مذهلة، كذلك لدينا عبد القادر نائب

وقد تأكد لـ«القدس العربي» صحة هذه الأسماء وأنهم من الشباب الطامح الذي يحب المشاكسة ويرغب دائماً في سخيابة الواقع ولغت النظر، وأوضح أحد المقربين منهم أنهم زملاء دراسة وأصدقاء جلسات القات وأنهم يحبون دائماً مثل تلك المشاكسات، وكانت المفاجأة في هذا الصدد تلك الكتابات الساخنة للكاتبة السياسية الاشتراكية عبد الرحيم محسن في الصحف اليمنية التي ابدي فيها عدم ممانعته من التطبيع مع إسرائيل واعتبرها حالة طبيعية وأنه ليس هناك أي مانع ديني أو وطني أو قانوني من القبول على أرض وليس صراعاً دينياً أو قومياً.

واكتشفت الأوساط السياسية قبل يومين في ندوة بعنوان (التطبيع.. الواقع، الأسباب والنتائج) أقامها مركز دراسات المستقبل بصنعاء، عنصراً جديداً من أنصار التطبيع هو الموظف البيئي في وزارة العمل عبد الحكيم الجبيري وهو من أصدقاء الذين سبق الإشارة إليهم، حيث شارك بمداخلة غير متوقعة ألجمت المتحدثين الذين كان معظمهم يتحسم مقاطعة التطبيع، وأكد لهم أن التطبيع ربما يكون إحدى الوسائل لإخراج اليمن

منه، وفي اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

انظر خلفك بهدوء

مثقف مشطور وهزيمة ماحقة

التوكل طه *

اكتشف فيها ان كل ما تم فعله طيلة هذه العقود كان خاطئاً، وأن الدخول في عصر جديد ومرحلة جديدة تتطلب السلام مع العدو، هي الطريقة الاسلم والأفضل، والمعنى من هذا الكلام ان كل ما قيل وكل ما كتب وكل ما رفع من شعارات، كان دجلاً وكذباً وبهتاناً!

انها ازمة طاحنة وساحقة تدفع الجماهير ثمنها. ذلك ان النظام السياسي، وبالقدر الذي لا يعني انهياره انكساراً للذات، يعني أيضاً، وبذات القوة والقدرة، فرض رؤيته واختياره وانحيازه أيضاً.

وأن عدم قدرة النظام السياسي على تقديم رؤية حقيقية تتلاءم مع محيطها وناسها ومكانها، يعني، بالضرورة، هزيمتها أو تهيمتها، أو بقاءها معطلة ومستتلبة، وضعيفة، وهذا ما يجعلها منظمة شرسة وقاسية أيضاً، وأكثر من ذلك، فإن تقديم رؤية خاطئة أو غير ملائمة من قبل هذه الأنظمة يعني تعطيلاً لمبادرات الجمهور، وتطييباً لها، وهزيمتها أيضاً، ولهذا السبب نرى هجرة العقول، والاحزاب

السرية، والنعف، والنعف المضاد، والجوع، والفقر، والمرض، والتسلسل من صندوق النقد والدول المتحكة الكبرى.

وتأكيداً لهذا كله، وقبل هذا وبعده، نذكر اسباب وجود هذا الذي يسمى «التفريغ»، تفريغ الروح والجسد والكلام والهوى والمصلحة.

والمهزوم يكيد المهازم، والمسحوق يتمثل الساحق - وهذا من عجائب اتجاهات النفس البشرية - ويمكن بهذا الصدر رسم صورة لمثقف عربي عادي، قارىء ويمارس بعض النشاط الابداعي، فتراه بالضرورة ينأى بنفسه، أو برغباً من ذلك الكم الهائل من التجارب والمنتجات الرائعة التي تزخر بها ثقافته

الأصيلة، وهو - ان عرفها - سيخسها حقها أو يقلل من شأنها أو يحللها بطريقة أو بمنهج غربي، وهو منهج شكاك، مقارنة، يعتمد العلوم الانسانية من سوسولوجيا واثولوجيا واثريولوجيا واركولوجيا وفهم الظواهر، ويحللها المهزوم الناقل بصورة ميكانيكية. وبهذا، يتحول الوحي إلى مصدر مشبوه للمعرفة، وتتحول ظاهرة الامة إلى احصوكه.

ان هذا المثقف - الذي اتفقنا على عاديته - سيهاجر بعقله إلى تلك الانجازات العلمية والادبية والفنية التي انتجها عصر النهضة أو عصر التنوير، وسيعتبر ان كل شيء بدأ من «هناك» وقد نبحت لهذا المثقف عن عذره، فهو يعيش في نظام سياسي يستورد كل شيء من «هناك» ويستعير القوانين التي نبنت من «هناك» ويبني معرفيته على طريقة «هناك»، وبرامج تلفزيونيه من «هناك» فمناذاً يبقى لهذا المثقف ان يفعل، هو بالتاكيد يرى ان تقليد مجتمع لـ «هناك» تقليد مشوه، ناقص، ومضحك، لهذا نراه يعتمد «هناك» معيار التقدم وحسن الادارة وقوة القول والتعبير. ان هذا المثقف سيبدأ في كراهية مجتمعه وتطوير مشاعر عدايته ضده، فيقع بالضرورة في ازدواجية القول والفعل، سيضطر إلى ممارسة حياة لا تشبه قوله أو ابياده، وسيضطر إلى المجاملة والكذب والنفاق، وهكذا «تربح» مثقفاً كاذباً دجلاً.

ومن هنا نرى هامشية تأثير المثقفين على الفعل السياسي والقرار السياسي دائماً. هذه الازدواجية قد تدفع بعض هؤلاء المصابين بالصعتر الاجتماعي، تخلصاً من هذا الشعور بالكذب، فنرى البعض يكتب بحدة كبيرة ضد اخض خصوصيات مجتمعه، واكثرها احتراماً وقدسيتها، وهو يفعل ذلك من منطلق غير اصيل، وانما من رغبته في التخلص من هذا الوضع المرحج على المستوى الشخصي والنفسي، وقد يندفع البعض إلى هذا، نتيجة الجهل، الجهل المعرفي بقصد، أو - وهذا أيضاً صحيح - من منطلق الهوى والغرض والمصلحة.

هذا المثقف المزود بمنجزات القرن التاسع عشر الفلسفية والعلمية، المررد لمقولات المذاهب الأوروبية الكبرى، هو نتاج نظام سياسي مهزوم، لم يستطع ان يقدم له نموذجاً حقيقياً يتواءم مع المجتمع والتاريخ، ومن هنا، فإن كلا المقصودين مهزوم.. مهزوم هزيمة ساحقة ومامحة.

هذه الهزيمة الماحقة والساحقة تتجلى في تلك النقاشات العقيمة حول التطبيع مثلاً. امة كاملة تتحدث عن التطبيع ولا تتحدث عن التصريح، امة كاملة تتحدث عن كيفية التعامل مع إسرائيل في مرحلة السلام، وثلاثة أرباع جماهيرها جائعة، فقيرة، فقيرة، وفي عتمة السجون، وتعاني من التصحر والامهال والتعبية وسرقة الثروات... ويفتقد بها غول المرض والهوان!!!

مثقفون يلبسون رباطات عنق ويتقنعون بالكلام عن كيفية رؤيتهم للتطبيع، وهم لا يستطيعون كتابة ما يريدون! - والذي يتربح على كاهلهم لا يعرف الجغرافيا ولا التاريخ.

هذه الهزيمة الماحقة والساحقة، تنتج سينما رديئة، واغاني هابطة تقرب من وحوات الجنس، وكتب تعتبر سيدتنا محمد (صلى الله عليه وسلم) مجرد رجل شعور مذهبة، أو تكلمه بأن بناء الكعبة هم الفراعنة، وأن موسى عليه السلام عاش في الجزيرة العربية، وتجاهل النص القرآني الكريم الصحيح، والكرامة ان اصحاب هذه الكتب يعثرون رأس رمح الثقافة التقدمية، بل ان معارضتهم تعتبر غاية الرجعية وأول اسباب التخلف والمسلوب، واخضاعاً لكل المعادلات والقيم والرؤى التي كان ظاهرياً يناضل ضدها.

فالنظام العربي السياسي الذي ورث الامبراطورية العثمانية لم يات بجديد، ولم يتقدم برؤية مخالفة أو أصيلة، ولم يؤسس لتجربته من خلال بيئته أو محيطه، ولم يعتمد على جماهيره أيضاً، بل سرعان ما تنكّر لها، وأكثر من ذلك، قام باستبعاد ما هو اصيل في هذه التجربة، وقد نستنتج هنا تجارب بعض القوى التي وصلت إلى سدة الحكم، لكنها سرعان ما تلاشت، ولهذا، سرعان ما اتسعت الفجوة بين النظام السياسي والجمهور، وصار كل منهما في واد، ونحن الآن، وفي هذا الوقت بالذات، نرى آثار هذه الفجوة وتجلياتها، تأخذ اشكال الصراعات الانثوية

النفوذ السياسية اليهودية إلى اليمن منذ نهاية آذار (مارس) الماضي رغم أنها ظلت ترعد وترثد خلال السنوات الماضية وتدعو إلى رفض أي خطوات للمقارب بين صنعاء تل أبيب إلا أن تلك الدعوات ضاعت في رحمة التطبيع على حد تعبير أحد المرابطين السياسيين.

حملة شعبية وطنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل قبل قوات الأوان.

وقام الأكاديمي والحلل السياسي الدكتور محمد عبد الملك المتوكل بالدعوة الداعية للتطبيع بقوة ووضوح في الندوة أن أي تقارب مع تل أبيب لن يجلب إلا الال والويل والخسارة واعتبر أن كل الأمانى التي يبلدونها أنصار التطبيع ما هي إلا أوامر وسؤال «ماذا استفادت الدول العربية التي سبقت اليمن إلى التطبيع منذ سنوات»، واعتبر كافة نزعاتها الخارجية.

وأحدثت دعوات انصار السلام والتطبيع رغم أن متبنيها لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة ضجة أكثر من دعاة مقاومة التطبيع بسبب الهوى غير المنبهر من قبل الغالبية السياسية والمجان الشعبوية لمقاومة التطبيع الذي صاحب زيارة الوفود السياسية اليهودية إلى اليمن منذ نهاية آذار (مارس) الماضي رغم أنها ظلت ترعد وترثد خلال السنوات الماضية وتدعو إلى رفض أي خطوات للمقارب بين صنعاء تل أبيب إلا أن تلك الدعوات ضاعت في رحمة التطبيع على حد تعبير أحد المرابطين السياسيين.

■ يسير، في ادبياتنا المعاصرة ومنذ سنوات، خطاب جلد الذات والنقد الهدام المغز، لئمة عام من التجارب العربية، تحت شعار «انظر خلفك بغضب»، اقتباساً لعنوان مسرحية جون اسبورن الانكليزي، وبعيدا عن هذا التيار، الذي نرى فيه نتيجة طبيعية لعقم التجربة «مادة النقد» وخسارتها وهزائمها وغزاتها الواسعة، فاننا هنا، في هذه المقالة، ننظر خلفنا أيضاً، ولكن دون غضب، بل بروية وهوء، ومتعنا في مئة عام من الخسارة الهائلة، ونحن نؤمن في الوقت نفسه، ان ثمة بذرة تنمو تحت صخرة الخسران الثقيلة، لكنها تنمو، في ظرف غاية في القسوة والصعوبة، لكنها أيضاً، تستشق جلد التراب اليابس، وتستشوق في فضاء عربي جديد، وستكون، لا محالة، شجرة نضرة عالية، ولو بعد مئة عام.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.

والمشكلة، في اعتقادنا، وفي أحد مستوياتها المهمة، أن تياراً عريضاً من المثقفين والكتاب والباحثين العرب، ومعظم صناعات القرار الرسمي العربي، تواطأوا على تقديم هذا الخطاب الناقد المتكامل، أو الذي يبدو هكذا، ويحاولون، يشتري الطرائق والوسائل، فرضه على الشارع العربي من المحيط إلى الخليج.



معلان للفنانة ابتسام الانصاري



ابتسام الانصاري (القدس العربي)

الذي يرسم الواقعية مع بعض التجريب، ودون اهتمام بالعمق الثالث، وهناك أيضاً أهم فناني سورية، الراحل العظيم لؤي كياي.

■ أخيراً.. هل هناك معارض جديدة لك في المستقبل القريب؟
■ نعم، لدي موعد مع الفن، كأنه موعد حب، في أكتوبر بلندن حيث أقيم معرضاً يحتوي آخر أعمال، وهي مائيات تختلف شكلاً ومضموناً عن الأعمال الريفية، ولا تنقصها الجراءة في موضوعها هو الجسد الانثوي الجرد، كاليابان والهند، بمعنى ان انهيار النظام السياسي، لا يشكل انهياراً للذات وانكساراً لها بالضرورة، ولكن انهياراً للذات، نرى آثار هذه الفجوة وتجلياتها، تأخذ اشكال الصراعات الانثوية

النفوذ السياسية اليهودية إلى اليمن منذ نهاية آذار (مارس) الماضي رغم أنها ظلت ترعد وترثد خلال السنوات الماضية وتدعو إلى رفض أي خطوات للمقارب بين صنعاء تل أبيب إلا أن تلك الدعوات ضاعت في رحمة التطبيع على حد تعبير أحد المرابطين السياسيين.

حملة شعبية وطنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل قبل قوات الأوان.

وقام الأكاديمي والحلل السياسي الدكتور محمد عبد الملك المتوكل بالدعوة الداعية للتطبيع بقوة ووضوح في الندوة أن أي تقارب مع تل أبيب لن يجلب إلا الال والويل والخسارة واعتبر أن كل الأمانى التي يبلدونها أنصار التطبيع ما هي إلا أوامر وسؤال «ماذا استفادت الدول العربية التي سبقت اليمن إلى التطبيع منذ سنوات»، واعتبر كافة نزعاتها الخارجية.

وأحدثت دعوات انصار السلام والتطبيع رغم أن متبنيها لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة ضجة أكثر من دعاة مقاومة التطبيع بسبب الهوى غير المنبهر من قبل الغالبية السياسية والمجان الشعبوية لمقاومة التطبيع الذي صاحب زيارة الوفود السياسية اليهودية إلى اليمن منذ نهاية آذار (مارس) الماضي رغم أنها ظلت ترعد وترثد خلال السنوات الماضية وتدعو إلى رفض أي خطوات للمقارب بين صنعاء تل أبيب إلا أن تلك الدعوات ضاعت في رحمة التطبيع على حد تعبير أحد المرابطين السياسيين.

الفنانة نهلة سلامة؛

لا أجد عيبا في الاغراء والملابس الساخنة وافق عليها لو كانت من ضمن الدور

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد:

هي فنانة متميزة جدا لكنها رغم موهبتها وتألقتها في العديد من الأعمال الفنية، إلا أنها أحيانا كثيرة تجدها تلعب دور البطولة في أفلام «الفاولت» ذات المضمون والشكل الضعيف التي تعتمد على لغة الأثر والعنف والجنس والعري. سمعنا -أيضا- أنها قالت أنه لا يهمها أن ترتدي الملابس الساخنة، وتجسد الأدوار التي تميل للأثارة، لذلك فهناك تساؤلات كثيرة حولها.

نهلة أكدت قائلة: «لا تهمني الأثارة ما دامت داخل موضوع الفيلم ولصيقة به، واكلت: «أنا أمثل ما يحتاجه المضمون الدرامي، ولا أتحجب لأنه خجل من الفن».

بدأت معها، وسألناها أولا عن كيفية صعودها كتجمة سينمائية خلال فترة قصيرة وخلال فترة مبكرة جدا.

قالت: «بدأت مع فيلم كيد الشرف عام 1992، من إخراج أحمد صقر وجالاً فهمي، نجوميته بدأت مع فيلم «الصرخة» بطولة نورا الشريف وحصلت فيه على العديد من الجوائز من مهرجان الإسكندرية كأفضل لصالح فيلم «الصرخة» كان نقطة انطلاق ثم عملت مع أحمد زكي في فيلم مستر «كارايتيه»، ومع محمد فؤاد في فيلم «أمريكا شيكا بيكا»، وهما من الأفلام التي اعتبرها أغنى أعمالها».

■ هناك من يتهمك بأنك محترفة أفلام «مقاولات»، وهي موجه معروفة لدى السينمائيين ومشاهدي الفيديو.. هل هذا صحيح؟

■ لا أعرف ما المانع أن أعمل أفلاما سينمائية سريعة يجب البعض أن يسميها أفلام «مقاولات»، أنا لا أجد عيبا في العمل مع هذه الأفلام مثل فيلم «اللونجي» وفيلم «مصدية الأذنان» رغم أنها بلغة السينما حققت نجاحا وأقبالا من خلال الأقبال الجماهيري والإيرادات العالية».

هذه النوعية من الأفلام تخاطب شريحة موجودة بالفعل تعاملنا معها بلغة الشباب، رغم ذلك يعتبر البعض الفلمي «كيد العوالم» و«صراع الزوجات» ومقاولات، أنا لا أجد عيبا في العمل مع هذه الأفلام مثل فيلم «اللونجي» وفيلم «مصدية الأذنان» رغم أنها بلغة السينما حققت نجاحا وأقبالا من خلال الأقبال الجماهيري والإيرادات العالية».

■ أنت واثابته موهبة من خلالها. ■ هل أنت راضية عن مشاركتك الفني بالطريقة التي نراك فيها؟

■ أكيد، ورغم قصرة الفترة التي دخلت فيها المجال الفني عموما والسينما صفة خاصة، إلا أنني حققت الكثير، عملت أفلاما جميلة وقوية مع كبار النجوم مثل أحمد زكي ونور الشريف ومحمود عبد العزيز ومحمود حميدة وكبار الفنانين جنباً إلى جنب،

يعاني من الاحباط والملل من الفن هشام سليم: اللقب الضخمة ادت الى افساد الفنانين

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عاطف:

فجأة أعلن الفنان هشام سليم أنه يعاني من الزهم والملل والقلق من الفن والتمثيل ولذلك يجلس في منزله طويلا دون عمل ولا يرغب في التمثيل.

كما يقرر هشام أنه لا يرى في نفسه النجم أو السوبر ستار بل هو مجرد ممثل وهو أحد الألقاب التي تقسمها:

لأن الألقاب الضخمة التي يطلقها البعض على الفنانين ادت -حسب رأي هشام سليم- إلى افساد النجوم:

البعض يرى أن هشام سليم يعاني من أزمة نفسية والبعض الآخر يقول أنه مشغول في مشروعه التجاري بالغرقة وغير متفرغ للتمثيل، ورأي ثالث أنه غير متواثم مع الوسط الفني:

ولكننا نجمننا هشام سليم بكل هذه الآراء لنخرج منه باجابات صريحة للغاية يضع فيها النقاط على الحروف ويحدد موقفه جيدا من التمثيل والوسط الفني والحياة الاجتماعية الفروضة عليه.. وبقية الشائعات التي تحيطه في الفترة الأخيرة.

■ في البداية سألتنا هشام سليم: هل صحيح أنك تمر بحالة من الملل والقلق من الفن؟

■ ما يحدث في الحياة الفنية للغاية يضع فيها النقاط على الحروف ويحدد موقفه جيدا من التمثيل والوسط الفني والحياة الاجتماعية الفروضة عليه.. وبقية الشائعات التي تحيطه في الفترة الأخيرة.

■ في البداية سألتنا هشام سليم: هل صحيح أنك تمر بحالة من الملل والقلق من الفن؟ ■ ولكننا أصبحت أحد النجوم ومجهور ينتظر ظهور أمامهم في أعمال مختلفة؟ ■ أو لا أعتبر نفسي نجما أو سوبر ستار لأن اللقبين أكبر مني بكثير ولا أستطيع أن أعمل نتائجهما وتوابعهما على حياتي ومسيرتي فانا



نهلة سلامة (القدس العربي)

الجنين لأن ملامحي شرقية مصرية جدا وتكوني الطفولي البريء المتبسم.

■ قلت من قبل أن السينما الشبابية بدأت بفيلم «أمريكا شيكا بيكا»، ما هي أولك على هذا؟

■ قلت هذا من قبل فعلا، وأنا عندنا قول، السينما الشبابية بدأت بفيلم «أمريكا شيكا بيكا» وليس صحيحا أنها بدأت بفيلم صعيدى صعيدى من الجامعة الأمريكية» رغم العملين أنتج واحد، ففي فيلم أمريكا كنا مجموعة من الشباب محمد فؤاد ونهلة سلامة وعماد رشاد.. والوضع كان شابيا جدا

■ إذا أنت متحيرة لحمد فؤاد ضد محمد مندي.. وتحيزك يظهر في كلامك؟ ■ لست ضد او مع مندي، ولست ضد او مع غيري، لكن الحقيقة هي الفصيل لا بد أن يأخذ كل ذي حق حقه، كل واحد يجب أن يأخذ حقه ونجوميته، ولا يجب على أي أحد أن يلغى نجاح آخر، ونجاح مندي هو غيره لا يعني أننا يجب أن نلغي هو أو النجوم من حياتنا.. الناس لا زالت تحب فنان حمامة وتشاهد أفلامها... لأن

خطه لي شخصيا.. يعني أنا التي اتحم على قلته لا أنني أو لا أكون ضيفة ثقيلة على جمهوري.. المشاهد أصبح يصاب بالملل فشيء.. لأن التلفزيون امتلا بمليون قناة تلفزيونية والتلفزيون هذه القنوات سهل.. لذلك، ولأنني أضع في اعتباري المشاهد والجمهور، فانا أختار ادوارى التلفزيونية بدقة وفي الذين الصدود.. هذا لا يعني أنني مع الذين يقولون أن التلفزيون يحرق نجوم السينما، هذا ليس صحيح، المهم أن يكون العمل جيدا، ومتميزا، تكمل: «بالنسبة للمسرح.. فقد بدأت حياتي الفنية فيه.. ولي أعمال خاصة مع جلال الشراوي في مسرحية «بولوتكا».. ولي مسرحية «أزاز في أزاز».. كل مسرحياتي محفورة في قلبي، لأنها تجارب خاصة جدا، المشككة التي تواجهني في المسرح هي نفس المشككة التي تواجه جيلنا بألمة من السينما.. وقسم قطاع عام القطاع العام يعتمد على نوعية مليئة في الادوار، أنا لا أجيدها، أما القطاع الخاص فيه نوعية أخرى من الادوار أنا لا أجيدها.. لذلك أنتظر ناصا جيدا.. فالوقوف على المسرح له سره، لا تقول أنني بعيد عن المسرح على العكس.. المسرح هو الاب.. ولا تجد فنانا يعتز عن الوقوف على خشبته بسهولة».

فان حمامة تاريخ.. وهي سيدة الشاشة العربية كذلك عادل امام.. ومن هذا المنطلق يجب أن نشجع الشباب والنجوم الجدد حتى تعود السينما المصرية لمكانتها الطبيعية..

■ قلت من قبل أنك سوف تتجهين لنفسك.. فهل تستطيع نهلة سلامة بلغة السينما الوقوف على بطولة مطلقة.. مع أنك لا زلت تلتجس في بطولة مطلقة.. مع لبطولتي المطلقة.

■ لا زال الامر في تفكيري، افكر فيه جيدا قبل ان أقدم على أي تصرف.. اماكون بالنسبة لتجربة الإنتاج، فهي تجربة لا زالت محسنة لها.. خاصة وأن السينما في حاجة شديدة لمشاركة الفنانين في عمليات الإنتاج، خصوصا في ظل حجم الانتاج الضعيف، وقد فترت من قبل في انتاج فيلم خاص جد له فكرة معينة، لكن المخرج شريف شعبان سبقني.. وخرج فيلما له نفس الفكرة، لذلك حتى الآن لا زالت أعيش في موضوع ظرف وكوميدي وشبابي لأقدمه من انتاجي في السينما».

■ توجد في التلفزيون قليل جدا، كذلك توجد مسرحيا هو الآخر قليل.. مع أن التلفزيون والمسرح فرصة كبيرة لآداء جيلكم في الوقت الذي نتحدث فيه في السينما المصري حسب كلام معظم المتتمين!!

■ قلت أعمالك التلفزيونية بناء على

7.00 منوعات غنائية، 8.00 المسلسل المدبلج - رهيئة الماضي، 9.00 برنامج بالها والشفا، 9.30 منوعات غنائية، 10.00 برنامج نسائي «انت» - إعادة، 10.40 منوعات غنائية، 11.00 فيلم وتأثقي، 11.30 مفكرة المراسل - إعادة، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 كارتون وبرنامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مسلسل عربي - الانهيار، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المدبلج (العزيرة ايزابل) 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 مسلسل عربي- ابيادي في الظلام، 16.30 برنامج بصراحة مع نشوة، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 فيلم اجنبي (على عربسات فقط)، 18.30 فيلم عربي - المعلم بلبل (لدول اوروبا)، 20.00 فيلم وتأثقي، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22.00 برنامج من واشنطن بالغة الاتكارية، 23.00 صراحة مع نشوة - إعادة، 00.00 المسلسل المدبلج - إعادة، 00.50 منوعات غنائية، 2.00 مسلسل عربي - حواء والغفافة، 3.00 كارتون، 4.35 عالم الغرائب، 5.00 الفقرة الدينية، 6.00 التسوق عبر التلفزيون، 6.00 مسلسل ابيادي في الظلام - إعادة.

قناة دبي الفضائية

5.00 نشرة الاخبار، 5.15 حوار الياة، 6.00 مسلسل خليجي، 7.05 المجلة الاسلامية، 8.30 المطبخ، 9.00 مسلسل مغرب، 9.50 افلام تسجيلية، 10.25 ليلة من العمر، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 كرتون، 2.30 المناهل، 3.00 اثناء، 4.05 مساهمات الخيري يا دبي، 6.05 ساعة لصحتك، 7.10 مسلسل عربي، 9.00 شاهد عيان، 10.30 اعلام القرن العشرين، 11.40 غلايس، 12.00 فيلم عربي.

قناة ART

5.00 اسرار المحيط، 5.35 الطب الاكسر، 6.50 فيديو كليب، 8.00 مسلسل، 9.00 فيلم

للقب المثل فقط.. ما بقية الألقاب التي تطلق على الفنانين فهي تساعد على افسادهم؛ ففي أحد الأيام يرفع الفنان لعنان السماء واليوم التالي يهبط في أسفل الأرض.. وأحيانا يشعر الفنان أنه فوق البشر وينسى نفسه تماما من كثرة الألقاب التي تطلق عليه.

لذلك ادب ان التعامل مع نفسي كما هي وانتي مجرد ممثل يسعى الى تقديم رسالة فنية عبر اعماله.. وما زلت اصبر انتي هاويا للتمثيل ولم ادخل بعد حلبة الاحتراف الفني.

■ سمعت أكثر من ذلك أنني خبير سياحي وامتلك قرية في البحر الأحمر وأعد صفقات تجارية باللايين وهي كلها شائعات كاذبة.. وكل ما في الموضوع أنني افتتحت في الفرقة مطعما لمارس من خلاله عملا خاصة أن الفرقة من أحب المناطق إلى قلبي وكذلك عند زوجتي وبناتي وها نشر بالهدوء ونشم هواء نظيفا بعيدا عن الغبار المكان.

■ البعض يرى أنك مشغول في أعمالك التجارية وغير متفرغ للتمثيل.. ما تعليقك؟ ■ سمعت أكثر من ذلك أنني خبير سياحي وامتلك قرية في البحر الأحمر وأعد صفقات تجارية باللايين وهي كلها شائعات كاذبة.. وكل ما في الموضوع أنني افتتحت في الفرقة مطعما لمارس من خلاله عملا خاصة أن الفرقة من أحب المناطق إلى قلبي وكذلك عند زوجتي وبناتي وها نشر بالهدوء ونشم هواء نظيفا بعيدا عن الغبار المكان.

■ البعض يرى أنك مشغول في أعمالك التجارية وغير متفرغ للتمثيل.. ما تعليقك؟ ■ سمعت أكثر من ذلك أنني خبير سياحي وامتلك قرية في البحر الأحمر وأعد صفقات تجارية باللايين وهي كلها شائعات كاذبة.. وكل ما في الموضوع أنني افتتحت في الفرقة مطعما لمارس من خلاله عملا خاصة أن الفرقة من أحب المناطق إلى قلبي وكذلك عند زوجتي وبناتي وها نشر بالهدوء ونشم هواء نظيفا بعيدا عن الغبار المكان.

اخبار فنية

المهرجان الدولي لموسيقى الجاز في «طبرقة»

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

بعد أربع دورات ناجحة غلبت عليها موسيقى الجاز الكلاسيكية والتجديدية، اختار المهرجان الدولي لموسيقى الجاز الذي ينعقد سنويا في مدينة (طبرقة) أقصى الشمال الغربي التونسي، هذه السنة أن يضع دورته الخامسة تحت شعار الجاز الأفريقي تكريما للغة الأفريقية التي تعتبر المهد الأول لموسيقى الجاز ولكن الجاز الأفريقي مع تعلقه بجذوره الأفريقية فهو موسيقى متفتحة تتطور باستمرار فالجاز الأفريقي يجاور الوان الجاز التي ابتدعها السود بأمريكا مع تطعيمها بالإيقاعات الخالدة للموسيقى الأفريقية.

ومن هنا جاء تخصيص فضاء الدورة بكامله للجاز الأفريقي، وهذا وكانت الدورة الخامسة للمهرجان الدولي لموسيقى الجاز بطبرقة الذي سيعقد للفترة ما بين 30 حزيران (يونيو) إلى 8 تموز (يوليو) وتظاهرة آخر اسبوع بالجاز في طبرقة يومي 29 و30 نيسان (أبريل) الماضي، محور ندوة صحافية عقدها السيد فخر الدين المسعي المدير العام للديوان الوطني للسياحة التونسية. وبرز المدير العام للديوان الوطني للسياحة في هذه المدينة الشمالية السياحية الجميلة التي تشهد ازدهارا مضطربا بغضل الانجازات العديدة التي تحققت فيها سواء في مجال البنية الأساسية مثل تجهيزها بمطار عصري او من حيث تنوع المنتج السياحي من خلال التشجيع على العديد من الأنشطة التي تستقطب السياح كرياضة الغولف والغوص في أعماق البحار.

وقدم السيد فخر الدين المسعي برنامج الدورة الخامسة للمهرجان الدولي لموسيقى الجاز بطبرقة الذي يشتمل على نخبة من الاسماء الالامعة في دنيا الجاز في أمريكا واوروبا.

اما تظاهرة (آخر اسبوع الجاز بطبرقة) فقد دعي الى احيائها عدد من الفرق الموسيقية في أمريكا وفرنسا ومجموعة من العازفين الذين اشتهروا ببراعتهم في هذا الميدان من بينهم الفنان التونسي (عاطف الآخوة) وهزري مايون وبرنون كرين من الولايات المتحدة الامريكية.

مهرجان قرطاج يحتفل بالالفية الثالثة

■ تقرر رسميا ان تنطلق الدورة الجديدة لمهرجان قرطاج الفني الصيفي يوم 6 تموز (يوليو) ويكون الاحتتام يوم 26 اب (اغسطس) والجديد في هذه الدورة هو عروض مسرحية ستعرض على المسرح الاثري الروماني بقرطاج ومن بين العروض المسرحية المبرجة ضمن البرنامج الخاص بقرطاج احتفالا بالالفية الثالثة هي مسرحية «يودي غارده» للتمج عادل امام وستكون هذه هي المرة الاولى لعرضها في تونس.

من جهة أخرى فان من اهم الأنشطة التي اعدها وزارة السياحة للاحتفال بالالفية الثالثة، اطلاق صرح او معلم هانئبال الذي سيوضح حجرة الاساس يوم السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) هذا العام.

مسلسل جديد لحسين الحنوش

■ بعد عملية التاجين «الدوار» و«فج الرمل» يتبها المؤلف الدرامي حسين الحنوش صحبة المخرج المنجي الخروبي لتقديم المسلسل الجديد «ويعود الأمل» وهو من بطولة وروصاف ملوك الممثلة الشابة الصاعدة اضافة الى العديد من الوجوه الفنية المعروفة. وقد تم تصوير هذا المسلسل في منقطة (الجريد) بالجنوب التونسي.

الفنانة ذكرى في تونس

■ ينتظر ان تحل قريبا في تونس الفنانة المطربة (ذكرى) وذلك للالتقاء ببعض مديري المهرجان الصيفية القادمة للتعاطف معهم من أجل احياء سهرات خاصة بها لغائده هذه المهرجانات التي تستمر طيلة موسم الصيف الفني الذي يبدأ انطلاقا من 2000/7/7.

(ذكرى) التي رحلت الى القاهرة منذ سنوات طويلة عرفت مسيرتها الغنائية أكثر من محطة حيث كانت الانطلاقة مع هاني مهني لتجد طريقها فيما بعد مع صلاح الشرنوبلي وغيره من ملحنني مصر.

عودة النصف الأزرع

■ بعد غياب طويل عن خشبة المسرح يعود الفنان (النصف الأزرع) إلى عالم الفن الرابع من خلال مسرحية جديدة تحمل عنوان (اللبل أة يا لبل) التي تختصن دار الثقافة المغاربية ابن خلدون هذه الأيام تمارينها بعد حصول المسرحية على اجازة العرض من لجنة التوجيه السرحي.

وتقدم هذه المسرحية قصة محام يتم تكليفه بالرافعة في احدى القضايا ويعيش جواء ذلك العديد من المفاجات والامور غير المتوقعة. هذا ومن الجدير بالذكر ان النصف الأزرع قد جمع في عمله هذا الى جانبه في البطولة الممثلة الشابة كوثر بالبح اضافة الى ثلة من نجوم المسرح في تونس تنطلق عروض مسرحية (اللبل أة يا لبل) ابتداءً من يوم 2000/5/11 والايام التالية على قاعة (الفن الرابع) وسط تونس العاصمة.

الشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة MBC

7.00 منوعات غنائية، 8.00 المسلسل المدبلج - رهيئة الماضي، 9.00 برنامج بالها والشفا، 9.30 منوعات غنائية، 10.00 برنامج نسائي «انت» - إعادة، 10.40 منوعات غنائية، 11.00 فيلم وتأثقي، 11.30 مفكرة المراسل - إعادة، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 كارتون وبرنامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مسلسل عربي - الانهيار، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المدبلج (العزيرة ايزابل) 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 مسلسل عربي- ابيادي في الظلام، 16.30 برنامج بصراحة مع نشوة، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 فيلم اجنبي (على عربسات فقط)، 18.30 فيلم عربي - المعلم بلبل (لدول اوروبا)، 20.00 فيلم وتأثقي، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22.00 برنامج من واشنطن بالغة الاتكارية، 23.00 صراحة مع نشوة - إعادة، 00.00 المسلسل المدبلج - إعادة، 00.50 منوعات غنائية، 2.00 مسلسل عربي - حواء والغفافة، 3.00 كارتون، 4.35 عالم الغرائب، 5.00 الفقرة الدينية، 6.00 التسوق عبر التلفزيون، 6.00 مسلسل ابيادي في الظلام - إعادة.

القناة العربية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

عربي، 11.50 فيديو كليب، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جامايكية، 2.55 برامج اطفال، 3.30 فيديو كليب، 4.50 مافناش زعل، 5.20 ستاند باي، 5.55 كرفال، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 8.55 فيلم عربي، 11.00 اليوم الذكريات.

القناة الفضائية المصرية

دوري ابطال اوربوا مهمتان صعبتان لبايرن وبرشلونة

على ذلك سحقه ريال سوسيداد 4-صفر السبت الماضي، كما أنه يحتل المركز الخامس في الدوري بفارق 5 نقاط عن ديپورتيفو المتصدر، علماً بأنه لم يفت في مبارياته العشر الأولى هذا الموسم قبل أن يتعدده اللاعبون على طريقة لعب مدربه الأرجنتيني هكتور كوبر. ويعول فالنسيا على عدة لاعبين أبرزهم الأرجنتيني كلاوديو لوبيز الذي هز شبك برشلونة 12 مرة في المباراة التي جمعت الفريقين في المواسم الثلاثة الماضية، وقائده الرصين غاييزكا منديتشا، ويتمتع الفريق بدفاع صلب لم يدخل مرماه سوى 13 هدفاً في هذه المسابقة، وبالمناسبة إلى برشلونة، يتوقع أن يعود إلى صفوفه جناحه البرتغالي لويس فيغو الذي أثر غيابه كثيراً في مباراة الذهاب. وفي حال لم ينجح برشلونة في قلب تحلفه ذهاباً، فإن مصير مدربه الهولندي لويس فان غال سيكون على كف عفريت خصوصاً أن الفريق قد يخرج خالي الوفاض هذه السنة.



بايرن ميونخ في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

كأس فرنسا

نانت يبدد حلم كاليه ويحتفظ باللقب

الدقيقة 34 عبر دوتير الذي استغل كرة شتتها دفاع نانت وسدده بقوة بين قدمي أحد المدافعين والحارس لاندرو، فالتف حماس الجمهور الكبير الذي حضر إلى الملعب لمؤازرته، وكان كاليه يفعلها ويحسم نتيجة المباراة عندما ارتكبت لاعبي نانت حيث تلقى جيرار كرة من بارون سدده بعيداً عن الرمي (42)، ونشط نانت في بداية الشوط الثاني واستغل تراجع لاعبي كاليه إلى الدفاع، ونجح في ادراك التعادل في الدقيقة 50 عندما اتسل توري في الجهة اليمنى ومرمر كرة عرضية سددها سيبيرسي بقوة من نقطة الجزاء بين حارس كاليه، وتحكم نانت في المباراة بعد الهدف، وكادوا يزيدون الغلة، في المقابل دفع مدرب كاليه لاديسلاس لوزانو بلاعب الوسط كاتو والمهاجم ميلان لاطعاء نفس جديد لفرقة.

■ باريس - أف ب: احتفظ نانت بلقبه بطلا لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه على كاليه الهواي 2-1 في المباراة النهائية على استاد فرنسا الدولي في سان دوني (ضاحية باريس) أمام 78818 متفرجاً يتقدمهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وسجل سيبيرسي (50 و 90) من ركلة جزاء هدفه في نانت، ودوتير (34) هدف كاليه.

ويعد نانت أحلام كاليه الذي كان يسعى إلى دخول التاريخ من بابه العريض بإحراز اللقب والمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل والحصول على مبلغ 12 مليون فرنك (نحو 17 مليون دولار)، وهو مبلغ ضخم لفرق هاتين.

وكان كاليه خالف جميع التوقعات ببلوغه المباراة النهائية للمسابقة وأخرجه لفرقتين من الدرجة الأولى هما ستراسبورغ وبوردو بطل الدوري الموسم الماضي في الدورين ربع ونصف النهائي على التوالي.

ويبدأ كاليه المباراة بقوة والأدفع لابعوه نحو رمي نانت بحثاً عن الفتح التسجيل بقيادة مهاجمه جيرار الذي شكل خطورة كبيرة على دفاع حامل اللقب.

وسنحت اول محاولة لنانت في الدقيقة 20 بواسطة دا روشا من تسديدة قوية أبعدها ميرلين برأسه.

وكان كاليه في طريقه إلى تحقيق أحلامه عندما تقدم في

تعين هورست هروبش مساعداً لريبك

■ فرانكفورت (المانيا) - أف ب: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم امس الاثنين في برلين أنه عين نجم هامبورغ والمنتخب سابقاً هورست هروبش مساعداً للمدرب اريك ريبك خلفاً لاولي شتيليكه الذي كان أقبل من منصبه.

وبدأ هروبش الذي كان يدرّب حالياً منتخب المانيا للشباب، مسيرته مع نادي هامبورغ وأحرز معه بطولة الدوري 3 مرات أعوام 1979 و 1982 و 83، وقاده إلى إحراز كأس ابطال الاندية الأوروبية عام 1983 على حساب يوفنتوس الإيطالي.

وخاض هروبش نهائيات كأس الامم الأوروبية مع منتخب بلاده عام 1980 في ايطاليا، وسجل هدفي الفوز في المباراة النهائية ضد بلجيكا (1-2)، كما شارك في نهائيات مونديال اسبانيا عام 1982. خاض مع المنتخب 21 مباراة سجل خلالها 6 مرات، وكان ريبك قرر اقالة شتيليكه «لثباين في وجهات النظر معه، وبالتالي فإن لافائدة من التعاون بيننا».

نقطة واحدة بين سبورتينغ لشبونة وبورتو في بطولة البرتغال

■ لشبونة - أف ب: قلص بورتو حامل اللقب الفارق إلى نقطة واحدة بينه وبين سبورتينغ لشبونة المتصدر بفوزه على ضيفه استراليا 2-1 في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل البرازيلي ماريو جارديل (39) وريبيلو (70) من ركلة جزاء هدفي بورتو، وغاوتشو (90) هدف امدورا.

وكان سبورتينغ لشبونة خسر أمام ضيفه بنفيكا صفر-1 السبت، وفشل في إحراز اللقب للمرة السابعة عشرة في تاريخه والأولى منذ عام 1982.

وستكون المرحلة الأخيرة حاسمة لتحديد البطل، حيث يحل سبورتينغ ضيفاً على سالغريوش، وبورتو على جبل فيسنتي.

وفاز مارتينيمو على ريو أف 5-2. وسجل للفائز جورج سواريش (31) وسميتس (42) وجويل (55) وموسو شانون (72 و 90)، ولخاسر نيكينا (21) وغاما (81).

وفاز يونياو ليريا على سانتا كلارا 3-2، سجل للفائز ديرلي (15 و 45) وديندا (36)، وللخاسر فيغويريدو (21) وغاموا (46).

وتغلب كامبوسياورينزي على فارنزي بهدف لكاو (65)، والفيركا على بوفيسستا بهدف لروي بورغيش (29)، وتعادل سبورتينغ براغا مع جبل فيسنتي صفر-صفر.

ترتيب فرق البطولة:

- سبورتينغ 74 نقطة
- بورتو 73
- بنفيكا 66
- بوفيسستا 64
- جبل فيسنتي 50



حشود من جمهور فريق مانشستر سيتي يحتفلون بفوز فريقهم وصعوده إلى الدرجة الممتازة في حراسة الشرطة (رويترز)

بطولة اسبانيا لكرة القدم

ديپورتيفو يفشل في الصعود 5 نقاط في الصدارة واتليكو مدريد يهبط حسابياً إلى الدرجة الثانية

■ مدريد - أف ب: فشل ديپورتيفو كورونا الساعي إلى إحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه بتعاقبه مع ضيفه سرقسطة 2-2 في ختام المرحلة السادسة والثلاثين التي أسفرت عن نزول اتليكو مدريد حسابياً إلى الدرجة الثانية بتعاقبه مع ضيفه أوفييدو 2-2. في المباراة الأولى، لم يستغل ديپورتيفو كورونا خسارة منافسه المباشر برشلونة حامل اللقب أمام ضيفه رايو فالينكانو صفر-2، واكتفى بالتعادل مع سرقسطة 2-2، فابتعد 3 نقاط فقط قبل مرحلتين من نهاية الدوري.

وتقدم الضيوف في الدقيقة 53 عبر خوانيلي، بيد أن ديپورتيفو أدرك التعادل في الدقيقة 59 عبر الهولندي صافي، ثم تقدم عبر البرازيلي دجالينيا في الدقيقة 79، لكن فرحتهم لم تدم طويلاً حيث سرعان ما أدرك سرقسطة التعادل بواسطة أغاوارو (83).

ورفع ديپورتيفو كورونا رصيده إلى 65 نقطة مقابل 62 لبرشلونة، في حين عزز سرقسطة موقعه في المركز الثالث برصيد 60 نقطة بفارق الأهداف أمام فالنسيا والأفيس.

وستكون المرحلتان الأخيرتان حاسمتين لتحديد البطل، خصوصاً بين ديپورتيفو كورونا وبرشلونة، حيث يلعب الأول مع مضيفه راسينغ سانتاندر ثم مع ضيفه اسبانيول، في حين يحل الثاني ضيفاً على ريال سوسيداد قبل أن يستضيف سلتا فيغو.

وعلى صعيد مؤخره الترتيب، سيلعب اتليكو مدريد الموسم المقبل في الدرجة الثانية بعد 65 موسمًا في الدرجة الأولى إثر تعاقبه مع ضيفه أوفييدو 2-2.

وامتزت ادارة نادي اتليكو مدريد هذا الموسم بإزمة مالية وقضائية، علماً بأنه بين الاندية التي تملك ميزانية ضخمة في الدوري بالإضافة إلى لاعبين جديدين في مقدمتهم هاسلبانك وسولاري وغامارا والتشيكي بايل والحارس الدولي مولينا.

وكان القضاء الإسباني ابعدها خيسوس خيل عن رئاسة النادي في كانون الأول/ديسمبر الماضي وعين مسؤلاً قانونياً للقيام بهذه المهمة، ولم يحقق عشر قبل الأخير بفارق 5 نقاط عن المركز المؤمن للبقاء ضمن الدرجة الأولى والذي يحلته بييتس الفائز على ضيفه بلد الوليد بثلاثة أهداف لثلاثين (45) والبرازيلي نديلسون (70) والنيجيري فينيدو جورج (72).

وقال رئيس النادي خيسوس خيل «العويل لا ينفع في شيء، يجب حالياً الاستعداد للموسم المقبل في الدرجة الثانية للعودة إلى الأولى».

نتائج المرحلة السادسة والثلاثين

- و في مالي نتائج مباريات المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم - السبت:
- بلد الوليد - بيتيس صفر-1
 - ملقة - سلتا فيغو صفر-1
 - أوفييدو - اتليكو مدريد 2-2
 - اسبيلية - مايوركا صفر-4
 - ديپورتيفو كورونا - سرقسطة 2-2

- الاحد:
- اتليكو بلباو - راسينغ سانتاندر 2-2
- نوماسيا - اسبانيول صفر-2
- برشلونة - رايو فالينكانو صفر-2
- بلنسية - ريال سوسيداد 4-صفر
- ريال مدريد - الأفيس صفر-1

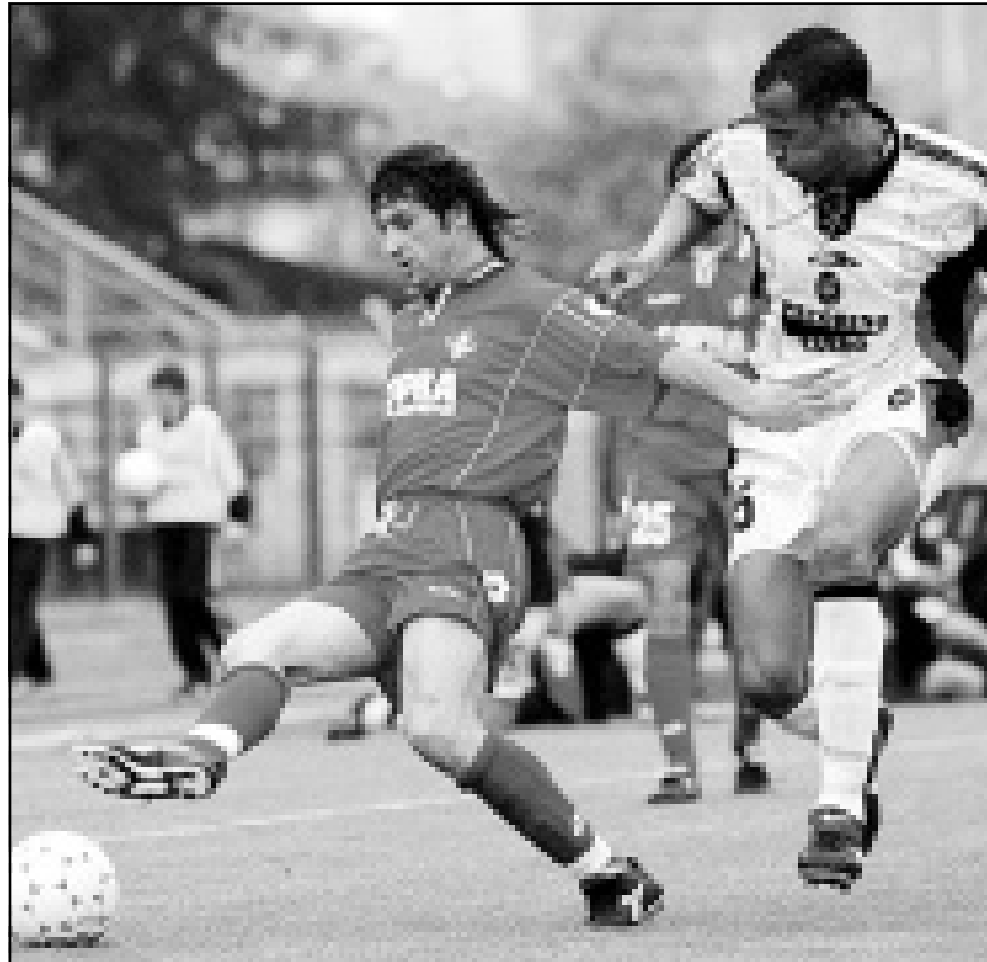
بطولة ايطاليا

التحكيم الايطالي تحت المجهر مجدداً بعد مباراة يوفنتوس وبارما

وهبط تورينو لدوري الدرجة الثانية بهزيمته على أرض ليغشي 1/2 واودينيزي على بيروجيا بنفس النتيجة وباري على فينيسيا 1/1 صفر وتعادل بياشيزا مع كالياري 1/1 مقابل وريجينا مع فيرونا بنفس النتيجة.

ريجينا في الاستاد الأولي، وإذا تعادل يوفنتوس وفاز لاتسيو سيتساوي رصيدهم الفريقيين من النقاط وتحسم البطولة في لقاء فاصل.

وتعادل روما مع ميلانو 1/1 في حين سحق فيورنتينا فريق انترناسيونا القادم.



لاعب بياستزا ماسيمو راستيل (يسار) ينفذ بالكرة (أ ف ب)

يوفنتوس بالذات عندما اعاق احد مدافعي الأخير النجم البرازيلي رونالدو بوضوح داخل المنطقة من دون ان يحسب الحكم اي مخالفة كانت ستتمتع التحاد لاتر وبالتالي تعزيز حظوظه في إحراز اللقب الذي يصبو إليه منذ 1989.

وقال رئيس لاتسيو سيرجيو كراينوتي: «يجب إعادة النظر في كرة القدم الإيطالية والجسم التحكيمي خصوصاً، فالجميع رأى ما حصل في تورينو ولا أحد يستطيع ان يفسر لنا لماذا لم يحسب هدف كانافارو».

وأضاف «كل ما حصل داخل المنطقة لحظة تسجيل الهدف كان طبيعياً، ولا ادري لماذا لم يحسب الحكم الهدف».

وأوضح «الانتقادات لن تغير نتيجة المباراة لكن من الواجب اسماع صوتنا، ومرة جديدة نحن أمام مسؤولين يقومون بواجبهم كما يجب».

وتابع «من واجب الاتحاد الإيطالي القيام بواجبه فمن غير الطبيعي ان ندفع اموالاً طائلة للتعاقده مع نجوم من غير الاضحة وقرارات غير صائبة».

وختتم «يستحق لاتسيو اللقب لأنه قدم كرة شديدة وأثبتنا أننا الأفضل وخير دليل على ذلك فوزنا على يوفنتوس 1-صفر في مقر داره الشهر الماضي، وبالمناسبة إلى فان فرقي أحرز اللقب».

وكان يوفنتوس قد فاز على بارما 1/3 صفر ولاتسيو على بولونيا 2/1 ليستمر الصراع على الدوري الإيطالي لكرة القدم إلى آخر أيام البطولة.

سجل اليكساندرو ديل بييرو الهدف الذي فاز به يوفنتوس ليصبح رصيده 71 نقطة بفارق نقطتين عن لاتسيو.

وسيلعب يوفنتوس آخر مبارياته في البطولة على أرض بيروجيا يوم الأحد القادم في حين يستضيف لاتسيو فريق

وأتى موجة الانتقادات وسط اشاعات تشير إلى ان الحكام منحازون إلى فريق يوفنتوس، وأبرزت الصحيفة خمسة قرارات غير صائبة صبت في مصلحة يوفنتوس هذا الموسم.

وكان الجسم التحكيمي في ايطاليا واجه انتقادات عنيفة أيضاً عام 1998 عندما لم يحسب الحكم ركلة جزاء واضحة لمصلحة انتر ميلان ضد



الرجاء البيضاوي في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

الاسماعيلي المصري يسحق حي العرب السوداني 8/صفر

وفي الدار البيضاء فاز الرجاء البيضاوي المغربي على جان دارك السنغالي 1/2 في مباراة الذهاب في الدور الثاني لبطولة الاندية الافريقية الدورية والتي اقيمت في الدار البيضاء.

احرز هدفي الرجاء البيضاوي عمر نجاري في الدقيقة 38 وحمد بركات الهدف الاول من ضربة جزاء محمد ديالو هدف جان دارك الوحيد في الدقيقة 33. وكان الشوط الاول من المباراة التي شاهدها 15 الف متفرج انتهى بالتعادل 1/1.

وفي الرباط فاز نادي الجيش الملكي المغربي على ارضه على وايون سبورتنس الرواندي 1/صفر في لقاء الذهاب بالدور الثاني لكأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس.

سجل محسن بوهلال في الدقيقة 49 هدف المباراة. وفي طرابلس فاز فريق الاتحاد الليبي على ملعبه على سوبر سبور يوناييد الجنوب افريقي 2/صفر في لقاء الذهاب بالدور الثاني لكأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس لكرة القدم.

سجل حمدي بطاو هدفي المباراة التي اقيمت في العجيلات في الدقيقتين 30 و40.

ويقام لقاء العودة في جوهانسبرغ بعد اسبوعين.

وفاي ياوندي فاز كانون ياوندي الكاميروني على زامسور الزامبي 4-1 في ياوندي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل سيرج الان تونكون (4 و63) وجان كالفين باتانغ (70) وانطون انغولا (85) اهداف كانون ياوندي، وتغيميك ارون (21) هدف زامسور.

القاهرة-رويترز: ضمن فريق الاسماعيلي المصري الصعود الى دور الثمانية في بطولة الاتحاد الافريقي بعد فوزه على فريق حي العرب السوداني بثمانية اهداف دون مقابل في المباراة التي جرت باستاذ الاسماعيلية.

واحرز محمد بركات الهدف الاول من ضربة جزاء في الدقيقة الثانية و اضاف اوتاكا الهدف الثاني في الدقيقة 15 ثم احرز رضا سيكا هدف فريقه السادس في الدقيقة 18.

واحرز الهدف الرابع خالد بيبو في الدقيقة 24 و اضاف محمد بركات الهدف الخامس في الدقيقة 33. واحرز رضا سيكا هدف فريقه السادس في الدقيقة 53 و اضاف اوتاكا الهدف السابع في الدقيقة 72. واخير احرز اللاعب حمام ابراهيم الهدف الثامن للاسماعيلي في الدقيقة 84.

وشهدت المباراة حالة طرد واحدة كانت من نصيب لاعب حي العرب معتز فضل في الدقيقة 83. وحضر المباراة جمهور يقدر بعشرة الاف متفرج. وفي كينوي (زامبيا) تعادل نكانا الزامبي مع صندوانز الجنوب افريقي 1-1 في كينوي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل مويلا (49) هدف نكانا، واموغو (73) هدف صندوانز.

وفي لوغا (السنغال) تعادل نديامبور السنغالي مع اسبرينسا ساغرادا الانغولي صفر-صفر في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

بطولة اسيا الـ 15 لكرة الطاولة لقب الزوجي المختلط للصين

الرجال بفوزهما على اليابانيين كيهو وايزيكي 2-1 (21-15 و 13-21).

وتالت الكوريتان سوكون سي ولي سيل لقب زوجي السيدات بعد فوزهما على مواطنيهما ريوهيو وكسيم سو 2-1 (15-21 و 17-21).

واختتمت البطولة امس بمناقشات الادوار النهائية لفردى الرجال والسيدات.

الدوحة - أ ف ب: احرز الصينيان يانغ سانغ ويانغ يانغ في الدوحة لقب مسابقة الزوجي المختلط ضمن بطولة اسيا الخامسة عشرة لكرة الطاولة التي تستضيفها قطر حتى 8 ايار (مايو) الحالي بفوزهما على الكوريين كيم تاك سو ولي سانغ 2-1 (الاشواط 21-12 و 21-16).

واختتمت البطولة امس بمناقشات الادوار النهائية لفردى الرجال والسيدات.

العيناوي في الدور الثاني لبطولة ايطاليا للتنس

الاولى، علما بأنه بلغ المباراة النهائية مرة واحدة 4-5 بيد ان سكيلاري كسب الشوط العاشر وأنهى المجموعة في مصلحته 6-4.

وخسر هاس ارساله مع بداية المجموعة الثانية، ولم ينجح في رد النحية فحافظ سكيلاري على الفارق حتى نهاية المجموعة وفاز بالمباراة.

وفي وارسو صنفت الروسية ايلينا ليخوفسكايا اولى في دورة وارسو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 112 الف و500 دولار والتي انطلقت امس.

وفي روما صنفت الامريكي اندريه اغاسي في المركز الاول في دورة روما الدولية لكرة المضرب التي بدأت امس وتستمر حتى 14 ايار (مايو) الحالي.

وصنف الغربي يونس العيناوي في المركز الرابع واليسعى اغاسي الى احراز لقب الدورة للمرة

عشر.

روما-رويترز: صعد المصنف الرابع عشر الغربي يونس العيناوي للدور الثاني للبطولة الايطالية المفتوحة للتنس بعد ان هزم الامريكي فينستت سباديا 2/6 و3/6 امس الاثنين.

وفاز ايضا الارجنتيني ماريانو زاباليتا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك 4/6 و4/6 في الدور الاول للبطولة.

كما فاز الفرنسي فابريس سانتورو على الايطالي لورنس تيلمان 5/7 و3/6 والارجنتيني جاستون جاوديو على البرازيلي فرناندو ميجيني 1/6 و5/7.

وفي اورلانو (فلوريدا) حصل الشيلي فرناندو غونزاليس على بطولة فلوريدا للتنس بفوزه على مواطنه المصنف الثالث نيكولاس ماسو 2/6 و3/6 في المباراة النهائية.

ونال غونزاليس 46 الف دولار لفوزه بالبطولة التي بلغت قيمة جوائزها 350 ألف دولار.

وفي بلما مايوركا (اسبانيا) حصل الروسي مارات سافين على ثاني لقب على التوالي على ارض اسبانية بفوزه على السويدي ميكائيل تيلستروم 6/4 و3/6 في نهائي بطولة مايوركا المفتوحة للتنس.

كان سافين المصنف الرابع قد فاز ببطولة برشلونة الاسبوع الماضي.

ويعد فوزه بالبطولة التي بلغ مجموع جوائزها 500 ألف دولار اصبح قد فاز في 11 مباراة على التوالي.

وفي ميونيخ (المانيا) احتفظ الارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سابعاً بلقبه بللا لدورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 525 الف دولار بفوزه على الالمان طومي هاس الثالث 6-4 و6-4 في المباراة النهائية.

ولم يفصح سكيلاري (24 عاما) المجال امام هاس للدخول في اجواء المباراة امام 3 الاف متفرج واحتجاج الى 71 دقيقة لحرز لقبه الثاني منذ احترافه عام 1994.

وكسر سكيلاري ارسال هاس مرتين وتقدم

في المباراة النهائية.

ونال غونزاليس 46 الف دولار لفوزه بالبطولة التي بلغت قيمة جوائزها 350 ألف دولار.

وفي بلما مايوركا (اسبانيا) حصل الروسي مارات سافين على ثاني لقب على التوالي على ارض اسبانية بفوزه على السويدي ميكائيل تيلستروم 6/4 و3/6 في نهائي بطولة مايوركا المفتوحة للتنس.

كان سافين المصنف الرابع قد فاز ببطولة برشلونة الاسبوع الماضي.

ويعد فوزه بالبطولة التي بلغ مجموع جوائزها 500 ألف دولار اصبح قد فاز في 11 مباراة على التوالي.

وفي ميونيخ (المانيا) احتفظ الارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سابعاً بلقبه بللا لدورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 525 الف دولار بفوزه على الالمان طومي هاس الثالث 6-4 و6-4 في المباراة النهائية.

ولم يفصح سكيلاري (24 عاما) المجال امام هاس للدخول في اجواء المباراة امام 3 الاف متفرج واحتجاج الى 71 دقيقة لحرز لقبه الثاني منذ احترافه عام 1994.

وكسر سكيلاري ارسال هاس مرتين وتقدم

في المباراة النهائية.

ونال غونزاليس 46 الف دولار لفوزه بالبطولة التي بلغت قيمة جوائزها 350 ألف دولار.

وفي بلما مايوركا (اسبانيا) حصل الروسي مارات سافين على ثاني لقب على التوالي على ارض اسبانية بفوزه على السويدي ميكائيل تيلستروم 6/4 و3/6 في نهائي بطولة مايوركا المفتوحة للتنس.

كان سافين المصنف الرابع قد فاز ببطولة برشلونة الاسبوع الماضي.

ويعد فوزه بالبطولة التي بلغ مجموع جوائزها 500 ألف دولار اصبح قد فاز في 11 مباراة على التوالي.

وفي ميونيخ (المانيا) احتفظ الارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سابعاً بلقبه بللا لدورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 525 الف دولار بفوزه على الالمان طومي هاس الثالث 6-4 و6-4 في المباراة النهائية.

ولم يفصح سكيلاري (24 عاما) المجال امام هاس للدخول في اجواء المباراة امام 3 الاف متفرج واحتجاج الى 71 دقيقة لحرز لقبه الثاني منذ احترافه عام 1994.

وكسر سكيلاري ارسال هاس مرتين وتقدم

في المباراة النهائية.

ونال غونزاليس 46 الف دولار لفوزه بالبطولة التي بلغت قيمة جوائزها 350 ألف دولار.

وفي بلما مايوركا (اسبانيا) حصل الروسي مارات سافين على ثاني لقب على التوالي على ارض اسبانية بفوزه على السويدي ميكائيل تيلستروم 6/4 و3/6 في نهائي بطولة مايوركا المفتوحة للتنس.

كان سافين المصنف الرابع قد فاز ببطولة برشلونة الاسبوع الماضي.

ويعد فوزه بالبطولة التي بلغ مجموع جوائزها 500 ألف دولار اصبح قد فاز في 11 مباراة على التوالي.

وفي ميونيخ (المانيا) احتفظ الارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سابعاً بلقبه بللا لدورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 525 الف دولار بفوزه على الالمان طومي هاس الثالث 6-4 و6-4 في المباراة النهائية.

ولم يفصح سكيلاري (24 عاما) المجال امام هاس للدخول في اجواء المباراة امام 3 الاف متفرج واحتجاج الى 71 دقيقة لحرز لقبه الثاني منذ احترافه عام 1994.

وكسر سكيلاري ارسال هاس مرتين وتقدم

البابا يدعو اتحاد الكرة الاوروبي للاهتمام بالمثل الرياضية

مدينة الفاتيكان-رويترز: طلب البابا يوحنا بولس الثاني من سلطات كرة القدم في أوروبا الاثنين حماية المثل الرياضية وعدم قصر اهدافها على المال.

وقال «من المفيد للجهاث القائمة على الرعاية والتنظيم على كافة مستوياتها والقائمين على الاتصالات ان يسبقوا الجهود لضمان عدم فقد كرة القدم سمعتها المميزة بانها نشاط رياضي ولا تنغمس في اهتمامات اخرى خاصة الاقتصادية».

كان البابا الذي سيبلغ من العمر 80 عاما الاسبوع المقبل رياضيا في شبابه وكان حارس مرمرى لفريق يهودي في بلدة فادوفيتش البولندية مسقط رأسه.

وكان يتحدث امام لقاء ضم مسؤولين من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم موجودين في روما للقاء البابا في اطار احتفالات الكنيسة بالالفة الجديدة.

اندية انكلترا ربما عليها ان تندمج

لندن-رويترز: قال تقرير بريطاني امس الاثنين ان الهوة بين اندية كرة القدم الغنية والفقيرة في انكلترا اخذت في الاتساع وان الاندية الصغيرة قد تحتاج الى عمليات اندماج بينها لتتمكن من البقاء.

وقالت شركة ديلويت اند توش للمحاسبة ان الاموال الكثيرة لاندية كبيرة مثل مانشستر يونايتد تزيد الفجوة اتساعا وان الاندية الاصغر ربما لا يكون امامها الا اختيار محدد بالاندماج مع الاندية المنافسة.

وقالت الشركة في التقرير «الفجوة بين الاغنياء والفقراء مستمرة في الاتساع. الاندية الكبيرة مسيطرة والضعفمة تلعب دورا».

واضاف التقرير «كل شيء يوحي بان جدول الدوري الممتاز ربما يمثل المن او المناطق الكبيرة ذات الفرق القوي الواحد».

وطبقا لما يقوله التقرير فان التفاوت بين الاندية يأتي في وقت تدر كرة القدم فيه ايرادات غير مسبوقه مع ارتفاع ايرادات الدوري الممتاز بنسبة 18 في المئة الى 670 مليون جنيه استرليني (1.03 مليار دولار) في موسم 1998/1999.

وتمثل الصفقات التلفزيونية الكبيرة لنقل المباريات احدي اكبر الدعامات للايرادات مع زيادة نسبة عائد بث المباريات الى 29 في المئة من اجمالي الايرادات بالمقارنة مع 21 في المئة خلال الموسم السابق. لكن الاجور في الدوري الممتاز ارتفعت بنسبة 31 في المئة لتبلغ 397 مليون جنيه استرليني.

كيغان يأمل في قيادة المنتخب الانكليزي 10 اعوام

لندن- أ ف ب: اعرب مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم كيغان عن امله في البقاء في منصبه لمدة 10 اعوام.

وقال كيغان في تصريح لصحفية «ذي وورلد»: «اريد البقاء في منصبى اطول مدة ممكنة، واريد الاحتفاظ بمنصبي لمدة 10 اعوام، لكن للاجور في الدوري الممتاز ارتفعت بنسبة 31 في المئة لتبلغ 397 مليون جنيه استرليني».

واضاف كيغان الذي يرتبط بعقد مع المنتخب حتى كأس العالم عام 2002: «اعرف اني ساواجه انتقادات الا اذا فزنا في كل مباراة وباقتناع، لانها طبيعة المنصب، واعرف ان لدي منتقدين».

وعرب عن تعاؤله بحظوظ المنتخب في نهائيات بطولة امم أوروبا المقررة في هولندا وبلجيكا معا، وقال «عاينت جميع المنتخبات المشاركة مباشرة او عن طريق اشرة فيديو، وليس من مدرب اخر غيبي بملك هذا العدد من اللاعبين الجيدين ليختار من بينهم».

واضاف «انهم اكثر احترافا من العهد الذي كنت فيه لاعبا، ويعتقون جيدا بانفسهم».

ايفنبرغ يجدد عقده مع بايرن حتى عام 2002

ميونيخ-رويترز: قال ستيفان ايفنبرغ كابتن بايرن ميونيخ امس الاثنين انه جدد عقده مع النادي حتى عام 2002.

وكان العقد السابق للاعب خط الوسط البالغ من العمر 31 سنة ينتهي في عام 2001.

كان ايفنبرغ لعب مع بايرن ميونيخ من عام 1990 حتى 1992 ثم عاد اليه عام 1998 من نادي بروسيا مونشنجلادباخ.

داني جوردان يشدد على احقية افريقيا باستضافة مونديال 2006

تقدم بطلب استضافة المونديال وحتى قبل المغرب مضيها ان لانية بالانسحاب لمصلحة المغرب.

يذكر ان جنوب افريقيا تتنافس مع المغرب والمانيا وانكلترا والبرازيل على استضافة مونديال 2006.

من جهته، اعلن النجم الغاني السابق عبيدي بيليه دعمه لترشيح جنوب افريقيا، وقال «حمل كل افريقي ان تستضيف القارة السمراء نهائيات كأس العالم، وجنوب افريقيا هي الدولة الأكثر استعدادا لتحقيق هذا

زيارته لجنوب افريقيا ان الاخيرة جاهزة لاستضافة الحدث خاصة انها استضافت بطولات كبرى واكدت قدرتها التنظيمية والامنية.

واشار الى ان بلاده هي اول من

الدوحة - أ ف ب: شدد رئيس لجنة ترشيح جنوب افريقيا لاستضافة مونديال 2006 داني جوردان في الدوحة على احقية القارة الافريقية باستضافة نهائيات كأس العالم.

وقال جوردان في مؤتمر صحافي عقب اجتماعه مع المسؤولين القطريين: «من حق افريقيا ان تحظى باستضافة المونديال ومن حق جنوب افريقيا نيل هذا الشرف»، مضيفا ان

وقد الاتحاد الدولي اعترف خلال زيارته لجنوب افريقيا ان الاخيرة جاهزة لاستضافة الحدث خاصة انها استضافت بطولات كبرى واكدت قدرتها التنظيمية والامنية.

واشار الى ان بلاده هي اول من

اللاعب المغربي
يونس العيناوي

سيارات: هاكين بطل العالم يفوز لاول مرة هذا الموسم

برشلونة-رويترز: حقق بطل العالم الفنلندي ميكا هاكين متسابق فريق مكلاين اول فوز هذا الموسم في سباق الفشة الاولى للسيارات

بتصدره سباق الجائزة الكبرى الاسبانية.

وعزز هاكين وضعه للمنافسة على اللقب كي يفوز ببطولة العالم للمرة الثالثة حيث اصبح في المركز الثاني في الترتيب العام للمسابقين برصيد 22 نقطة بعد الالمانى مايكل شوماخر متسابق فيراري منصرد القائمة برصيد 36 نقطة بعد احتلاله المركز الخامس في سباق اليوم.

واحتل البريطاني ديفيد كولتهارد زميل هاكين في مكلاين المركز الثاني في سباق اليوم واصبح في المركز الثالث بالترتيب العام للمسابقين برصيد 20 نقطة.

قطع هاكين السباق في ساعة و33 دقيقة و55.390 ثانية وبلغ متوسط سرعته 196.324 كيلومتر في الساعة، وجاء كولتهارد في المركز الثاني بفارق 16.066 ثانية والبرازيلي روبنز باريكولو متسابق فيراري في المركز الثالث متخلفا 29.112 ثانية عن هاكين واصبح في المركز الرابع بالترتيب العام.

ترتيب بطولة العالم:
1- ميكايل شوماخر 36 نقاط
2- ميكا هاكين 22
3- ديفيد كولتهارد 20
4- روبنز باريتشيللو 13
5- رالف شوماخر 12
6- جانتارلو فيزيكالا 8
7- جاك فيلنوف 5
8- هاينس هارالد فرنستن 5
9- تروولي 4
10- باتون 3
11- زونتا 1
سالمو 1

ترتيب السائقين العشرة الاوائل:
1- الفنلندي ميكا هاكين (ماكلاين مرسيدس) 390 و35 و38
ساعة
2- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلاين مرسيدس) بفارق 16,066 ثانية
3- البرازيلي روبنز باريتشيللو (فيراري) بفارق 29,112 ث
4- الالمانى رالف شوماخر

المخضرم سكوتي بين- وكان بين انضم الى بورتلاند في محاولة لتحفيز حظوته التي جفاها من خلال فوزه باللقب ست مرات مع شيكاغو بولز.

وكانت المباراة متكافئة في الشوط الاول، لكن خروج جون ستوكتون لارتكابه خمسة اخطاء فردية، ثم اصابة كارل مالون اثر كثيرا على توازن يوتا، فاستغل بورتلاند الامر ليوصل الفارق ويفوز بسهولة.

وسجل الليتواني العملاق ارفيداس سسابونيس 13 نقطة ونجح في 14 متابع للفائز.

ليكرز يستعرض عضلاته بالدوري الامريكي لكرة السلة

واشنطن- أ ف ب: استعرض لوس انجليس ليكرز عضلاته وسحق فينسيكس صنز 105-77 في اولي مبارياته في الدور الثاني من الببلاي اوف (الدور النهائي) في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ليقتدم

1-صفر. وكالعادة ساهم الثاني شاكيل اونيل وكوبي براينت في الفوز الكبير، فسجل الاول 37 نقطة ونجح في 14 متتابعة، في حين سجل الثاني 25 نقطة.

والفوز هو الرابع لليكرز على ارضه في الببلاي اوف من دون خسارة. وكان الشوط الاول متكافئا وحسمه ليكرز بفارق خمس نقاط فقط

في المباراة النهائية.

ونال غونزاليس 46 الف دولار لفوزه بالبطولة التي بلغت قيمة جوائزها 350 ألف دولار.

وفي بلما مايوركا (اسبانيا) حصل الروسي مارات سافين على ثاني لقب على التوالي على ارض اسبانية بفوزه على السويدي ميكائيل تيلستروم 6/4 و3/6 في نهائي بطولة مايوركا المفتوحة للتنس.

كان سافين المصنف الرابع قد فاز ببطولة برشلونة الاسبوع الماضي.

ويعد فوزه بالبطولة التي بلغ مجموع جوائزها 500 ألف دولار اصبح قد فاز في 11 مباراة على التوالي.

وفي ميونيخ (المانيا) احتفظ الارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سابعاً بلقبه بللا لدورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 525 الف دولار بفوزه على الالمان طومي هاس الثالث 6-4 و6-4 في المباراة النهائية.

ولم يفصح سكيلاري (24 عاما) المجال امام هاس للدخول في اجواء المباراة امام 3 الاف متفرج واحتجاج الى 71 دقيقة لحرز لقبه الثاني منذ احترافه عام 1994.

وكسر سكيلاري ارسال هاس مرتين وتقدم

ارتفاع ارباح أوراسكوم المصرية للصناعات الانشائية

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة أوراسكوم للصناعات الانشائية المصرية ارتفاع ارباحها في الربع الاول من هذا العام الى 145.8 مليون جنيه مصري من 124.68 مليون جنيه في الربع الاخير من العام الماضي.

وأظهرت بيانات أرسلتها الشركة لرويترز أمس الاثنين عن نتائج أعمالها في الربع الاول ان اجمالي عائداتها بلغ 458.5 مليون جنيه انخفاضاً عن 488.10 مليون جنيه في الربع الاخير من عام 1999. وبلغ دخل القناة في مارس من العام الماضي 145 مليون جنيه.

زيادة عائدات قناة السويس بأثر

القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات رسمية مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري ان دخل البلاد من قناة السويس ارتفع (مارس) لـ 152.4 مليون دولار في آذار (مارس) الماضي من 145 مليوناً في شباط (فبراير) الماضي. وبلغ دخل القناة في مارس من العام الماضي 153.4 مليون دولار.

وتمثل القناة واحداً من المصادر الرئيسية للنفد الاجني في مصر بالإضافة الى تحويلات العاملين في الخارج والسياحة وصادرات النفط.

ارتفاع عجز تونس التجاري 3 في المئة

تونس - اف ب: افاد المعهد الوطني للإحصائيات أمس الاثنين ان العجز في الميزان التجاري في تونس ازاد بنسبة ثلاثة بالمئة خلال الفصل الاول من العام الجاري.

وقال المعهد ان نسبة الصادرات الى الواردات بلغت 74.5% خلال الفصل الاول مقابل 77.6% خلال الفترة نفسها من العام 1999. وسجلت الواردات خلال الفترة ارتفاعاً بلغ 22% بينما ازدادت الصادرات بنسبة 17.1% مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

وبلغت قيمة الواردات التونسية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري 2,6717 مليار دينار (الدولار يوازي 1.4 دينار) مقابل 2,1907 مليار دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

بينما بلغت قيمة الصادرات التي يتركز بعضها في مجال النسيج والجلود، في نهاية آذار (مارس) 1,990,2000 مليار دينار مقابل 1,700 مليار خلال الفترة نفسها من السنة الماضية.

وتمثل الصادرات المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي التونسي الذي لا يمكن الاعتماد على السوق الداخلية وحدها حيث ان عدد السكان 9.5 مليون نسمة فقط.

التبريد التونسية تزيد رأسمالها

تونس - رويترز: قالت شركة التبريد ومعامل الجعة التونسية أمس الاثنين انها تعززت بزيادة رأسمالها الى 22.8 مليون دينار من 19.95 مليون دينار عن طريق استخدام الاحتياطات.

وأضافت الشركة ان من المتوقع ان يقر اجمعاً حملة الاسهم المقرر عقده في 26 ايار (مايو) الجاري اقتراح زيادة رأس المال.

الدولار يساوي 1.391 دينار تونسي.

ارتفاع قيمة التداول بالبورصة العمانية

مسقط - رويترز: أظهرت إحصاءات السوق أمس الاثنين ان قيمة تداول الاسهم في البورصة العمانية ارتفعت بنسبة 27.7 في المئة في الربع الاول من العام الحالي الى 37.8 مليون ريال (98.2 مليون دولار) من 29.6 مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأظهرت البيانات التي أصدرتها سوق الاوراق المالية العمانية كذلك ان كليات التداول زادت بنسبة 25.5 في المئة الى 25.6 مليون سهم في الربع الاول من هذا العام مقارنة مع 20.4 مليون سهم في الربع الاول من عام 1999.

الدولار يساوي 0.385 ريال عماني.

السعودية تلغي بشكل مفاجئ لقاء مقررا مع شركات النفط الراغبة بالاستثمار في المملكة

دبي - اف ب: الغت السلطات السعودية أمس الاثنين لقاء كان مقرراً اليوم الثلاثاء مع شركات نفط اجنبية لعرض سبل الاستثمار في المملكة العربية السعودية، حسب ما أعلن مسؤولون في تلك الشركات.

وأضاف المسؤولون ان الالغاء سيؤدي الى تأجيل المرحلة الثانية من المفاوضات مع الشركات الاجنبية الراغبة في الاستثمار في تطوير قطاع تكرير النفط وصناعة الغاز بما فيها الانتاج والتي كانت مقررة اساساً ستة اسابيع بعد العرض.

وأعلن ممثل شركة غربية تقوم بمفاوضات حالياً مع السلطات السعودية «لقد ابلغونا الاسبوع الماضي بالغاء العرض من دون توضيح السبب».

وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «بعد ان حصلوا على كل عروض الاستثمار، تنبهوا الى اننا بحاجة الى المزيد من البيانات لتقدير عروض افضل وكانوا اختاروا التاسع من ايار (مايو) الحالي لاطلاعنا على تلك البيانات الا ان العرض «لغي». وتابع «لم يحددوا موعد العرض، لكن الغاءه لا يعني تعليق او تجميد المحادثات».

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي يرأس اللجنة الوزارية التي تفاوضت في اواخر نيسان (ابريل) مع الشركات النفط الاجنبية اعلن في الثالث من الشهر الحالي ان الشركات قدمت عروض استثمار تجاوزت مئة مليار دولار.

وقدمت تلك العروض ثمانية شركات امريكية هي موبيل ايكسون وشيفرون وتكساكو وكوونوكو وفيليبس وانرون واوكسيدنتال بتروليم (اوكسي) وماراثون واربع اوروبية هي بي بي امكو ورويال داتش شيل وتوتالفيينا وايني. وقد قدمت انرون واوكسي عرضاً مشتركاً.

وأشار خبير النفط ناجي ابي عاد الى ان الغاء العرض سيؤدي الى تأجيل المرحلة الثانية من المفاوضات والتي كانت مقررة اساساً في الاسبوع الثالث من حزيران (يونيو).

وأضاف ابي عاد من مرصد المتوسط للطاقة في فرنسا «لا اعتقد ان المرحلة الثانية يمكن ان تتم قبل نهاية الصيف».

وكانت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميسل) أعلنت أمس

بالتستثمار في هذا المجال الحيوي وشراء أسهم شركة الاتصالات الباكستانية PTCL.

وكانت شركة مصرية للهنداف المحمول أول شركة شرق أوسطية من القطاع الخاص توقع عقداً مع شركة باكستانية حيث اشترت الشركة المذكورة 30% من أسهم شركة اللوبيلينك الباكستانية في شهر نيسان (ابريل) الماضي، ووظيت شركة «فيور» العالمية الإماراتية بتوقيع عقد لتعميم اطلاق قمر صناعي باكستاني للاتصالات بمبلغ نصف مليار دولار بعد منافسة حادة من قبل عدة شركات عالمية (آسيوية وأوروبية) على المشروع.

ومن ابرز شركات شرق أوسطية أخرى تسعى شركات شرق أوسطية أخرى للدخول في المشروع مساهمة، ومنها الشركات التي تتنافس على قطاع الاستثمارات شركة (الاتصالات) الإماراتية وجهات أخرى عالمية وتكمن جدوى المشروع في شراء القنوات التلفزيونية والإعلامية القمر الصناعي إلى الكوابل الأرضية مصمم حسب الرغبة الباكستانية، ووفقاً للمواصفات التي تتلاءم مع البيئة الباكستانية.

بعد مفاوضات مضنية شملت الحكومة الباكستانية وشركة «باكيتل» الفرنسية المتعددة ببناء القمر الصناعي المسمى (باك سات) وإطلاقه في مداره.

وأشار الدكتور حداد إلى ان المشروع مطروح منذ العام 1992، الا أن مشاكل سياسية وتمويلية حالت دون تنفيذه إلى ان عرضت شركة «فيور» العالمية تبني عملية التمويل مقابل ضمانات بنكية، في حين يقول الدكتور حداد ان المشروع في النهاية سيؤول للحكومة الهاشمية حيث ان المشروع كله من باكستان من اطلاق القمر الصناعي، يقول الدكتور حداد ان المشروع في إيران إلى وقف أعمال الحفر في حقل درة البحر المتنازع عليه وانها تشعر بقلق بالغ تجاه الخطوة الإيرانية.

وأضافت النشرة ان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح بحث برسالة الى نظيره الايراني بيجان زانغانه مطالبا ايران بوقف أعمال الحفر في الحقل الواقع في مياهه طلب الكويت بالسيادة عليها.

وقال المصدر الايراني «لا يوجد خط حدودي في هذه المنطقة... سياستنا هي احترام الحدود واقامة

البا البحرينية تتجه لتوسيع مصنعها لتصبح ثاني اكبر منتج للالومنيوم بالعالم

على سعيد آخر قال مسؤول في وزارة النفط والصناعة في البحرين امس ان البحرين عرضت 15 فرصة استثمارية في صناعة الالومنيوم على الشركات الاجنبية والمحلية وتكفل 300 مليون دولار.

وقال الوكيل المساعد لشؤون الصناعة نادر خليل المؤيد ان المشروعات سيتم بحثها من قبل المستثمرين الذين يحضرون ندوة تستمر يومين عن الاستثمار في صناعة الالومنيوم في وقت لاحق امس الاثنين.

وأضاف يقول لرويترز «الفرص الاستثمارية سيتم اقامتها في البحرين. الشركات الاجنبية والخليجية يمكنها الاستثمار فيها».

وقال المؤيد ان مستثمرين من كوريا الجنوبية والصين واليابان والهند وفرنسا وايطاليا بالإضافة الى مستثمرين من دول الخليج العربية سيبدأون مباحثات ثنائية لدراسة المشروعات الجديدة.

وقال مسؤولون في الشركة العام الماضي ان مجلس ادارة البا وافق على اجراء دراسة جدوى للتوسعة الجارية بعد اقرار الدراسة.

وقال الشيخ عيسى ان العمل في مشروع مصنع الفحم البترولي الذي يتكلف 400 مليون دولار يتوقع ان ينتهي في نهاية هذا العام وسيغطي احتياجات البا من الفحم البترولي بواقع 250 الف طن فيما سيتم تصدير 200 الف طن.

وتملك الحكومة البحرينية حصة في البا تبلغ 77 في المئة ويملك صندوق الاستثمار العام السعودي الـ 20 في المئة والباقي تملكه المجموعة الاثنية بريتون انفستمنس. وقال الشيخ عيسى ان حجم الاستثمارات في صناعة الالومنيوم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقدر بأكثر من خمسة مليارات دولار «مما يجعلها ابرز الصناعات الاساسية في المنطقة».

النماسة - رويترز: قال وزير النفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي ال خليفة امس الاثنين ان شركة الومنيوم البحرين (البا) تعززت بتوسعة مصنعها بتكلفة تبلغ 1,06 مليار دولار لرفع انتاجها الى 750 الف طن سنوياً مما يجعلها ثاني اكبر مصدري الالومنيوم في العالم.

وأبلغ الشيخ عيسى الذي هو ايضا رئيس مجلس ادارة البا منندي استثماري لصناعة الالومنيوم يستمر يومين «هناك مشروع ضخم لتوسعة الصنع ورفع طاقته الانتاجية الى 750 الف طن سنوياً».

وتابعت انه كان من المفترض «ان يتم اطلاقه على التغييرات الاخيرة في القانون الذي يشمل الاستثمارات الاجنبية».

وكانت السعودية المصدر الاول للنفط في العالم دعت في اواخر 1998 الشركات الاجنبية الى الاستثمار في تكرير النفط وصناعة الغاز بما فيها الانتاج. وكانت الحكومة السعودية امتت قطاع المحروقات في العام 1981.

وتملك السعودية ربع احتياطات النفط الخام العالمية المقدر بـ 261 مليار برميل. وتقدر احتياطات الغاز لديها بستة الاف مليار متر مكعب، منها اربعة الاف مليار متر مكعب من الغاز المصاحب للنفط والفا مليار من الغاز غير المصاحب.

ايران تنفي اتهامات بانها تنتهك حقوق الكويت بالتنقيب عن النفط في حقل غاز متنازع عليه

طهران - نيقوسيا - رويترز: نفى مصدر إيراني امس الاثنين اتهامات بان أنشطة تنقيب إيرانية عن النفط في حقل غاز طبيعي بحري متنازع عليه تنتهك المياه الإقليمية الكويتية.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «طبقاً لحساباتنا وطبقاً للقواعد والاعراف الدولية فاننا نعرف ان الحفر يتم في مياهنا الإقليمية».

جاء ذلك رداً على سؤال عن تقرير يفيد ان الكويت قلقة بشأن أنشطة حفر إيرانية في حقل درة الغاز الطبيعي بالخليج. وأوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس ان الكويت دعت ايران الى وقف أعمال الحفر في حقل درة البحر المتنازع عليه وانها تشعر بقلق بالغ تجاه الخطوة الإيرانية.

وأضافت النشرة «يبدو من وجهة النظر الكويتية ان من المرجح ان تكون الخطوة الاولى تنسيق المواقف مع السعودية بهدف حل المشكلة الخاصة برسم الحدود البحرية الشمالية بين المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت وارض الكويت قبل ان تحل مشكلة الترسيم مع إيران».

وأوردت الصحف السعودية امس ان الشيخ سعود زار السعودية للاجتماع مع الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله ونقل رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. ولم تذكر التقارير مضمون الرسالة.

علاقات طيبة مع جيراننا». وقال مسؤول إيراني انه ليس على علم بأي مشكلة تتعلق بالحقل ورفض الادلاء بأي تصريحات أخرى.

وقالت (ميس) ان الحقل يقع في المنطقة الشمالية من مياه الخليج التي تطالب كل من ايران والسعودية والكويت بالسيادة عليها.

وحاول مسؤولون كويتيون التهوين من امر الخلاف الا ان النشرة تابعت «تعلّم ميس ان السلطات الكويتية مستاءة من الخطوة الإيرانية وتنتظر للامر بقلق بالغ».

وأضافت النشرة «يبدو من وجهة النظر الكويتية ان من المرجح ان تكون الخطوة الاولى تنسيق المواقف مع السعودية بهدف حل المشكلة الخاصة برسم الحدود البحرية الشمالية بين المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت وارض الكويت قبل ان تحل مشكلة الترسيم مع إيران».

وأوردت الصحف السعودية امس ان الشيخ سعود زار السعودية للاجتماع مع الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله ونقل رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. ولم تذكر التقارير مضمون الرسالة.

تراجع قيمة التجارة الافريقية مع العالم بنسبة 3,6%

وتابع «الدراسة تظهر ان الاجواء العالمية والاfrريقية مازالت صعبة الا انها تحسنت بالتدريج.. غير ان اسواق السلع الأولية مازالت محبطة. واثّر ذلك على افريقيا لم يشهد تحسناً صادراً القارة الافريقية».

وتابع التقرير ان جنوب افريقيا ومصر والمغرب والجزائر ونيجيريا كانت مسؤولة عن نحو 50 في المئة من اجمالي واردات افريقيا.

وتراجع التبادل التجاري فيما بين الدول الافريقية الى 25.1 مليار دولار عام 1999 بالمقارنة مع 27.3 مليار دولار في العام السابق. وقال التقرير ان هذا يعكس التدهور العام في الاداء التجاري للدول غير المنتجة للنفط بسبب انخفاض اسعار السلع بالإضافة الى انخفاض الكبير في تجارة جنوب افريقيا مع بقية الدول الافريقية. وتراجع نصيب التجارة فيما بين دول افريقيا من اجمالي التجارة الافريقية الى عشرة في المئة من 10.5 في المئة عام 1998.

وقال التقرير هذه التطورات ليست مقطوعة الصلة بالصرعات الاقتصادية المستمرة التي اعاققت التجارة عبر الحدود فضلاً عن تدفق الواردات الرخيصة الاسعار من اسيا والساعي النشطة للعديد من الدول النامية لدخول الاسواق الافريقية».

تونس - رويترز: قال البنك الافريقي للتصدير والاستيراد امس الاثنين ان حجم التبادل التجاري للدول الافريقية مع بقية دول العالم انخفض بنسبة 3,6 في المئة الى 251,3 مليار دولار في عام 1999 مقابل 260,8 مليار دولار عام 1998.

وأضاف البنك في تقرير صدر في الاجتماع السنوي لحملة اسهمه عقد في تونس «عانت التجارة الافريقية مرة أخرى من تأثيرات سلبية بعيدة المدى من جراء انخفاض اسعار السلع الناجم عن زيادة الانتاج ونقص الطلب العالمي».

وأضاف التقرير «تراجع الاداء التجاري الافريقي بتأثير انخفاض نسبيته 6,5 في المئة في الواردات مع تغيير لا يكاد يذكر في مستوى الصادرات».

وتابع البنك ان اعمال البناء في المرحلة الاولى ستبدأ في 2003 التي يفترض ان تنتج المحطة في ختامها ما بين 300 الى 700 ميغاوات و 152 مليون لتر من المياه الحلاة يومياً.

وتابعت ان انتاج الكهرباء سيضاعف في ختام المرحلة الثانية من الاعمال التي ستبدأ في 2006.

وكان وزير الطاقة القطري عبد الله العطية اعلن في نيسان (ابريل) ان مؤسسة الكهرباء والمياه ستلغي 5300 وظيفة اي ثلثي الموظفين لقلّة لانتاجيتهم، وتطبيق سياسة تشجيع استخدام المواطنين القطريين.

وقد حلت مؤسسة الكهرباء والمياه مؤخراً محل وزارة الكهرباء والماء في قطر.

وأعلن الوزير ايضا ان تعرفه استهلاك المياه والكهرباء التي يدفعها المغتربون والشركات التجارية سترفع خلال السنوات الثلاث او الاربعة المقبلة.

يشار الى ان قطر تعفي مواطنيها من دفع هذه الفواتير التي وانخفاض القوة الشرائية نتيجة

فطر تفكر في بناء محطة كهربائية برؤوس اموال اجنبية

دبي - «قدس برس»: توقعت أحدث إحصائية صادرة عن شركة فيزا الدولية لضمان الائتمان ان تصل قيمة الأعمال المرتبطة بالتجارة الالكترونية وشبكة انترنت في الشرق الاوسط إلى حوالي مليار دولار بحلول عام 2002.

وقدرت الاحصائية ذاتها قيمة أعمال التجارة الالكترونية في اسواق المنطقة حالياً بحوالي 250 مليون دولار، معتبرة أن اسواق المنطقة تعد اقل ازدهار مراكز التجارة الالكترونية نموًا في العالم.

وتشهد اسواق الشرق الاوسط نموًا متواصلًا في حجم الطلب على اجهزة وبرامج الحاسوب والمعدات الخاصة بأنظمة الشبكات في الوقت الذي تشهد فيه الاسواق انطلاقة حقيقية لأعمال التجارة الالكترونية.

وسيساهم معرض «جيتكس دبي 2000» بالخريف المقبل في توفير دعم كامل للشركات التي ستعرض مجموعة من الخدمات والمنتجات المختلفة الخاصة بهذا القطاع.

وسيجل جيتكس دبي الذي صنف ثالث أكبر معرض من نوعه في العالم بمشاركة نخبة من كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات الدولية التي ستعرض مجموعة من المنتجات

معرض «جيتكس دبي 99»، ويهدف هذا المشروع المموج إلى تعزيز سمعة إمارة دبي كمركز لتكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية في الشرق الاوسط.

وقد استقبل معرض «جيتكس دبي 99» أكثر من 465 مزارعاً يمثلون حوالي 1500 شركة من كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات من 35 دولة. كما استقبل المعرض أكثر من 72 ألف زائر من حضروا للاطلاع على أحدث التطورات والتقنيات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويضاف إلى هذا العدد أكثر من 80 ألف زائر توافدوا على معرض سوق الكمبيوتر 99.

ولا تزال ليبيا تحاول التوقف على قدميها بعد حرب اهلية شرسة انتهت باجراء انتخابات في عام 1997. وصفت لجنة خبراء االبنفك من اجتمع اكر اقتصاد ليبيا بانها في حالة سيئة لدرجة ان الاحتياطي الاجنبي يكاد لا يغطي واردات شهر واحد.

واعترف تشايراز الان نائب وزير ادارة الديون الليبيري بان بلاده لا تكون ضمن المجموعة الاولى التي ستتمتع للعملة الموحدة في كانون الثاني (يناير) 2003. وقال «انها خطوة جيدة تؤيدها. ولكننا لسنا مستعدين بعد».

بيد ان الدول الست اتفقت على قائمة اهداف موحدة هي: -تضخم من رقم واحد في عام 2000 بحد أقصى خمسة في المئة عام 2003.

-احتياطي اجنبي يغطي ثلاثة اشهر بنهاية العام الحالي وستة اشهر بنهاية عام 2003.

-ان لا تتجاوز تغطية البنك المركزي للعجز في الميزانية عشرة في المئة من عائدات الضرائب في العام السابق.

-ان لا يزيد العجز الميزانية باستبعاد المنح عن خمسة في المئة عام 2000 واربعة في المئة عام 2002.

كما اتفقت الدول الست على اقامة قاعدة بيانات اقتصادية شاملة لانه بدون ارقام ومعلومات وافية لا يمكن التعرف على مدى تقدم اي منها في تحقيق الاهداف المحددة.

وقال تقرير في بان الاداء الاقتصادي في الدول الست غير لائق للنظر. وأضاف التقرير يقول ان نيجيريا وغانينا وجامبيا تتقدم في المسار الصحيح فيما يبدو لتحقيق هدف خفض التضخم الى رقم واحد.



مشهد بانورامي لاجحة شرقية من معرض اكسبو 2000 في مانوفر بالمانيا والذي سيختتم بعد 24 يوما مما يزيد الضغوط على الجهة المنظمة لاستكمال كافة التحضيرات (اف ب)

فيزا تتوقع وصول حجم التجارة الالكترونية بالشرق الاوسط الى مليار دولار خلال عامين

المخصصة في مختلف قطاعات تكنولوجيا المعلومات بما في ذلك المنتجات المتخصصة للمساهمة في دعم التوجه نحو تقنيات التجارة الالكترونية.

ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن تفاصيل المرحلة الأولى من مشروع مدينة دبي للانترنت خلال شهر تشرين اول (اكتوبر) المقبل بالزامن مع معرض جيتكس دبي.

وكان الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد اعلن عن اطلاق هذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه في العالم عشية افتتاح معرض «جيتكس دبي 99».

ويهدف هذا المشروع المموج إلى تعزيز سمعة إمارة دبي كمركز لتكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية في الشرق الاوسط.

وقد استقبل معرض «جيتكس دبي 99» أكثر من 465 مزارعاً يمثلون حوالي 1500 شركة من كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات من 35 دولة. كما استقبل المعرض أكثر من 72 ألف زائر من حضروا للاطلاع على أحدث التطورات والتقنيات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويضاف إلى هذا العدد أكثر من 80 ألف زائر توافدوا على معرض سوق الكمبيوتر 99.

ولا تزال ليبيا تحاول التوقف على قدميها بعد حرب اهلية شرسة انتهت باجراء انتخابات في عام 1997. وصفت لجنة خبراء االبنفك من اجتمع اكر اقتصاد ليبيا بانها في حالة سيئة لدرجة ان الاحتياطي الاجنبي يكاد لا يغطي واردات شهر واحد.

واعترف تشايراز الان نائب وزير ادارة الديون الليبيري بان بلاده لا تكون ضمن المجموعة الاولى التي ستتمتع للعملة الموحدة في كانون الثاني (يناير) 2003. وقال «انها خطوة جيدة تؤيدها. ولكننا لسنا مستعدين بعد».

بيد ان الدول الست اتفقت على قائمة اهداف موحدة هي: -تضخم من رقم واحد في عام 2000 بحد أقصى خمسة في المئة عام 2003.

-احتياطي اجنبي يغطي ثلاثة اشهر بنهاية العام الحالي وستة اشهر بنهاية عام 2003.

-ان لا تتجاوز تغطية البنك المركزي للعجز في الميزانية عشرة في المئة من عائدات الضرائب في العام السابق.

-ان لا يزيد العجز الميزانية باستبعاد المنح عن خمسة في المئة عام 2000 واربعة في المئة عام 2002.

كما اتفقت الدول الست على اقامة قاعدة بيانات اقتصادية شاملة لانه بدون ارقام ومعلومات وافية لا يمكن التعرف على مدى تقدم اي منها في تحقيق الاهداف المحددة.

وقال تقرير في بان الاداء الاقتصادي في الدول الست غير لائق للنظر. وأضاف التقرير يقول ان نيجيريا وغانينا وجامبيا تتقدم في المسار الصحيح فيما يبدو لتحقيق هدف خفض التضخم الى رقم واحد.

ست دول بغرب افريقيا تعزز اصدار عملة موحدة

أنيجان - من ألان ريبول: أعلنت ست دول افريقية اغلبها تعاني مشكلات اقتصادية ضخمة وادماها تكاد لا توجد بها حكومة خطط لاصدار عملة موحدة خلال ثلاث سنوات.

في اجتماع عقد في اكرا في 20 نيسان (ابريل) اتفقت غامبيا وغانا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون وغانيا والمنطقة بالفرنسية والتي ابعدت عن اتحاد غرب افريقيا النقدي الموعود من فرنسا على العمل على تحقيق اهداف اقتصادية وصفا رئيس غانا جيري رولينجز بانها صعبة.

ويقول اقتصاديون مستقلون ان هذا الوصف أكثر نقاؤا من الحقيقة.

فقد قالت شيلا بيج الباحثة بمعهد دراسات التنمية الاجنبية بلندن «استغرق اصدار اليورو خمس سنوات تقريبا واما من التعاون الوثيق بين البنوك المركزية الاوروبية. والبدء من الصفر سيكون صعبا جدا».

وبالعمل هناك دول يجب عليها البدء من الصفر. فالحكومة المركزية في سيراليون تكاد لا تمتد سلطتها خارج العاصمة بعد حرب أهلية دموية استمرت ثماني سنوات انتهت في تموز (يوليو) 1999.

وتشير ارقام انبعت في اجتماع اكرا ان اجمالي الناتج المحلي لسيراليون انخفض بنسبة 20 في المئة في 1997 بعد انقلاب عسكري ثم المزيد من الهبوط مقداره تسعة في المئة في عام 1999 بعد هجوم متطرفين على العاصمة فريتاون التي اشعلت فيها النيران.

اذا لم ينشئوا جمعهم على التقوى فسيتأسس على رضا المسؤولين؛

الصحافيون البحرينيون في الطريق لجمعية تضمهم ام نحو فتح يمزق صفوفهم؟

حافظ الشيخ **»** **»** **»**

كانت جمعية المحامين البحرينيين، بحكمة أعضائها ويصلايتهم ووعيهم المبكر والمستقر والمستمر والثواتر، قد افلتت قبل قرابة سنتين من محاولة عبارة وعابثة وعديمة النكءاء، من اجل تخصيص شخصيتها وتميع هويتها، عندما حصل الاجماع لى لمدى لى أعضائها على رفض لتلك الفكرة التي رسمت يومئذ من باب موارب ومربب بأن يفتح باب العضوية في الجمعية لكل من عنده مؤهل أو شهادة في القانون، بصرف النظر عن كونه يعمل بالفعل في المحاماة أم لا، ولقد كان المراد من تلك المحاولة عراق الجمعية العمومية لجمعية المحامين بأعداد كبيرة من حاملي الشهادات الحقوقية المشتغلين في بيروقراطية الدولة، على تعدد وزاراتها وديوانها، أن من المعلوم بطبيعة الحال، ووفق هذا فمن المتوقع تماما، ان يصحح هذا الصنف من الاعضاء هو «حزب الدولة»، العامل طوعا وكرهاً من داخل الجمعية، نظراً الى ما يتطلع به موظفو الدولة من طابع الانصياع المطلق للسلطات السياسية بسبب اعتمادهم في معاشاتهم عليها، والتزامهم الصارم بانظمتها، بل ما ينظفون به من عوائد الطاعة من غير مناقشة في هذه الشؤون الوادعها ولا لملاءمتها عليهم التي تصلمهم سراً وجهراً، وعدم اقتدارهم ها هنا بتأتا على التعبير بأي قدر من مشيبتية الشخصية أو عن افكارهم الخاصة بهم أو عما قد يكون عندهم في ضمائرهم وسرائرهم من آراء هي مستقلة عن رأي السلطات السياسية، أو حتى مجرد السلطات الاعلامية، في كبار الأشياء ومخازنها.

الا ان اولئك الزملاء المعهودين من معشر الصحافيين البحرينيين الذين اختصوا اجتمعاتهم قبل أيام قليلة في إحدى قاعات نادي الخريجين، الواقع بمنطقة العديلة بالنامة، وندسوا الى مكتب وزير الاعلام مسودة القانون الداخلي المقترح من جانبهم لهذه الجمعية (أو المقترح عليهم في الأصل من جانب مكتب الوزير؟)، سائلين الوزير اشهرها، من بعدما كان قد شرعوا فجأة قبل بضعة أسابيع على

تفصيل الأقتضاء على المقاسات التي طلبت منهم، أو من بعضهم من قبل المؤسسة الاعلامية الرسمية، على ما يقال وعلى ما نسمع، يبدو أنهم قد وقعوا من اللحظة الأولى في ما ترحف ترحيحاً مؤيداً بالقارئ انه فتح منصوب خلسة وتوجيه في الظلام لعشير الصحافيين البحرينيين عن بكرة يبيهم، لتزويج صفهم، ولتعطيل فعاليتهم، ولارتعاش مشيبتهم على نحو «قانوني» قاطع ونهائي، ولا لاحاقهم على أنحاء رفيقة هكذا وريقة، ولكن على قدر من توفهم، بيوصلة السلطة بحيث يدورون معها حيثما دارت ابرتها باللمتشر الواحد، وذلك ففهمها بلذ لو ائكتك أو غيرهم من الزملاء من جهد للخلاص الآن من الفخ، أو لتوصيب الغلطة، فإنما هو على غالب النظن جهد ضائع وتاخر جدا، فادعهم الجدي، وما ذلك الا لأنه من الآن سطر طرافع تتراب الأرض المظلمان الرئيسان الأقدمان والأعظمان الذئان يقربا على التوا مع اجندة الصلاصين البحرينيين، في غابليهم، طول السنين السابقتين والعشرين النقضانية التي منغوا فيها منعاً باتاً من التفكير في تأسيس جمعية لهم، فما المطلب الأول فهو بان تكون الجمعية مقصراً وحصراً على الصحافيين الذين هم من اهالي البحرين، فلا يدخل

فيها غير البحرينيين، من مصريين على سبيل المثال ومن بربطانيين ومن هنود ومن باكستانيانيين ومن جنسيات أخرى، وما وجه الاعتراض ما هنا على عضوية غير اهل البحرين في الجمعية الا بسبب انعدام قدرتهم على التعبير عن استقلالهم عن الدولة التي انما هي التي تمنحهم تأشيرات الدخول وأذونات الإقامة وتختتمها على جوازاتهم عليها (بعد ان يوافق على اسمائهم في العادة اللواء أيان هنudson شخصيا المدير السابق لخبايرت أمن الدولة وتخصص الأسماء بعد ذلك لراجعات دقيقة دورية)، فالدولة ان تبقى على الدوام قابضة عليهم من يدهم التي توجعهم، وهم في حقيقة الحال رهائن، أو أشباه رهائن، في قبضة الدولة وفي رحاب رضوانها عنهم وسماحها ببقائهم في البلاد، وعلى الأقل منذ صدور جريدة «الأضواء» التي أسسها الأستاذ محمود المري رحمه الله في صيف سنة 1965، أي قبل استقلال البحرين السياسي عن بريطانيا بخمسة سنوات، لم تحصل حالة واحدة وحسب بان يعدم صحافي مصري على سبيل المثال، أو بريطاني أو هندي أو باكستاني، على التفتيش الشجاع بشيء من مبادى أو مناقب أو مثل عليها ربما هي لديه، فيتعارض وجوده في البحرين مع رغائب الدولة، فتخضب هذه عليه مثلاً، وتحرسه وتحقق معه، ثم تعدد الى تحريه الى بلاده وهو موفور الكرامة مرفوع الهامة، وانما جميع الذين دخلوا البلاد من هؤلاء الصحافيين الاجانب، أو لا يزالون ماكتين فيها، هم ذوو مواصفات مطابقة تماماً مع المواصفات المعتمدة لدى السلطات الاعلامية ولدى سلطات أمن الدولة، مهما أسسهم في تبعثاته الايديولوجية الصدفية، ثوات الثبرات الناصرية أو القومية أو الماركسية أو التقدمية فهذه تبعثات مسموجة ومضجرة جدا، ولا تتعلم البتة على

وعي أهالي البحرين، كما انها بالسطيع لا تستطيع على الدولة ومخايراتها ذات النكءاء والظلمة، وهي تبحجات ليس لها نفعي المصلحة عما ينتجع به هؤلاء اجمعين من حيوجة الرضوان عليهم من جانب السلطات الاعلامية كما من جانب سلطات أمن الدولة، على أنحاء تجعلهم مجردة من انحص خواص خدم الدولة داخل جمعية الصحافيين المرتقية، واما المطلب الثاني فهو بان تكون العضوية في الجمعية مقصورة على البحرينيين العاملين في القطاع الخاص غير الحكومي، أي الذين لا يتكولن معاشاتهم من الدولة ولا يديونون لها بشيء هي معيشتهم، لا سيما ان هنالك من البحرينيين من هو مستعد ومتعهد، يقبل ان يخدم السلطة بحماسة قد تزيد جدا على حماسة الاجانب، فهذا المطلب اذن هو من حيث المنطق امتداد للمنطق اياه الذي يقسوم على المطلب الأول، وهذا المطلبين كانا في استمرار هـاجس كل من ادعى على مدى ربع قرن على تشكيل كون جمعية للصحافيين البحرينيين ذات استقلال مقدور وذات كرامة غير منقوصة، لا مجرد وجهة تعائبية للبلد أو للدولة، ولا مجرد مكان خسر الملتزعات الفريدة والقوية، شبه «العشائرية» و«الجزبية» على تيجان زعامات مصنوعة من صفيح لا يبهير ابصار نوي الرصانة والكبار.

ان هنالك ولا شك من هو معترض على الاجتماعات التي جرت مجراها، وبلغت نهاياتها قبل برهة، في إحدى قاعات نادي الخريجين، الواقع بمنطقة العديلة بالنامة، بسبب استبعاد اسمه من الطبخة واقصائه

ولئن كان الصحافيون البحرينيون لا يجوزون من واجبهن سوى الترحيب من حيث المبدأ بانكار من نوع ان تكون لهم جمعيتهم الهئية، على غرار بقية الفئات الهئية في البلاد، فإن الذي هو طبيعي أيضاً ان ترتفع أصوات الممانعة والمعارضة لهذه الأفكار في اللحظة التي يتبين فيها ان هذه الجمعين لن تكون قدرة البتة على تحقيق استقلال لها عن المؤسسة الرسمية، و ان لها تكون ذات مقدرة على رفع صوتها ندفاعاً عن حريات التعبير في البلاد، و ان لها لن تكون قادرة على الخطاطب مع الجمعيات المماثلة لها ومع النقابات الصحافية في الخارج ومع المنظمات الحقوقية العربية والدولية ومع المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الصحافيين، و ان لها لن تكون قادرة على الدفاع عن أعضائها وعن حقوقهم عندما تنتشب الخلافات في الأوقات بينهم وبين الهيئات الرسمية المعطاة للصحافيين في جانبها وفي تلك الحالات يتحول الخلافات الى القضاء والى قاعات التحاكم المتوحة، لا ان يكون الخصم هو الحكم هو الأول والأخر، و ان لها لن تكون ذات قدرة على الوقوف مع الضحايا في السلطة، عندما تتعسف السلطة في التعامل مع أي صحافي وتعنن من غير وازع ولا رادع في ابدائه في حريته الطبيعية أو في لقمة عيشه المشروعة أو في معاني عزته وكرامته، و عندما يتبين ان هذه الجمعية ستكون طبيعية تكونيها فائدة القفرة على قول كلمة استنكار واحدة لسياسات «التطبيع» على سبيل المثال

مع العدو الصهيوني، أو فائدة القفرة مثلاً على اصدار بيان استنكار لأي اضطهاد تتعرض له الصحافة أو تتعرض له حريات التعبير، في أي مكان آخر، عربي أو غير عربي، أو غير قديرة على رفض املاء شفهي واحد، يأتي بواسطة الهاتف، من املاءات السلطات الاعلامية أو السياسية عليها في أي شأن محلي أو قومي.

ان الصحافيين البحرينيين كانوا في استمرارهم الأكثر استحقاقاً لقبهم باسمهم من كل الفئات الهئية الحديثة في البحرين، فهم أقدم هذه الفئات على وجه الاطلاق، وعندما لم يكن في مطالع الأربعينات وطيب بحريني واحد، وما مهندس بحريني، ولا لاحام بحريني، ولا محاسب بحريني، فقد كان عندها صحافيون بحرينيون ذوو اقدار رفيعة ومرموقون حقاً خليجياً وعربياً، وقد اتصلت انشطتهم وتعدت مطبوعاتهم الى هذا اليوم. ما عدا انقطاع قصير وقسري حصل في أعقاب حركة الاحتجاج الوطني والاجتماعي الكبرى في سنة 1956، ولكن جوهر المشكلة اليوم هو ان الجموع البحرينية العاملة في وزارة الاعلام هي جموع مكسورة الشوكة، مسلوية المشوكة. ليست تجرؤ اليوم – على سبيل المثال - على مجرد الجهر في صوت مسموع، يسعده الأمير أو يسمعه رئيس الوزراء، بما يوفسها مشحونة بها من مشاعر نفقة ومقت شديدة، ولكنها متعلمة، تجاه تصرفات شخص موجود في المؤسسة الاعلامية الرسمية الرسمية جيتي به الى البحرين من بضع سنوات لمهمات ورتينية صغيرة ثم ما ثبت لأسباب غامضة ان أهموا على العادة الخليجية لقب «مستشار»، بينما هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

الصحافيين البحرينيون لا يجوزون من واجبهن سوى الترحيب من حيث المبدأ بانكار من نوع ان تكون لهم جمعيتهم الهئية، على غرار بقية الفئات الهئية في البلاد، فإن الذي هو طبيعي أيضاً ان ترتفع أصوات الممانعة والمعارضة لهذه الأفكار في اللحظة التي يتبين فيها ان هذه الجمعين لن تكون قدرة البتة على تحقيق استقلال لها عن المؤسسة الرسمية، و ان لها تكون ذات مقدرة على رفع صوتها ندفاعاً عن حريات التعبير في البلاد، و ان لها لن تكون قادرة على الخطاطب مع الجمعيات المماثلة لها ومع النقابات الصحافية في الخارج ومع المنظمات الحقوقية العربية والدولية ومع المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الصحافيين، و ان لها لن تكون قادرة على الدفاع عن أعضائها وعن حقوقهم عندما تنتشب الخلافات في الأوقات بينهم وبين الهيئات الرسمية المعطاة للصحافيين في جانبها وفي تلك الحالات يتحول الخلافات الى القضاء والى قاعات التحاكم المتوحة، لا ان يكون الخصم هو الحكم هو الأول والأخر، و ان لها لن تكون ذات قدرة على الوقوف مع الضحايا في السلطة، عندما تتعسف السلطة في التعامل مع أي صحافي وتعنن من غير وازع ولا رادع في ابدائه في حريته الطبيعية أو في لقمة عيشه المشروعة أو في معاني عزته وكرامته، و عندما يتبين ان هذه الجمعية ستكون طبيعية تكونيها فائدة القفرة على قول كلمة استنكار واحدة لسياسات «التطبيع» على سبيل المثال

انها لحال موجهة حقاً في ان يبقى الصحافيون البحرينيون طوال ربع القرن الأخير، هم الفئة الهئية الوحيدة المحرومة من جمعية باسمهم، بينما كل المنه الأخرى أتيج لها واييج ان تشكل لها جمعياتها، ولكن الذي سيكون الآن فاجحاً ومفحسحاً في الوقت نفسه هو ان يظفر الصحافيون على طيق من يصل من بعد كل هذا الصمام والفظام الطويلين، وان تحطبت العجلة وسنجردهم الغراء فيقطعون اليوم لرفع زينة اضافية، مجاناً هكذا من جيوبهم ومن جهودهم من أجل غيرهم، بل من اجل غيرهم، في وقت انقلبت على اكباد العباد من شدة الغليان الذي تصنعه كثرة الزينات المبذولة والملمة، المالمثة العيون من غير معان كبيرة.

✻ كاتب من البحرين.

حكاى لا تكون « وطنية» سلاحاً ضد الديمقراطية؛

جوقة من صحافي الجرائد المغربية المدعومة تهل لوقف صف أخرى!

عندان طه **»**

الا ان ثمة ردعات مرعية تفتق الباب على أكثر من سؤال حول فضلائنا الديمقراطي.

فانذا كانت الحكومة وهي تمنع هنا وتعتزل هنناك، انما تمارس دورها الطبيعي والأصيل في بلد عربي لا زال- رغم طبول التغيير الجوفاء - بعيداً عن تمثل شعاع الليبريديات على مستوى الممارسة. لكن الغير طبيعي، والمفاجئ صد اللعنة، هو ان يتخرط حشد من صحافئي الجرائد المدعومة- حزبية كانت أو مستقلة- في جوقة المهللين للتعن، لمطلق الأعتة لخالقناهم الخصبية لتجليل الورداء والفتيح، فنانمكو في التغزل بصرامة الحكومة الوطنية، والشادواو يبلقفلتها حبال «الهورة الطائشة» للبريدين الذين انهلوا عليها موابل من الكليشيات الجاهزة والمستهلكة من قبيل التشكيك في وطنيتها ونعنتها المتعامل مع الأطراف الخارجية، وما الى ذلك من الصياغات الكلاسيكية المخصصة لابتراز اصحاب الرأي الخالف.

وكما يجدر بكرول مهذب، انبروا- وراء حكومتهم- في نعت الصحيفتين بالجوهرية والرغبة في التميز والحيثي وراء السبق الصحافي، والتفكير بمنطق تجاري... والمؤسف ان كل ما يعيرت به الجريدتان من قبل الصحافة الاجماع المدعومة هو عين المطلوب في صحافة مستقلة وعصرية تحترم نفسها وتعتبر قراءها. فلا زلت لم أفهم بعد كيف يمكن ان يؤخذ على صحيفة جريها وراء السبق الصحافي في زمن العولة الاعلامية والتنافس الاعلامي الفضائي والايكتروني.

وربما يمكن تفهم شعور الضيق من الصحافة المستقلة حقاً لدى حراس بواباتها الاعلامية في الجرائد المدعومة. لأنها بالفعل تحقق السبق باختلافها عنهم، وبقائه والخصه اللازم على جمود حكومتهم، والظواهر أكثر فاكثر من هاجس الرقيب الذي لا زال يحكمهم مما يشعرهم بعدم جدواهم ويعجزهم عن راقف وقت سابق على قرار المنع، وما وافق ذلك من ارتباك وتضارب في تصريحات وزير الاتصال الذي بدا كمن يستغني أخيراً بعد طول اغفاء يظهر ان القضية كلها محض تلقين فاضح المكشوفة، لذا فسلكون من الشاوي بحث حيثياتها الواضحة حد السطوع،

العادي ضد مناضل الحزبي في منطقة ثائية، مع كامل اعتراف لكل المناطق النائية في المغرب، والتي هي جديرة

بأهم من هذا هكذا. ان مغربي من جبل ما بعد الاستقلال يعقد ونصف، ولم تتح لي الفرصة التاريخية لي أحصل على رتبة «وطني» كما لا يهمني ان اكون كذلك لانني أفضل ان اكون مواطناً أولاً، تحفظ كامل حقوقي في مواطنة غير ناصرة، وديمقراطياً ثانياً في بلد حرة.

وديمقراطي، ولن أنسى ان «الاتحاد الوطني لطلبة المغرب»، الاطر الوحيد الذي انتميت اليه وناضلت فيه من موقع المسؤولية، كان بكل أسف قد أدى غالباً ثمن «الاجماع الوطني» وعانى الامرين من تواطؤ الوطنيين في العديد من محطاته التاريخية.

ولا زلت اذكر اليوم (نوفمبر 1991) تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1991 حيث مدهامة منزلي من طرف رجال الأمن «السري» واقتيادي صحتة وريق جاء لزيارتي من الرباط التي في حيلة «انفاس»، فبعد السؤال الذي لا ينتهي عن الهوية والرفاق، انهل الاستمطوقون الوطنيون علي بالسؤال عن حقيقة موقعي للعادي لقضية الصحراء، أنا الذي لم أكن اطلعت خارج الموقف الوطني والرسمي حينها سوى على مقال يتيم في مجلة «انفاس»، وبعض المواقف المتطرفة التي انزلق اليها المؤتمر الخامس عشر للاتحاد في ظرف تاريخي عنونه الصحفي والقمع، بعد ان علي بعض الأدبيات الماركسية ذات الطابع النظري العام حول قضية تقرير الصيبر، وبقدر ما فوجئت بمثل هذه الأسئلة الكبرى وهي تطرح علي، بقدر ما سارت للاجابة- درءاً الانفصالات التي تلي كل ابطاء أو تردد، باعلان موقعي المشتب بمخطط الاستفتاء الملن عن حينها وبقناعتي الفعلية بمغربية الصحراء.

لكن الارتياب البوليسي الذي كانت تواجهه اناحياتي لم يكن الا لبني من الأسئلة داخلي حول الموضوع لذا وعندما وافقت أخی الي الجزائر صيف 1992، وكانت له صداقات ومعارف في اوساط الكتاب الجزائريين، كنا نضفي الكثير من الوقت في محبة احاد الكتاب بشارع ديورش مراد، غير بعيد عن مركز

اعلام جبهة البوليزاريو، لذا لم أتزد في زيارة المركز بدافع الرغبة المشروعة في الاطلاع على وجهة نظر الطرف الآخر- لكنني منيت بشابين متحدثين كانا منشغلين تماماً بالحدائق الثوري التي فتاة جزائرية مهتكة، وحينما جرت لي مبادرتهم بالحديث اخالاتني بدون كبير اهتمام علي الصور والوثائق المعروضة، هكذا خرجت اجرجر اذنيال الهامنة من حيث الدراءة والتخلف، وبقيت اسألتي موجهة الي حين.

ولأن قضية الصحراء قضية وطنية بالفعل، بل كان من حقني ان اعرف عنها في وطني، كما من حق أبناء هذا الوطن ان يتداولوا أمرها بينهم في المقاهي والندبات والكتاتيف الصحفية الجرائد، اللهم اذا علقت الحكومة وأحزابها- التي لا يعلم الا الله والسيد المجرمين وتركهم يفتلون من العقاب، بل وترقيتهم على استغفاف ملت بمشاعر ضحاياهم. ان الذي يستغفر ضحاياهم المغاربة هو ترغف الحكومة الحليم عن «مطاردة السحارات» ونزولها القومي والصرام الي ملاحقة المنابر الاعلامية المزجة. ان الذي أصبح يستغفر المغاربة بمنايخهم سياسيون المتحكون الذين بعدما عركتهم سياسياتهم أصبحوا الأذن نضعهم يصيبوننا بالقرف، ووزاروا للاعبون الذين افلقوا في افتانعا بان حجاب الدعاء الحكومية - في ترويجه على نطاق واسع لا ظن ان الجريدة المستدولة التوزيع في المغرب كانت حسدة اليه، فقد قرأته يشغف كبير.

وهو كما شهدت بذلك الصحافة الفرنسية يتصامع تمام مع الوفاق المغربي- يتصدى للأطروقت الانفصالية- ولم أجد فيه ما يدعو لكل هذا الزيد، لكن بقي في نفسي شيء من حنى وانا اجدني محكوماً على مرة اخرى بالالتجاه الي الصحافة الانجبية نفسها، وبالتالي يحترمها مسؤولونا ويفقدون عليها التصريحات التي الاحاديث التي تهم وطننا، في الوقت الذي يسجلون مشهدين الاعلامي بالخطا بالحراء، ويملؤون بالزلق.

انما أقصد بهذا الحديث تطاول على الحكومة، فهي أقدر مدني، أنا العفر الطائش - على تحديداً ما يصلح للخارج

✻ كاتب من المغرب يقيم في بروكسيل

السنة الثانية عشرة- العدد 3419 الثلاثاء 9 ايار (مايو) 2000- 5 صفر 1421 هـ

بريد القصة

لا وجود لكلمة «العراق» امام آثاره الموجودة في المتحف البريطاني!

العراق في القسم منذ ان انشئ على الرغم من حرص الدول والقوميات بشكل عام على المطالبة بوضع اسمائها بالقرن من آثارها.

كما قالوا ان كلمة وادي الرافدين تشمل اجزاء من سورية وتركيا ولذلك فلا يمكن وضع اسم العراق الى جانب المعروضات للباب الرئيسي هو الجناح الأشوري الواسع ويثير هذا الجناح استغرابي في كل زيارة، فلا توجد اية اشارة واضحة تدل على موقع الحضارة الأشورية بل انه لا توجد كلمة «العراق» في الجناح على الاطلاق فقلت لعل ادارة المتحف تظن بان كل انسان يعرف ان

الأشوريين كانوا في العراق وكمن تمتيت حسن نظمهم، الا انني اردت التأكد من هذا فسألنا الحراس المسؤول عن الجناح عن موطن الأشوريين وكان جوابه «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال قسم المعلومات في

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

جرت العادة ان ازور المتحف البريطاني في لندن عدة مرات كلما اضطرت ان ازور هذه العاصمة الكثيية واقرّب الاجنحة العراقية للباب الرئيسي هو الجناح الأشوري الواسع ويثير هذا الجناح استغرابي في كل زيارة، فلا توجد اية اشارة واضحة تدل على موقع الحضارة الأشورية بل انه لا توجد كلمة «العراق» في الجناح على الاطلاق فقلت لعل ادارة المتحف تظن بان كل انسان يعرف ان

الأشوريين كانوا في العراق وكمن تمتيت حسن نظمهم، الا انني اردت التأكد من هذا فسألنا الحراس المسؤول عن الجناح عن موطن الأشوريين وكان جوابه «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال قسم المعلومات في المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

زيد خلدون جميل

صنعاء اليمن

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

المتحف فالوظفون هناك يعرفون الاجابة بالتأكيد، فذهبت الي القسم المومي اليه لأسأل نفس السؤال فكان الجواب «هممم، لا اعرف يا سيدي، ارجو ان تسال الحرس المسؤولين عن الجناح فهم يعرفون الاجابة بالتأكيد». هل وصل جهل هؤلاء الى هذا الحد؟ فطارت ثائرتي واستشطت غضبا وان دخلت قسم الآثار الاسيوية الغربية، وهم القسم الشرف على الجناح الأشوري وكان جوابهم بسيطاً فلا داعي ان يذكر العراق في التاريخ اسم جديد والجميع يعلم بان العراق الحالي موطن الأشوريين فاطورت سخريتي واخبرتهم بما حدث فضحكوا واكدوا انهم العراق (أي انهم لن يهتموا للامر) الا انهم اكدوا لي بانته لم يطالب احد بوضع اسم

رأي القدس

قمة القاهرة بين مبارك والاسد

باتت القمم الثنائية الحافظة التي تعقد بين الحين والآخر بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد مؤشرا على وجود «تأزم» على المسار التفاوضي السوري- الاسرائيلي، يستدعي وساطة مصرية تعيد المياه الى مجاريها.

فاللافت ان هذه القمم لا تعقد تصدق الاتصالات السورية - الامريكية تقديرا يقود الى استئناف المفاوضات، واللافت من ذلك ان التنسيق بين دمشق والقاهرة الذي بلغ اوجيه الاستراتيجي بعد الاجتياح العراقي للكويت، يتحول الى برود وغضب وتوتر في العلاقات.

القمة الجديدة بين الرئيسين مبارك والاسد لم تكن مفاجئة، وانما متوقعة، لان الطرفين يخشيان تدورا في الاوضاع في لبنان بعد قرار ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان قبل السابع من تموز (يوليو) المقبل.

فالتدخل المصري- السعودي الذي انعكس في البيان الصادر عن لقاء الثلاثي الذي انعقد على مستوى وزراء الخارجية الاسيوي الماضي اثمر في أحداث تغيير ملموس في الموقف السوري، عندما ايدت الدول الثلاث مهام قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

القمة السورية الذي عبر عنه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية في باريس لم يكن متحمسا لوجود مثل هذه القمم، ولعل هذا الدور، الامر الذي عرض سورية لانتقادات كثيرة، واظهرها بمظهر الرفض او بالاحرى المعرقل، للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وما زال من غير السهل تحسس الخطوة التي سيتخذها الرئيسان خلال هذه القمة، ومدى قدرتهما على التعامل بفاعلية مع القرار الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب.

فاي وساطة مصرية لدى الدولة العربية لاستئناف المفاوضات ستعني استعدادا سوريا مسبقا لتقديم تنازلات عن الموقف السابق القاضي بالانسحاب الكامل في حدود حزيران (يونيو) عام 1967، اي عودة السيادة السورية الى هضبة الجولان بالكامل ومياه بحيرة طبرية او جزء منها.

الصورة التي يواجها الرئيس السوداني عمر

حسن احمد البشير في التخلص من خصمه رئيس البرلمان السابق واين عام المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) الدكتور حسن الترابي تشير الى معضلة ذات ابعاد ومغز تتجاوز ازمة الصراع على السلطة في السودان. فالاشكال يتعلق اولا بدور الاسلاميين في العملية السياسية في العالم الاسلامي المعاصر، والعظمة التي تواجهها الحكومات المختلفة التي تحاول احقاء الاسلاميين، وهو يتعلق ثانيا بمفهوم الحكم والسلطة في الاسلام عموما، وهو امر طرقت له في وقت سابق، وهو اخيرا يتعلق بالثقل السياسي الاستبدادي المطلقة، مهما كان توجهها.

ولنبينا من النقطة الاخيرة، حيث نجد ان الحكم الاستبدادي عموما يقود الى الصراع، فالاستبداد هو تعريفاً الذي يريد الانفراد بالسلطة، ولهذا فان مركز السلطة يواجه بجزء اي محاولة او شبيهة محاولة للسلطة في السلطة، وبما ان اداة الانفراد الاستبدادي بالسلطة في العنف فان هذه الوجهة تكون بالاعتداف والغالب، وقد شهدنا في عالمنا العربي المعاصر نماذج من الصراعات الدموية حول السلطة في اليمن الجنوبي وسورية والعراق في الثمانينات، وفي الجزائر في التسعينات، ومن كل هذه الازمة تحول الصراع داخل الحزب او الامم والجموع العسكرية الحاكمة الى مرحلة الاسترداد المسلح او التصفيات الجسدية المخالفة، وقبل ذلك شهدنا تكرار مثل هذه الصدمات داخل الازمة السودانية في روسيا والصين وغيرها، وقبل ذلك في الدولة العثمانية وحكم المماليك في مصر، والسبب في نزوح هذه الازمة الى العنف يرجع الى طبيعتها التي تعتمد على القهر والتامر والاجهزة العسكرية، وهذا يجعل الخوف من التامر الشغل الشاغل للسلطة، كما انه يقوي من نفوذ قادة الاجهزة الاستبدادية يجعلهم يطمحون الى السلطة او يحتم تحجيمهم من آن لآخر.

والنظام السوداني لا يختلف عن تلك الازمة في طبيعتها التامرية الا من حيث الدرجة، فهو جاء الى الحكم بانقلاب عسكري واستعمر من الاجهزة الامنية وارتقن نفسه على واعتمد العنف وسيلة للتعامل مع الخصوم بدلا من الحوار والاتفاق، ولهذا حين انفجر الصراع داخل النظام لم تكن ابواب الحوار متوفرة لاسمه سلميا، ولجأ كل طرف فيه الى اسلوب التامر والانقلاب، واخيرا لجأ الطرف المهيمن على الدولة الى العنف ولا يستبعد ان يرد الطرف الاخر بالمثل.

وتتبع العظمة التي تواجهها الحكومة حاليا من مصدرين: الاول هو ان المجتمع السوداني لا يقبل مستوى العنف الذي شهدته الدول التي تحدثنا عنها ولا يتحسسه، والثاني هو ان النظام حاول ان يمزج بين الاستبداد ودرجة من الديمقراطية الداخلية للوهلة، فقد كان هناك قدر محدود من الحوار في وسط انصرام النظام، وهذا الامر ايضا فرصته طبيعة المجتمع

ما كانت تنتهي قمة الجنوب (مجموعة السبع

والسبعين) بالعالم الكويبة، حتى توجهت الانظار نحو الاجتماع المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي، وبالرغم من اختلاف هذين المتنديين، فقد هيمنت عليهما الهواجس الاقتصادية والمالية، مكرسة بذلك تنامي ظاهرة العولمة بكل اكراماتها.

وكما كان الشأن بالنسبة لمؤتمر سياتل الخاص بالنقطة العالمة للتجارة، التي واجهه معارضة حاشدة من طرف المنظمات غير الحكومية، بشكل خاص في افخافه، فقد تعرض مؤتمر واشنطن لصندوق النقد الدولي لانظارات متواصلة من طرف المناهضين للعولمة، والتي يحملونها مسؤولية كافة الازمة والفوارق التي ما قامت تتعقد سواء داخل الدول الغنية نفسها او بين ما يسمى بدول الشمال ودول الجنوب.

وفي الواقع، فان النقاشات الجارية داخل ما يسمى بالنظام العالمي تكشف عن وجود ثلاثة اتجاهات رئيسية لكل واحد منطه الذي يوجهه ويتحكم فيه، فمن جهة اولى هناك منطه المؤسسات المالية والشركات المتعددة الجنسية، التي اصبحت تهيمن على العالم، مستفيدة من ذلك من التطور الهائل لحركة الرساميل بفعل تقلص الحواجز الجمركية، وازدياد حرية تنقلها نتيجة التطورات التكنولوجية الهائلة، والحاصلة بالخصوص في مجال الاعلاميات، الشيء الذي جعلها تدافع باستمرار عن الترابط الحاصل بين

السوداني المفتوح، حيث نتاح لأي فرد شاء ان يلتقي

كبار المسؤولين في المناسبات الاجتماعية، او يتجه مباشرة الى منازلهم، ويخاطبهم بارادته وتطلعاته، ومن هنا نشأ التناقض بين الطبيعة الاستبدادية للحكم، والوسائل شبه الديمقراطية التي تتوسلها، وانعكس هذه الاشكالية في المحاولات التي بذلت منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي وقبل ذلك لحسم الخلافات التي طرقت عبر الحوار والوساطات او المؤسسات الثورية، وانتهت بالفشل، لان هذه الوسائل تفترض اطارا ديمقراطيا اشمل كما غائبا ولا يزال.

هناك سلسلة طويلة من المنظرين، ابتداء من ابن خلدون، ومرورا بميكافيلي وهوبز، برون ان الاستبداد من طبيعة الدولة وجوهرها، وهناك صحة جزئية في هذا الزعم، ان الدولة تنزع بطبيعتها نحو الاستبداد، وتتبع هذه النزعة من مجرد تعريف الدولة الحديثة (حسب ماكس فيبر) باعتبارها السلطة التي تحتكر العنف المشروع، والعنف هو في جوهره رسم للحفظ والصراع الذي ينتهي عندهما الحوار ويبدأ اثره الرادي ومن هذا المنطق فقد كان الدين دائما يشكل معضلة لأي دولة، ولنزعتها الاستبدادية، فلدين يرسم اساسا موضوعية للقيم لا تقع كلية في سلطان الدولة وبالتالي يحدد اساسا منافسة للمشروعية، واذما نزع المشروعية عن عنف الدولة فان هذا يؤسس لمشروعية منافسة من شأنها تقويض كيان الدولة في النهاية.

ومن يكمن الحل المفضل لهذه الدول التي تبني على الدول-ولا يزال- هو الحل «العلماني»، الذي يدعي للدولة عصمة من سلطان الدين واستقلاله، بل ظل هو ادعاء سلطان الدين ومشروعيته للدولة، الفراعة والقياصرة وغيرهم من الملوك كانوا يدعون الزعامة الدينية جنباً الى جنب مع الدنيوية، فهم الالهة وكبار السناسوسة و انواب المسيح الخ... ذلك ان اى ترتيب اخر كان يعني ترك المشروعية الدينية خارج الدولة، وهو امر لم يكن مقبولا عند الملوك، ولهذا كانت الفصيلة المسيحية (وليس الملوك) من بادر بالدعوة الى فصل السلطة الدينية عن الدنيوية، بدءا من الجدل الذي بدأ في القرن الخامس الميلادي بين ملوك البيزنطة واساقفة روما، وادعى فيه الاخيرون انهم هم وحدهم الذين يملكون السلطة الدينية، بينما تقتصر سلطة الملوك على امور الدنيا، وقد استمر هذا الجدل فورا حتى الاصلاح البروتستانتى والحروب التي جر إليها في القرنين السادس عشر والسابع عشر، وهي حروب انتهت بصلح وستفاليا الذي اسس للنظام الدولي الحديث وكان من مبادئه ان الناس يكونون على دين ملوكهم (لا قساوستهم).

«الروانية» وطبائع الاستبداد وعواقبه: الحالة السودانية

د. عبدالوهاب الافندي *

في الاسلام بدأ هذا الاشكال مع ظهور الانفصال الفعلي بين المشروعية الدينية والسلطة، وهو انفصال تبلور في العهد الاموي، ولكن ظهرت بعض بوادره هذا النزاع الخلفية عثمان رضي الله عنه واستمر في آخر عهده التي تلت، وتتمثل هذا بداية في الدور الذي لعبه مروان بن الحكم احد مستشاري الخليفة عثمان، حيث تعامل مع بعض الرعايا بميكافيلية لم تكن تناسب

مقام الخلافة التي اعتبرت عند المسلم وقتها مرجعية دينية ودينية، حيث كان الخليفة اماما معنيا الكلمة، ووصل الانقسام زروته مع اعلان عبد الملك بن مروان غداة انتصاره على عبد الله الزبير حين خطب في الحج قائلا انه لن يسمح لاحد بان يقول له «التي لله»، فالتزم بنوع من خجراً على هذا، ويمكن اعتبار هذا الحدث الانفصالي من باب «الواقعية»، وقد كانت قيادة الحركة مفتلة في زعيمها الترابي ونايهاه اذئذ (وصحبه اليوم) على عثمان محمد طه التي وضعت اساس دولة الاستبداد الحالية في السودان ونظرت لها، ولهذا فان الصراع الحالي ليس هو صراع بين المثاليين من جهة والواقعيين من جهة اخرى (او بين الحسينيين والروانيين اذا شئت) بل هو صراع قوة داخل معسكر واحد يستخدم المثل والقيم وسيلة لا غاية، الفرق هو ان قيادات الاسلاميين تخيلت انهم ان ترجح الحسبية فتندثر بعياذة الحسين- وتضرب بسيف بني مروان، وقد ظل الترابي يعتقد ان الحركة الاسلامية والمثاليات الاسلامية هي اشبه بصور او شريط فيديو يفخته متى شاء، ويغلقه متى شاء.

فاذا قررت الدولة او «الحركة» (بمعنى اخر العلماء) ان السكوت على المنكر وارتكاب الاثم هو من مصححة في الاسلام» امر الجميع بالسكوت على المنكر والمشاركة في الاثم، اما اذا انقلب الاية واصبحت هذه الاثم في غير المصلحة، نودي باعلى صوت ان حي على الجهاد، ويعتبر هذا مزيجا من العلمنة والتدين الزائف الذي ادانه القرآن عد اهل الكتاب الذين «اتخذوا احبارهم ورجالهم امثال وتجارهم»، يحلون لهم ما حرم الله ويحللون ما حرم على من سواؤا، فتصبح المرجعية ليست كتاب الله والقيم الدينية بل الهواه الافراد.

وقد واجهه كل طرفي هذا الصراع اشكالا من عواقب فعلهما، فالترابي وجسامته اتشققوا ان الحركة الاسلامية التي تقضوا عن عقدا من الزمان عاكفين على وادها لا يمكن بعثها بمجرد فرقة الاصلاح كما يفعل الحواة، وان الاعوان الذين تم تدريبهم على التعلق بحطام المعسكر الاخر الذي سميت في وقت سابق معسكر



هزائم الامة العربية تجل لهزيمتها مع الذات

عبدالعزيز محمد الخاطر *

لا تزال اساسيات الليبرالية غائبة عن مجتمعاتنا العربي بشكل عام فمقاهيم مثل، دستور، مواطن، حق، انتخابات لا تمثل وعيا حقيقيا داخل العقلي العربي، وانما تعيش في فراغ داخل ابنتها الثقافية.

فالوعي الشعبي لا يزال في احسن احواله عشائريا، طائفيا، عاتليا. حتى ان الترحيب تسمع صداها عاليا عندما تجهز السلطة الحظي الى الخليج على اي تبرع ديمقراطي غرض اخذ بشق طريقه الى التضخ والتفتتج-اشكالية الوعي العربي تتمركز في انغلاقه حول الذات الفردية، كما ان الثروة العربية مع الاسف جاءت تكريسا لمثل هذا الانغلاق، فلم يتكون وعيا ذاتيا بالانا العربية الكبرى ولم تنفق الثروات في طريق تحقيق ذلك، لذلك كانت هزائمنا كامة عربية امام الآخر تجليا واضحا لهزيمتها مع الذات. وما هزائمنا

التنموية كذلك الانتاجا لبنية اجتماعية فكرية وسياق تاريخي حضاري لم يتجاوز ذاته واعادة انتاجها.

اعتقد انه فئات الاوان الان لا يسمى بالتنمية المستقلة في الادبيات الاقتصادية. ليس هناك استقلال بالمفهوم المتعارف عليه في الاطار الاقتصادي بالذات، ولكن يمكن لنا كامة تفعيل قيم الحق والقوة التي تمتلكها بحكم رصيدنا الحضاري التاريخي حيث اننا نملك قيما ايجابية كثيرة

ونستخدم هنا بملاحظتين الاولى تتعلق بالشان السوداني والثانية عامة، اما الاولى فهي ان هذه الازمة نتيجة طبيعية لنهج الرواني (لكي لا نقول الميكافيلي) الذي اتبعته قيادات الحركة الاسلامية السودانية، وهي عاقت حذرا منها في السابق وطرقتنا اقترحنا الطريق السليم للخروج منها دون جدوى، ونضيف ان تجربة المرحلة الحالية تعني ان وقت العلاج قد فات، واذا كان اذن تنازعا سيفشلون وتذهب ربحهم، فان هذه الازمة تنطبق من باب اولي على من هم دونهم قريبا من الله تعالى واستحقاقا لدهد، ويمكن ان نقول بثقة ان تجربة الحركة الاسلامية في السودان قد انتهت، وانتهت بفشل ذريع وان ما بقي هو عد تنازلي قد يطول امده وقد يقصر، وذلك ان كل تجربة حكم اسلامي منذ ايام معاوية اتبعت النهج الرواني سبيلا (مع استثناءات بسيطة تؤكد القاعدة) فالدولة العباسية اتبعت نهج الدولة الاموية في الحكم، وتبعتهها في ذلك الازمة الشعبية بداية من دولة الخنثار الثقفي في البصرة

موروا بالدولة الفاطمية والادريسية والغرب والزيدية في اليمن، اضافة الى ذلك فان الحركات الاسلامية الحديثة اتبعت ايضا النهج الرواني بدرجات متفاوتة، بدءا من حركات الاخوان المسلمين التي كان لها جهازها السري واندتها الخفية، وانتهت بما راينا في ايران والسودان، فهل يعني هذا ان النهج الرواني هو الوحيد المتاح لخارج الاسلام الى الساحة السياسية؟ سؤال يدعو الى عثير من التامل المتعمق البعيد عن كل تشنج وتعصب وعقول مغلقة.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الفقر نفسها، وفي نفس السياق، فقد سارعت مجموعة الدول الاكثر غنى الى التفكير في اداة للتقييم تسمح بمواجهة الازمات.

وبصفة عامة، فان النقاش الاساسي داخل هذه المؤسسات، انما يرتبط بمعرفة ما اذا كان الامر يتعلق بتبديل سياسي للازمات والديونية، ام ينبغي ان يتم الانتصار على معالجة تقنية لها، ويبدو انه لم يعد من الممكن تجنب مبدأ الاصلاح، لكن في نفس الوقت ليست هناك رغبة كبيرة في الذهاب بعيدا، وذلك ما يتجلى من خلال تأكيد اجتهته المالية التي تعتبر بمثابة الجاه السياسي على دوره الاساسي في استقرار النظام النقدي والمالي العالمي، وهو الامر الذي يجعل مساندة اصلاح المؤسسات المالية العالمية مطروحة في ظل استمرار الكثير من مناطق الاضطرابات بفعل المضاربات ومتقلبات الاقتصاديات الصاعدة، وضغط المديونية بكل انعكاساتها السلبية.

وقد لا تكفي بعض الاجراءات المحسودة، كما هو الامر بالنسبة لخلق مستقل لتقييم عمل صندوق النقد الدولي على تحسين صورته وعطاء هذا الاخطبوط الذي يتطلب اصلاحات سياسية عميقة تجعلها اكثر قدرة على مواجهة تحديات النظام النقدي والمالي.

* كاتب من المغرب

من قمة الجنوب الى اجتماع صندوق النقد الدولي

د. الحسان بو قطار *

الازمة التي عصفت بالمكسيك سنة 1994، والتي كلفت صندوق النقد الدولي اكثر من عشرين مليار دولار بوجهتها، كشفت الازمة الاسيوية في سنة 1997، والتي ضربت اقتصاديات اغلب الدول الاسيوية الناهضة، واخيرا الازمة التي عصفت بروسيا، فهذه الازمات المختلفة كشفت بشكل واضح عن مصاعب صندوق النقد الدولي والتننؤ بالاضطرابات التي تتقاذف الاقتصاد العالمي، وقد قاد هذا الامر الكونغرس الامريكي الى تكليف فريق من الاقتصاديين للاسعين بقيادة الان ملنزر الى اعداد تقرير حول المؤسسات المالية العالمية، وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي، وهو الذي انتهى الى ضرورة اذخال تغييرات عميقة على هندستها من خلال اعادة توزيع الأدوات بين صندوق النقد الدولي التي ينبغي ان تقتصر مهمته على القواية ومعالجة الازمات واحتوائها على المدى القصير، والبنك العالمي التي ينبغي ان تركز وظيفته الاساسية على مساعدة الدول التي يقل دخلها عن 2500 دولار سنويا.

وكذلك العمل بمساهمة البنوك الجوهوية على محو مديونية الدول الاكثر فقرا في العالم، ومواجهة ظاهرة

مختلف الاقتصاديات، ومن ثم الدعوة الى مزيد من تحرير المبادلات، والاعتماد اكثر على قانون السوق.

ومن جهة ثانية، هناك منطه الدول، ولا سيما تلك التنموية للجنوب، والتي تترك بالرغم من التفاوتات الموجودة بينها، ان العولمة يشكلها غير المنطق لا يمكن الا ان تكون لها آثار مدمرة عليهما، لا سيما في ظل اختلاف اشكالية الدنيوية، وضعت تنافسية منتجاتها وانغلاق الاسواق المتقدمة في وجهها، وهي بذلك تعتبر ان المخرج من هذه الوضعية انما يكمن في ضرورة البحث عن بدائل الميكانيزمات التي تتحكم في التنظيم المالي والنقدي الحالي، وذلك لوجوه المضاربات التي اصبحت السمة البارزة للاقتصاد العالمي.

قريبا من هذا التصور، يبرز المنطق الثالث، الذي جسده ما يمكن ان نصلح عليه بالجماعة المدني العالمي، وهو في الواقع تيار ما زال في حالته الجنينية، ولا يعكس موقفا موحدا، لكنه بصفة عامة، بات يتفق على مناهضة ممارسات المؤسسات المالية التي يعتبرها خاصة لنفوذ القوى الكبرى، واساسا الموريات المتحدة، وكذلك مسؤولة عن السياسات العالمية التي قادت الى مزيد من التفتير، كما هو الامر بالنسبة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6).

فاكس: 8902 741 0208 او 7637 748 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419(331)

* كاتب من قطر

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

Published In London
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

القدس
بوعية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونينيو روك
وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في
عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا لوطن
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور
البريد.

القدس

الفلبين تلقي القبض على صاحب «فيروس الحب»

■ مانيلا- رويترز: اعتقلت السلطات الفلبينية أمس الاثنين رجلاً تشبّه أنه وراه «فيروس الحب» الذي تسبب في أجهزة الكمبيوتر في شبكي أنحاء العالم، واقتاد ضباط من مكتب القومي للحقيقات الرجل والقبول في يديه بعد تفتيش منزله في مبنى سكني مؤلف من ثلاثة طوابق بمنطقة بانداكسان في العاصمة الفلبينية مانيلا.

وحصل مكتب التحقيقات على إذن بتفتيش منزل المشتبه به أمس بعد ثلاثة أيام من الجهود غير المثمرة

صيد الأدب

يُصاب المرء بالذهول حين يقرأ تفاصيل الحملة «الأخلاقية» والدينية» التي شنّها صحيفة «الشعب» المصرية على رواية حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر» (28 نيسان/أبريل 2000)، والذهول يأتي من القدرة على صيد العبارات القليلة وأخرها من سياقها، بحيث يبدو وكأن الكاتب محمد عباس لم يقرأ الرواية، بل قام بعملية تفتيش مضنية من أجل أن يجد مبرراً لحملته المسعورة، التي امتدت في الأسبوع التالي لتشمل إبراهيم أصلان والطبيب الصالح وادوار الخراط. ونحن في انتظار الأسبوع الثالث، لنرى إلى أين ستصل الأمور بهذا العته الفكري الذي ينتشر في العالم العربي.

والمسألة في رأيي تتجاوز بعض العبارات التي عثر عليها السيد محمد عباس في رواية صدرت طبعها الأولى عام 1981، وأعيد طبعها مرات عدة، قبل أن تلعب في القاهرة منذ شهرين. كما أنها تتجاوز الصراعات على السلطة، التي عبرت عن نفسها في الحملة على جهاز وزارة الثقافة في مصر.

الدين والأخلاق والسياسة، هي في رأيي مجرد نرائج، من أجل الوصول إلى هدف أكبر، هو تصفية الثقافة الحديثة، وتحطيم قيمها، عبر آلياتها التي محاكم الاستهتال»، وأخضعها لمنطق فكري متزمت، يقتل روح المجتمع، ويجعله عبداً.

تعالوا في البداية نقرأ الرواية، التي شكلت من أجلها «لجنة فكرية»، وسحبت من الأسواق، وتحول اليوم ذريعة في أيدي فقهاء الموت والتزمت، من أجل تعبئة الشارع ضد الثقافة والمثقفين.

يروي حيدر حيدر في «وليمة لأعشاب البحر»، حكاية مهاجرين عراقيين إلى الجزائر، مهدى جواد ومهيبار الباهلي، رجلاًن هاربين من القمع والخيبة يصلان إلى بلد المليون شهيد حيث يصابان بخيبة الثورة من ثوارها. وفي تلافيها الخيبة تبرز امرأتان جزائريتان: آسيا وقلّة الأولى ابنة شهيد تبحث في لغائها مع مهدي عن اللغة العربية ولغة الحب، والثانية وقد حولتها الأيام إلى ما يشبه المومس، تجعل من جسدها لغة للخيبة، وحياتها تجسيدا لهزيمة الروح.

في هذا التركيب الرباعي، تتوالى الفصول الاربعة، وتكتشف لغة تمزج شعورية الحب بنثر الخيبة، وحياة تخاض داخل المخاض الحب متنوع والحياة ممنوعة، السلطة في أزمة والمجتمع يتآكل من الداخل. هكذا يجد العراقيان الهاربين من تجربة الاهورا وحلم الكفاح المسلح الذي اطفاته المأساة، انهما في طريق مسدود. الذكريات مغمسة بالدم، والحاضر مغمس بالياس.

مهدي يقاثل من أجل حبيبته آسيا، ومهيبار يهرب من فلة إلى كتبه. لكنهما يبقيان في أسر ذاكرة الموت، ومن أجل أن يؤخذنا الكاتب إلى هذه الذاكرة، فانه يكسر توالي الفصول في روايته التي اعطاه اسماء الفصول الاربعة، ويذهب إلى فصل بعنوان «شديد الموت»، وهو واحد من اجمل النصوص في الرواية العربية. لأنه يلخص تجربة الاهورا العراقية، في بنية ملحمية شعرية مذهلة. هناك في الجنوب، حيث يولد الحي من الميت، وسط الاهورا والقصب والخورف، يخوض نخبة من الشيويعيين العراقيين، تجربة الحلم/الكابوس، ويسقط خالد احمد زكي (ظافر) بين الطين والدم.

في «العالم الأبيض»، الذي يمتد وراء القصب، وسط انقراض مائي ملون بطيور البيط والكراكي، سوف تصل التجربة العراقية إلى فيجعتها. فثابرة الثورة التي حاول خالد احمد زكي اقامتها، تنهار، والحياة التي حاول صنعها تتحول كابوسا وموتا.

بين نشيد الموت، وانشاد الفصول، تتشكل الرواية كمجموعة من الحواريات الطويلة، التي ترتب في تلافيها عصف ملحمي يخرجهما من رتابة النثر ويقف بها إلى ضياء شعورية الموت والهزيمة والخيبة.

المسألة تقع هنا، وليس في تقطيع اوصال العبارات، من أجل أن يصرخ ناقد معنوه، بأنه اكتشف الكفر والفجور والفسق. لكن هذا النوع من النقد الهستيري، لا علاقة له بالعلم او الثقافة، كي يجروا على الاقتراب من جوهر العمل الادبي، اي كي يفقه ان الرواية تعتبر عن تجربة انسانية عميقة، وان الانسان لا يمكن اختصاره في عبارات او جمل، بل يجب اخذها بأكملها، ككشاهد، شهيد، في زمن الخيبة العربي.

حين يجحد النقد عن التجربة الانسانية، فانه يتحول سلاحا للقتل. وهذا ما فعله «ناقد» جريدة «الشعب». فهو اراد عن سابق تصور وتصميم بوضف التجربة الانسانية، وهمه تاريخ الحلم العربي، وتحطيم دور الادب، بوضع تاريخها للحقيقة، واقتراباً من الكلام الذي لا يقال واستنطاقاً للغة في لغتها العميقة.

والحقيقة ان هذه الجراءة المستجدة على الثقافة العربية، لا تجد تفسيرها في النكوص العام الذي يعانيه العالم العربي بفعل الهزيمة الخفية التي يعيش، فقط. بل علمانيا ان نبحت عن تفسيرها في التراجع الثقافي، السياسي، الذي فرضته الديكتاتورية وعمه القمع، وسوغه تراخي المثقفين عن لعب دورهم.

بهذا المعنى نقول للسيد الناقد، ولكل عصبة الجهل والتجهيل، نعم الثقافة العربية ضعكم وخذ قديمك وخذ غيتاكم وخذ جهلكم نعم الثقافة فعل حرة وتحرر، نقول الانسان ولا تتخضع للمحرم ولا تتخذي للماضي ولا تتسامي على الحقيقة. نعم الثقافة هي جزء من حلم التغيير وهي لغة تصنع الخبز والكرامة للقراء والمهمشين والسحوقين، نعم الثقافة دعوة إلى الديمقراطية والحرية.

حيدر حيدر آخر كروائي للحظة صعبة في تاريخ العراق والجزائر. حول اللحظة نصا، وومي بالكلمات شباكاً لاصطياد الحرية.

والحرية أجنبية، اهربوا من وجهها وتواروا في الظلام، لان لحظة الانقطاع بين الثقافة والواقع الديمقراطية سوف تنتهي، وعندها لن تجدوا سوى الماضي الذي لا تعرفونه كي تفرّوا عليه دموع التماسيح.

لماذا لا يجروا الناقد الصحفي على ان يقول الموضوع.

الموضوع ليس الكفر ولا الاحلال، انه التاريخ الحديث. فهو لاء الذين يريدون واد تاريخنا من القسام إلى عبد الناصر، من عهد اله فرج الله الحلو، ومن ثورة 1919 إلى حصار بيروت، سوف لن يجدوا امامهم سوى كذبة الاخلاق والتستر بالدين سلاحا في وجه الحرية.

طبيب أمريكي يدمج الطب الغربي بأساليب المعالجة البديلة

بيند، أوريغون - من ربيكا ميرريت:

في طريقة ممارسة الطب، ان الاطباء هم مجرد دعامة لجعل الممارسة العلاجية تحدث».

ويؤمن روزن أيضاً باستعمال الاساليب غير التدخلية حيثما امكن، كما انه يتلافى وصف الابوية اذا امكن. الا انه لا يتخلى عن الطب التقليدي ويؤمن ان ثمة حالات يحتاج فيها المريض الى أكثر من أسلوب من اساليب المعالجة الكلية. ويقول: «هناك اشياء جيدة كثيرة في الطب الغربي، وخاصة في الحالات غير الطارئة، وينبغي دمجها مع الاساليب الاخرى».

يقول روزن: «انني اعتبر عملي ممارسة روحانية بالفعل».. ولا يحتاج المرضى الى وقت طويل ليلاحظوا ان روزن هو طبيب مختلف عن الاطباء الآخرين. فهذا المكسيكي البالغ من العمر 40 سنة يجمع بين الطب الغربي وبين اساليب المعالجة البديلة في عيادته «مركز ماونت لوريل لفنون المعالجة» وفي حين يحجم بعض الاطباء عن التعامل بأي أسلوب معالجة بديلة بالنظر الى عدم وجود دليل علمي لفائدتها، كرس روزن نفسه لتعلم اساليب المعالجة المتبعة في مختلف الثقافات، وهو على وشك ان يحقق حلمه في تأسيس مركز للمعالجة الكلية في أوريغون. وقد تشارك مع الطبيبتين ماري ايلين كولتر ولورا روبين لافتتاح العيادة.

ويستعد روزن الآن لوضع برنامج صحي فريد من نوعه في هذه البلدة، وحيث سينضم المرضى الى برنامج معالجة يستغرق ثمانية اسابيع ويتضمن استشارات مع اطباء عاديين وخبراء تغذية وزيارة لحدلات بيع الاطعمة الصحية وندروسا في يوغا والتاوتشي والمارسات الاخرى التي تخفف الضغوط، وسيخصص البرنامج للأفراد الذين اما يعانون من حالات مزمنة او انهم يتمتعون بصحة جيدة غير انهم يريدون ان يعرفوا المزيد عن اساليب الوقاية، ويقول

روزن ان جزءاً من الفكرة يتمثل في تقوية المريض». وقالت كولتر التي مارست الطب في روزن ثمانين سنوات انها واثقة من ان هذا البرنامج الصحي سوف يفيد الاشخاص الذين يحتاجون الى معالجة بعدة اساليب، وهو «سيساعدنا على تنسيق الامور للأفراد الذين لا يعرفون الى اين يولجأون»، وقد افضى روزن خمس سنوات يعمل كطبيب غرفة طوارئ في سان دييغو قبل الانتقال الى البيند، ان المعالجة ينبغي ان تكون مزجاً من العلم والفن، ويجب ان يحرص الاطباء أكثر على التواصل مع مرضاهم ويختصوا من «مقولة الطبيب الاله»، ويضيف روزن: «يجب ان يكون هناك تغيير

بمضي رون روزن بعض الوقت بالتأمل والصلاة أمام مذبح صغير صباح كل يوم، ويوجد على المذبح تمثال صغير للقديس الكاثوليكي فرنسيس الأسيزي الى جانب صور لتمائيل بويدي، وشمه ريشة مربوطة بقطعة كريستال تمثل روحانية الأمريكيين الاصليين (الهنود) وقطع من صخور تمثل الأرض والطبيعة».

وقال روزن: «انني اعتبر عملي ممارسة روحانية بالفعل».. ولا يحتاج المرضى الى وقت طويل ليلاحظوا ان روزن هو طبيب مختلف عن الاطباء الآخرين. فهذا المكسيكي البالغ من العمر 40 سنة يجمع بين الطب الغربي وبين اساليب المعالجة البديلة في عيادته «مركز ماونت لوريل لفنون المعالجة» وفي حين يحجم بعض الاطباء عن التعامل بأي أسلوب معالجة بديلة بالنظر الى عدم وجود دليل علمي لفائدتها، كرس روزن نفسه لتعلم اساليب المعالجة المتبعة في مختلف الثقافات، وهو على وشك ان يحقق حلمه في تأسيس مركز للمعالجة الكلية في أوريغون. وقد تشارك مع الطبيبتين ماري ايلين كولتر ولورا روبين لافتتاح العيادة.

ويستعد روزن الآن لوضع برنامج صحي فريد من نوعه في هذه البلدة، وحيث سينضم المرضى الى برنامج معالجة يستغرق ثمانية اسابيع ويتضمن استشارات مع اطباء عاديين وخبراء تغذية وزيارة لحدلات بيع الاطعمة الصحية وندروسا في يوغا والتاوتشي والمارسات الاخرى التي تخفف الضغوط، وسيخصص البرنامج للأفراد الذين اما يعانون من حالات مزمنة او انهم يتمتعون بصحة جيدة غير انهم يريدون ان يعرفوا المزيد عن اساليب الوقاية، ويقول

روزن ان جزءاً من الفكرة يتمثل في تقوية المريض». وقالت كولتر التي مارست الطب في روزن ثمانين سنوات انها واثقة من ان هذا البرنامج الصحي سوف يفيد الاشخاص الذين يحتاجون الى معالجة بعدة اساليب، وهو «سيساعدنا على تنسيق الامور للأفراد الذين لا يعرفون الى اين يولجأون»، وقد افضى روزن خمس سنوات يعمل كطبيب غرفة طوارئ في سان دييغو قبل الانتقال الى البيند، ان المعالجة ينبغي ان تكون مزجاً من العلم والفن، ويجب ان يحرص الاطباء أكثر على التواصل مع مرضاهم ويختصوا من «مقولة الطبيب الاله»، ويضيف روزن: «يجب ان يكون هناك تغيير

الجزائر: قدرة قاتلة تهاجم عائلة!

الجزائر - «القدس العربي»:

هاجمت مجموعة من القدرة عائلة في طريق جبلي ببلدة اوقاس بولاية بجاية (300 كلم شرق العاصمة) كانت توقفت هناك للاستمتاع بالمنظر

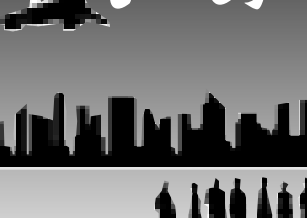
الطبيعية الخلابة لتلك المنطقة، وكانت حصيلة هذا الهجوم

مأساوية حيث قتل الأب على الفور واصيبت الأم بجروح خطيرة بينما اختطف ابنيهما الصبي، الذي وجد مقتولا في واد مجاور.



ملكة جمال المكسيك ارتدت هنا الزي الطريف الذي يمثل بلادها فغازت بكاس اللابيس التقليدية الوطنية خلال المراحل السابقة على مسابقة ملكة جمال الكون اليوم 12 من الشهر الحالي (أ ف ب)

احوال الناس



الغني واحمد عبد العزيز.

يوم التضامن مع اطفال وشعب العراق - ينظمه مركز اور - للثقافة والعلوم في كريستيان ساند بالنرويج سيضمه ممثلون عن الاحزاب والشخصيات النرويجية عامة.

مساء السبت المقبل 13 ايار (مايو)، ويفتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني، اربعة معارض تشكيلية بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك، والمعارض الثلثين ابو الفتح ابو شادي، محمد عبلة، صباح نعيم، فاطمة الطائفي، ويشارك في الافتتاح احمد نوار رينيث قطع الفنون التشكيلية ومحمد رزق المشرف العام على مركز الجزيرة للفنون

السفير السعودي في القاهرة ابراهيم السعد البراهيم، صدر قرار ملكي بمد خدمته 4 سنوات اخرى بالعاصمة المصرية.

محمد الrais المعتقل المغربي الذي امضى ثمانية عشر عاما في سجن تركامارت الشهير والذي عرف من خلال مذكراته التي نشرها في صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» تعرض الى جلطة دماغية ادخل على اثرها الى المستشفى.

تشارك مصر في الدورة الثانية والعشرين لمهرجان موسكو السينمائي الدولي بثلاثة افلام - مترجمة الى الانكليزية - هي «ارض الخوف»، لأحمد زكي وحمدي غيث وأخراج داود عبد السيد، و«المدنية» ليسري نصر الله، و«القطبان» لمحمود عبد العزيز وأخراج سيد سعيد.

عبد الله زيو زيو رئيس المجلس الاداري لجمعية إعادة تأهيل ضحايا التعذيب في المغرب يعقد غدا الاربعاء في الدار البيضاء ندوة ضحايا لاعلان انطلاق أعمالها.

بعد عام كامل من بء العمل، انتهى اخيرا تصوير المسلسل التلفزيوني «سوق العصر» من تأليف محمد جلال عبد القوي وأخراج هاني اسماعيل وبطولة محمود ياسين وقادية عبد

«النيتريك» السوري يوقف المسح الأثري المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت إدارة الآثار الغارسة بالإسكندرية، قرارا بإيقاف جميع أعمال الغطس والمسح الأثري التي تقوم بها البعثات الأثرية الأجنبية، وبمعرفة الإدارة، بسواحل الإسكندرية بسبب تسرب حمض النيتريك من السفينة السورية التي غرقت بعد ظهر السبت 6 ايار (مايو) على مسافة 11 ميلا بحريا

تجاه ساحل أبو قير. وكانت سفينة الشحن السورية «داليا-بي» وعليها طاقم مكون من 12 بحارا سوريا وفلسطينيا، قد غادرت ميناء الإسكندرية منتصف ليل الجمعة 5 ايار (مايو) وأثناء إبحارها حدث تفاعل في بضعة براميل من الشحنة، أحدث أبخرة كثيفة زادت اهتزازات السفينة فانتاب الفرع البحارة وأسرعوا بالفرار أنفسهم في مياه البحر طلبا للنجاة، وكانت الحموله 162 طنا خطورة من تلك البقعة.

أوضح بأن التفتيح والحفريات سيستمر في الموقع الأثري الذي ظهر منه حتى الآن معبد مروى الذي يضم صالات متعددة في الركن الشمالي من المدينة الأثرية، وقال الدكتور صلاح محمد أحمد بأن مملكة مروى حكمت أجزاء واسعة من السودان ضمن مناطق الجزيرة والنيل الأبيض وشمال السودان حتى الشلال الثاني من عاصمتها (مروي) التي اشتهرت بمعابدها وأهراماتها في مناطق الجراوية والنقعة والصدرات بولاية نهر النيل بالقرب من مدينة شنهرى وفي شمال السودان بمنطقة البركل بالقرب من كريمة، وقد اندثرت مملكة مروى على يد الملكة الحبيشة اكشوم.

اكتشاف مدينة أثرية في السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

اكتشفت بعثة تنقيب سودانية كندية مدينة أثرية كاملة تعود إلى عهد مملكة مروى وتم ذلك أثناء أعمال التنقيب التي تقوم بها البعثة في منطقة (المنقيل) بولاية نهر النيل في شمال السودان. وقال الدكتور صلاح محمد أحمد رئيس بعثة التنقيب المسؤول بأن التنقب الأثري الجديد يعود إلى العصر المروي وهو عبارة عن مدينة مسمنة بسور مبني بالطوب الأحمر ومدع بأبراج أقيمت على أركان الحصن.

تشرع بحجوية زائدة تدفعك الى خوض غمار المهمات الصعبة بخطى وثقة

خير جديد يفرحك، ويلزّمه بعض الحوية ليتجسد فعلا ضمئيا، سرعة التحرك والانتقال مفيدة في هذه الحالات.

من الأفضل عدم بذل الجهود الكبيرة لعمل مواضيع لا يستحق ذلك، فكر في عمل كبير اذا كنت تملك القدرة.

■ اذاعة البحر الابيض المتوسط الدولية «ميدى أن» التي تبث من طنجة قامت بترقية الزملاء ابراهيم الغربي رئيسا للتحرير، كريم فائق مديرا مكلفا بالارسال والانتاج ورشيد صلاح الدين مساعدا له و جلال بوزرارة مسؤو لاصححة الرياضة.

■ افترح ياسلام» الغيلم الذي انتجته مدينة الانتاج الاعلامي واخرجه محمد كامل القليوبي وقام ببطولته ماجد المصري وحنان ترك وعبيد صبري، يشارك في مهرجان الغيلم العربي الذي يقام في باريس الشهر المقبل.

■ توفي الممثل الامريكى البارز دوغلاس فيربانكس أسطورة السينما الذي قام ببطولة في افلام «جونجا دين» و«السندباد البحري» وكان قائدا بحريا خلال الحرب العالمية الثانية.

■ ستوديو الممثل يقدم مسرحية شهر زاد اعتبارا من يوم 30 ايار (مايو) الى 3 حزيران (يونيو) 2000 من اعداد واخراج روناك شوقي وتمثيل عدنان علوان، فاطن العمري، جميل الظاهر، احمد حسني، زيدون مشنتت، رندا جعدون، زينب فاطمي وذلك في الساعة السابعة والنصف على مسرح Cockpit Theater - Gateforth Street, London NW8 8EH

السجن المؤبد لأم ألمانية تركت طفلها يموتان من العطش

■ فرانكفورت (المانيا) - اف ب: أصدرت محكمة في فرانكفورت امس حكما بالسجن المؤبد على أم في الرابعة والعشرين من العمر تركت طفلها يموتان من العطش في ظروف وحشية.

ففي حزيران (يونيو) 1999 تركت الأم شقتها لمدة 15 يوما وفيها الصبيان توبياس وكيفن وستان وثلاث سنوات)، وأشار الطبيب الشرعي الى انهما عاشا عدبا مريرا قبل الوفاة، واعلنت الةتهمة امام المحكمة انها كانت تعتمد على جدة الطفلين التي تسكن في مكان قريب للإعتماد بهما. ولم تكن الأم تبعد الا بضعة شوارع عن مكان الطفلين، إذ انتقلت للعيش مع رفيقها الجديد، أما الجيران فتجاهلوا صراخهما، وقالت الةتهمة خلال المحاكمة التي استمرت اربعة أشهر «توقفت عن الإهتمام بالطفلين لأنني لم أعد أريدهما»، وأشار خبيرا علم النفس ان نسبة ذكاء الأم لا تتعدى البهامة.

إنخفاض جرائم العنف في أمريكا

■ واشنطن - رويترز: أعلن مكتب التحقيقات الاتحادي ان معدلات جرائم العنف في الولايات المتحدة تراجعت بشكل ملحوظ في عام 1999 للسنة الثامنة على التوالي في ظاهرة غير مسبوقة مما يعكس تحسنا ملموسا في الوضع الامني.

وفي تقريره نصف السنوي عن الجريمة قال المكتب ان الارقام الأولية لجرائم القتل والإغتصاب والتهمج والسطو تراجعت قليلا في 1999 بالمقارنة مع اجمالي 1998. وذكر التقرير ان الجرائم العنيفة وجرائم الإعتداء على الممتلكات مثل سرقة السيارات والسطو التي ابلغت للشرطة على مستوى البلاد انخفضت بنسبة سبعة في المئة في السنة الماضية، وسجل التقرير هبوطا في الأنشطة الإجرامية بعد تصاعدها في السبعينات، ولم يذكر التقرير أسباب انخفاض معدلات الجريمة ولكن خبيرا يرجعون ذلك ليس فقط الى تشديد قبضة الشرطة على ناصية الأمن بل أيضا الى عوامل سكانية واجتماعية واقتصادية. ويتزامن التراجع مع شيخوخة جيل الاربعينات الضخم مما يحول دون ارتكابه جرائم عنيفة ومع استمرار الازدهار الاقتصادي.

دبي : مكافأة مالية لمن يرشد عن تجار المخدرات

■ دبي - رويترز: قالت صحف محلية في دبي امس الاثنين ان الامارة عرضت تقديم مكافآت مالية لمن يدلي، عن طريق الهاتف، بمعلومات تتصل بتجار المخدرات ومتعاطيها. ووضعت شرطة دبي خط هاتف مجانيًا للدلالة عبره بمعلومات سرية في هذا الخصوص في محاولة منها لمكافحة المخدرات في الامارة التي تعد مركز التجارة في دولة الامارات العربية المتحدة.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان تميم الذي يرأس لجنة مكافحة المخدرات في الامارات قوله ان المبلغين لن يطلب منهم الشهادة في المحكمة وان احدا لن يعرف اسماءهم.

وأضافت الوكالة ان المسؤولين لم يقرروا قيمة المكافأة المالية بعد، وتقع منطقة الخليج على طرق تقليدية لتجريب المخدرات من باكستان وأفغانستان الى اوروبا، ويقول مسؤولون ان مهربي المخدرات يستخدمون شواطئ الامارات كنقطة عبور، وتابعت الصحف ان عدد الجرائم ذات الصلة بالمخدرات في الامارات ارتفع بنحو 60 في المئة منذ عام 1998.

وفي عام 1999 صادرت الشرطة نحو نصف طن من الحشيش واكثر من خمسين كيلوغراما من الهيروين واربعة كيلوغرامات من الكوكايين إضافة الى 150 اقراص ومخدرات اخرى. وقضت الامارات العربية المتحدة باعدام مهربي المخدرات عام في 1995.

تقدم خطوات ثابتة ولا تدع مجالاً لعقبات يمكنك تجاوزها بسهولة، ولا تكن بخيلاً بوظائفك من تحب.	تفاجأ باستقبال بارد من احد الاصدقاء فيما كنت تتوقع العكس.. حاول الاقتراب الى الامل وخاصة الوالدة.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.

تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.

تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.

تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.
تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.	تفاجأ بظهور اصدقاء جدد في حياتك.